





منظمة فرونت لاين ديفندرز؛ حياة عبد الهادي الخواجة اصبحت في خطر

## منظمات حقوقية خليجية تطالب بالافراج عن معارض بحريني مضرب عن الطعام



مظاهر بحريني يستعد لالقاء زجاجة مولو توف على رجال الشرطة خلال المظاهرات التي شهدتها النامة اخيرا



ناشط حقوقي يحمل ملصقا مطالبا بالافراج عن المعارض البحريني عبد الهادي الخواجة

ي بينهم خمسة من قوات الامن وخمسة ماتوا في السجن جراء التعذيب وفقا للجنة تحقيق مستقلة اكدت حصول «استخدام مفرط للقوة».

التحرك من جديد مطالبين باصلاحات سياسية، وكان قمع هذه الحركة الاحتجاجية في اذار/مارس 2011 اوقع 35 قتيلا

الاضرابات التي شهدتها المملكة. وبعد عام من سحق الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في سياق ثورات الربيع العربي عاد الشيعة الى

ضد تنظيم سباق الفورمولا واحد في البحرين المقرر اقامته من 20 الى 22 نيسان/ابريل، ولم يتسن تنظيم هذا السباق العام الماضي بسبب

واستنادا الى شهود فان الشرطة منعت المظاهرين من الاقتراب من مبنى السفارة وقلت القبض على اثنين منهم، وشن الناشطون الشيعة حملة

الجمع امام السفارة الامريكية في النامة لدعوة الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط لاطلاق سراح المظاهرين الذين كانوا يحاولون

البحريني عبد الهادي الخواجة المضرب عن الطعام في السجن منذ 55 يوما باثت في خطر معتبرة ان وفاته يمكن ان تؤثر على سباق الفورمولا واحد في البحرين.

وقالت ماري لاولور مديرة المنظمة في بيان صدر في البحرين «من المستحيل تصور اجراء سباق الفورمولا واحد الكبير اذا حدث وتوفي عبد الهادي الخواجة في السجن».

واضافت ان «السلطات تريد اعطاء صورة عن وضع طبيعى في البلاد الا ان عدم اكراتها بصمبر عبد الهادي الخواجة يمكن ان تكون له عواقب مأساوية»، واختتم فريق للمنظمة الثلاثاء مهمة لمدة ثلاثة ايام في البحرين دون التمكن من مقابلة هذا الناشط الشيوعي الذي كان عضوا فيها وحكم عليه بالسجن مدى الحياة لاتهامه بالتآمر ضد الاسرة الحاكمة السنية بعد تظاهرات العام الماضي.

وقالت المديرة «تمكنت من التحدث اليه هاتفيا لفترة قصيرة وطلبت منه تناول الغذاء، لكنه اصر على مواصلة اضرابه الى ان ينال حريته او يموت».

واستنادا الى المنظمة فان الخواجة الذي يحمل ايضا الجنسية النماركية فقد ربع وزنه، وتقول زوجته انه نقل الى سجن توجد فيه استعدادات طبية افضل.

ودعت فرونت لاين ديفندرز السلطات الى ترك الخواجة يتوجه الى الدمارك لتلقي العلاج.

ومساء الثلاثاء فرقت الشرطة مستخدمة الغاز المسيل للدموع عشرات المظاهرين الذين كانوا يحاولون

■ عواصم - وكالات: دعا المنتدى الخليجي لمؤسسات المجتمع المدني الذي يضم مجموعة من المنظمات الحقوقية في المنطقة، السلطات البحرينية الى الافراج عن الناشط عبد الهادي الخواجة المضرب عن الطعام، وحمل السلطات في المملكة المسؤولية عن حياته.

وناشد المنتدى «دول العالم الحر والشعوب العربية التي تحررت من استبداد أنظمتها البائسة والمنظمات الدولية وكافة النشطاء في مجال حقوق الإنسان ان يرتفع صوتهم عاليا امام ما يتعرض له الناشط الحقوق عبد الهادي الخواجة من قتل بطيئ

تتحمل مسؤوليته الحكومة البحرينية بشكل مباشر».

ومعظم المنظمات المنضوية تحت لواء المنتدى ذات توجه ليبرالي.

وحكم على الخواجة بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر من اجل اسقاط نظام الحكم في البحرين على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة في 2011.

من جانبها حذرت منظمة فرونت لاين ديفندرز الثلاثاء من ان حياة الناشط

## الامير طلال بن عبدالعزيز ينفي اتهامات بـ «الفساد»



الامير طلال بن عبد العزيز

إلى أن الأمير طلال معروف بدعوته إلى تحقيق إصلاحات جذرية في السعودية وهو والد المايور السعودي المعروف الوليد بن طلال. وتعد السعودية المصدر الأول للنظف في العالم بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو 12 مليون برميل يوميا.

■ الرياض - د ب أ: نفى الأمير طلال بن عبد العزيز الأخ غير الشقيق للعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اتهامات بـ«الفساد» ببيان حصوله على قطعة أرض في جدة غربي المملكة تبلغ مساحتها أكثر من 20 مليون متر مربع من أراضي الدولة بدون وجه حق.

ويشكو غالبية السعوديين من استيلاء عدد من أفراد الأسرة الحاكمة على مساحات شاسعة من الأراضي وإقامة أسلاك حديدية حولها، في وقت تقدر إحصائيات غير رسمية أن نحو 70 بالمئة من المواطنين السعوديين لا يمتلكون مساكن خاصة بهم. وأوضح بيان أصدره مكتب الأمير طلال بن عبد العزيز أمس الأربعاء، أن «صكا خاصا بحصول الأمير طلال على قطعة أرض مساحتها أكثر من 20 مليون متر مربع كان تعويضاً عن أرض تم خصم قيمتها من مستحققات الأمير لدى الحكومة السعودية بعد أن تم بيع عقار مملوك لأمير لصالح الدولة وتعثر سداد ثمن الأرض البالغة نقداً، وقال البيان إن «الأرض البديلة تقع خارج النطاق العمراني وتبعد عن مدينة جدة بحوالي 70 كيلو متراً، وتم تقدير سعر المتر بربال واحد بعد اتخاذ كافة الإجراءات الشرعية والنظامية المتبعة» وأكد البيان الذي تلقى وكالة الأنباء الإلأمنية (د ب أ) نسخة منه اليوم أن «الأرض المشمولة بالصدك ليست منحة ولا هبة من أي جهة بل هي حق مستحق لأمير»، وكانت تقارير تحدثت عن صدك أرض الأمير طلال بمساحة تصل إلى 22 مليون متر مربع، وقالت إنها تكفي لإسكان نحو 40 ألف مواطن.

وأشار البيان إلى «قيام لجنة نظل الوزارات المعنية بتقدير أقيام العقارات المزورة للدولة وتوفير قطعة أرض بديلة بقرر المساحة التي تزعمها الدولة للمنفعة العامة وفي نفس المنطقة إن أمكن، وإذا لم تتوفر الأرض البديلة في نفس المنطقة فيتمثل الملك أرضاً أخرى بصدك تعويضي في أية منطقة جائرة للتوزيع». يشار

كابول وواشنطن تقتربان من التوصل لاتفاق حول الغارات الليلية التي يشنها الناتو

## طالبان تبني تفجيرا في شمال أفغانستان أدى إلى مقتل 9 أشخاص بينهم 3 من «الناتو»

رسمياً عام 2014، وأمل المسؤولون أن يتم التوصل إلى اتفاق قريباً بحلول قمة الناتو المتوقعة في شيكاغو في أيار/مايو. وقالوا إن الاتفاقات ستضم مجموعة من التنازلات لحفظ ماء الوجه من خلال احتفاظ القوات الأمريكية بحرية الحركة التي يرى القادة أنها أساسية لاستمرار نجاح الغارات، كما أنها ستعتمد بشكل كبير على الاستخبارات الأمريكية.

وقال أيمال فاييزي، المتحدث باسم كرتزي، القدر اقترينا جدا من التوقيع، افتتاح مكتب سياسي لطالبان في الدوحة، وافتتاح المكتب هو إجراء ضمن سلسلة إجراءات منها إمكانية نقل معتقلين طالبان من معتقل جوانتانامو العسكري الأمريكي إلى قطر بهدف إعطاء قوة دفع لأول مفاوضات سياسية بشأن الصراع الأفغاني منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001.

وبلغت طالبان المحادثات المتعلقة بإيجاد تسوية سياسية لازمة بعد مقتل 16 جنديا أمريكيين في 16 حزيران/يونيو بين جندي أمريكي وسقوط مدنيين خلالها. وقالت قطر - التي ستسمح لحركة طالبان الأفغانية بفتح مكتب سياسي على

تايمز، أمس الأربعاء أن المسؤولين الأفغان والأمريكيين اقتربا من التوصل إلى اتفاق حول الغارات الليلية المثيرة للجدل التي تشنها قوات التحالف والتي ينتقدونها بشدة الرئيس حميد كرتزي. وقالت الصحيفة أنه بعد سنوات من الإصرار على أن تضع القوات الأمريكية حدا للغارات الليلية التي تستهدف منازل المدنيين، اقتربت حكومة كرتزي من التوصل إلى اتفاق قد يمنح السلطات الأفغانية إشرا قانونيا على الغارات مع احتفاظ القوات الأفغانية الدور القيادي في تنفيذها.

وقال مسؤولون أمريكيون وأفغان إن الاتفاق الذي اقترن التوصل إليه سيتمنح القوات الأفغانية الدور القيادي في كل الغارات ويضع العمليات تحت القانون الأفغاني من خلال الحصول على مكررة من الحكومة بعد 48 ساعة من التوصل للتوصل باعتقال المشتبه بهم.

وأضاف المسؤولون أن الاتفاق حول الغارات الليلية سيتمنح واشنطن وكابول من الائتلاف باتجاه اتفاق أوسع حول الشراكة الإستراتيجية بين الدولتين بعد انسحاب قوات الحلف الأطلسي (الناتو)

■ عواصم - ارتفعت حصيلة التفجير الانتحاري الذي وقع أمس الأربعاء في شمال أفغانستان إلى 9 قتلى بينهم 3 من قوات قوة المساعدة الدولية (إيساف) بالإضافة إلى أكثر من 20 جرحيا، فيما تبنت حركة طالبان المسؤولية عن الحادث.

ونقلت قناة (طلوع) الأفغانية عن مصادر في الشرطة بولاية فارياب أن انتحاريا على متن دراجة نارية فجر سترته الناسفة لدى اقترابه من مجموعة من القوات الدولية في مدينة ميمان، وقد أدى التفجير إلى مقتل 9 أشخاص بينهم عناصر من الشرطة الأفغانية ومدنيين و3 عناصر على الأقل من (إيساف) بالإضافة إلى 26 جرحيا.

وأصدرت (إيساف) بياناً قالت فيه إن 3 من عناصرها قتلوا بانفجار وقع شمال البلاد من دون أن تعطي المزيد من التفاصيل. وذكرت وكالة (باجهول) أن حركة طالبان تنسب مسؤولية التفجير إلى لسان المتحدث باسمها قذري يوسف أحمدي، وزعمت أن 8 من قوات التحالف قتلوا في الهجوم.

الى ذلك ذكرت صحيفة «نيويورك

## صحيفة هندية تؤكد ان اسامة بن لادن لعب دورا رئيسيا بتفجيرات مومباي.. والمتهم بتنفيذ الهجمات لا يخشى أمريكا



الشيخ اسامة بن لادن

ورحب وزير الخارجية الهندي إس إم كريشنا اليوم بالمكانة التي فرضتها الولايات المتحدة. وقال كريشنا إن المكافأة «تعكس التزام الهند والولايات المتحدة بتقديم الجناة في هجوم مومباي الإرهابي إلى العدالة واستمرار جهود مكافحة الإرهاب».

شن هجوم مماثل لذلك الذي استهدف زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن في مدينة أبوت آباد الباكستانية. جاءت تصريحات سعيد ردا على رصد الولايات المتحدة مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليه.

وقال سعيد، مؤسس جماعة «العسكر الطبية» المسلحة التي تتخذ من باكستان مقرا لها، في مقابلة مع برنامج «حديث العاصمة» الذي تبثه قناة «جيو» التلفزيونية الباكستانية أن الحكومة الأمريكية لديها مشكلة مع مجلس «الدفاع عن باكستان» الذي يعارض الهجمات التي تشنها طائرات بدون طيار واستندت إمدادات حلف شمال الأطلسي (ناتو). ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «جيو» عن سعيد قوله أن وجوده لم يسبب أي مشكلات لباكستان على الإطلاق.

وفي معرض رده على الاتهامات الموجهة إليه بأنه العقل المدبر لهجمات مومباي، قال سعيد إن الحكمة العليا ربنا تفضل الكثير حياله، بيد أن أوضاع قاتلنا إن الحكومة تنصت للوبي الهندي، ولا تتخذ قراراتها بنفسها».

وتنشر سعيد هجمات مومباي التي وقعت في تشرين ثان/نوفمبر 2008، والتي أسفرت عن مقتل 166 شخصا بينهم ستة أمريكيين. كانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت عن المكافأة في وقت سابق الثلاثاء بواشنطن، إلى جانب مكافأة أخرى قدرها مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن الرجل الثاني في جماعة «العسكر الطبية»، حافظ عبد الرحمن مكي.

■ عواصم - وكالات: تبين أن اكتشاف دليل قوي على تواصل مؤسس جماعة «عسكر طبية»، الباكستانية حافظ سعيد مع زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن، خلال فترة التخطيط لتفجيرات مومباي في العام 2008، هو الذي دفع وواشنطن إلى رصد مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لمن يساعده بالقبض عليه.

وأفادت صحيفة «هندستان تايمز» الهندية أن الألة الدولية للشؤون الخارجية خالد بن محمد العربية الخاصة بعد قتل بن لادن بخيخته في أبوت آباد في أيار/مايو الماضي، تشير إلى أن زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل لعب دورا رئيسيا بتفجيرات مومباي التي خلقت حوالي 166 قتيلا وأكثر من 300 جرحي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2008.

وقال الخبير الباكستاني في قضايا «الإرهاب» والمستشار السابق للرئيس الأمريكي بشؤون أفغانستان وباكستان بروس ريدل للصحيفة أن «الوثائق والملفات التي عثر عليها في أبوت آباد أظهرت وجود ارتباط قوي بين بن لادن وسعيد حتى ما قبل أيار/مايو 2011، وأضاف ريدل أن معلومات أبوت آباد «تشير إلى دور مباشر للقاعدة بالتحضير لهجمات مومباي أكثر مما كان متفرضا».

ورأى أن قرار رصد مكافأة لمن يساهم باعقال سعيد واعتراف بان رصد عملية وسعيد هما مصدر تهديد حقيقي لأمريكا والهند».

قال حافظ سعيد، الذي يشتبه في مسؤوليته عن هجمات مومباي في عام 2008، في تصريحات نشرت الثلاثاء إنه لا يخشى من الولايات المتحدة إذا قررت

## بريطانيا ترسل أقوى مدمرة في أسطولها البحري إلى جزر الفوكلاند

■ لندن- يو بي أي: كشفت شبكة سكاي نيوز أمس الأربعاء للملكي البريطاني سيرسل سفينة حربية هي الأكثر تقدما في أسطولها إلى جزر الفوكلاند، مع ارتفاع أجواء التوتر بشأن السيادة عليها مع الأرجنتين.

وقالت سكاي إن المدمرة (دونتليس) ستبقى في الفوكلاند مدة ستة أشهر وستكون مسؤولة عن القيام بدوريات في المياه المحيطة بالجزر في جنوب المحيط الأطلسي، في أول مهمة عملياتية لها منذ دخولها إلى الخدمة في البحرية البريطانية عام 2010.

واضافت أن وزارة الدفاع البريطانية أصرت على أن تنشر المدمرة «اجراء روتيني» رغم تصاعد لهجة الأرجنتين حيال جزر الفوكلاند واتهام رئيسها كريستينا فرنانديز دي كيرشنر لمملكة المتحدة بـ «مسكرة المنطقة».

ونسبت سكاي إلى متحدث باسم البحرية الملكية البريطانية قوله «إن المدمرة دونتليس ستحافظ على وجود مستمر لحماية المصالح البريطانية في المنطقة، وتقوم بعمليات أمنية بحرية في جنوب المحيط الأطلسي».

وبإتي الإعلان عن نشر المدمرة دونتليس بعد 30 عاماً على قيام بريطانيا بإرسال قوة بحرية من أكثر من 120 سفينة لاستعادة السيطرة على جزر الفوكلاند في أعقاب غزوها من قبل الأرجنتين عام 1982.

طهران الثلاثاء الى القيام «بتعهدات ملموسة» حول برنامجها النووي في اثناء الاجتماع المقبل للقوى العظمى وإيران المرتبطة في نيسان/ابريل.

وقالت كليتوني في كلمة امام مدرسة فيرجينيا استسيتوت العسكرية في لكسينغتون (فرجينيا، شرق) «نأمل ان تقدم ايران تعهدات ملموسة، لتتصيف بغداد اجتماع الأعضاء الخمسة الدائم في الأمم المتحدة ومانيا بشأن البرنامج النووي لإيران في 14 من أبريل».

واضاف بيان الوزارة قوله ان العراق سيجري الاتصالات اللازمة مع الأطراف المعنية بشأن هذا الاقتراح. وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كليتوني قالت يوم السبت ان مباحثات مع ايران في 13 و 14 من ابريل نيسان ستجري في اسطنبول وهو اول اجتماع من نوعه منذ يناير كانون الثاني عام 2011 حينما فشل الجانبان حتى في الاتفاق على جدول اعمال. الى ذلك دعت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كليتوني

انتشار التطرف بين أوساط الجالية الصومالية، وتطرفا جديدا في بعض أقسام الجاليات الأخرى من بلدان شرق وغرب أفريقيا، في وقت تشهد فيه الدول من غرب إلى شرق أفريقيا مروراً بمنطقة المتوقعة والتي يمكن أن تعيد تشكيل جزء من التطورات الحاسمة يمكن أن تؤدي إلى وقوع المزيد من الاضطرابات».

وشدد على أن المملكة المتحدة «لا تستطيع توقع أن تبقى في مامن من آثار الأحداث الحدودية والناطق الحدودية على بعض الأراضي الواسعة في غرب أفريقيا».

ولفت تقرير المعهد الملكي للدراسات الأمنية والدفاعية إلى أن المملكة المتحدة «يمكن أن تواجه في القريب العاجل خطر

منطقة شريط الصحراء وصولاً إلى شرق أفريقيا»، وأضاف أن أجهزة الأمن وكالات الاستخبارات الغربية «تدرك ما يحدث في باكستان والغرب العربي واليمن لكنها لا تستطيع أن تفعل الكثير حياله، بيد أن مسؤولي مكافحة الإرهاب يعرفون سرا بأنهم يعملون بجد لتفديد حجم التهديد الجهادي الذي هاجر إلى الصومال وكينيا وشمال نيجيريا والناطق الحدودية على بعض الأراضي الواسعة في غرب أفريقيا».

ولفت تقرير المعهد الملكي للدراسات الأمنية والدفاعية إلى أن المملكة المتحدة «يمكن أن تواجه في القريب العاجل خطر

■ لندن- يو بي أي: حذر معهد بريطاني لأبحاث الدفاع والأمن في تقرير أصدره أمس الأربعاء، من أن جهات يستغلون مساحات شاسعة غير محكومة في شمال وشرق أفريقيا، صاروا يشكلون تهديدا إرهابيا ضد المملكة المتحدة.

وقال المعهد الملكي للدراسات الأمنية والدفاعية في لندن، إن الجهاديين يمكن أن يشرو الأفكار التطرف بين أوساط مجموعة من الشباب البريطانيين، كما أن جماعات مرتبطة بالقاعدة، مثل حركة الشباب في الصومال وتنظيم القاعدة في الغرب العربي، يمكن أن تعارض أيضا تأثيرها على جماعة بوكو حرام الإهابية في نيجيريا، وبشكل يهدد الاستقرار في





## العوا تقدم باوراق ترشيحه: الشاطر فتت الاصوات ولن اتنازل له.. ووالدتي لم تحمل الجنسية السورية



محمد سليم العوا

■ القاهرة - «القدس العربي»:

استبعد المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية الدكتور محمد سليم العوا إمكانية تنازله عن الترشح لصالح مرشح حزب الإخوان المسلمين «الحرية والعدالة» المهندس خيرت الشاطر الذي اعتبر انه قُتلت الاصوات.. وقال: لن أعلن برنامجي الرئاسي إلا في الموعد القانوني المحدد. وأعلن العوا أنه تقدم اليوم للجنة العليا للانتخابات بأوراق ترشيحه، والتي تتضمن طلب تأييد من أعضاء مجلسي الشعب والشورى عن أحزاب «البناء والتنمية» و«النور» و«الوسط» إلى جانب نواب مستقلين، مشيراً إلى أنه ليس مرشحاً عن حزب معين ولم يؤيده حزب بعينه.

وأعرب العوا في تصريح صحفي أمس عقب خروجه من اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية عن أمله في أن يوفق المصريون في اختيار رئيس يحقق النهضة لمصر، والخروج من نفق المظلم الذي عاشت به خلال الـ 30 عاماً الماضية.

ونفى العوا ما تردد عن حمله والدته للجنسية السورية، مؤكداً أن عمل لجنة الانتخابات الرئاسية هو أن تستوثق من استيفاء المرشحين للشروط، وسوف تعلن الحقائق حول كل مرشح.

ورداً على سؤال حول ما يتردد عن تأييده للنظام السوري.. قال العوا إن «هذا موضوع لا يتعلق بالترشيح للرئاسة».

وأشار إلى سؤال حول وجود أزمة داخل حزب «الوسط» بسبب الخلاف حول تأييد الحزب للدكتور محمد سليم العوا والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح. وقال العوا: أنا لا أعرف وإسألوا حزب الوسط إذا كان هناك أزمة أم لا، فكل حزب يصغر بما يراه مناسباً، وأرجب بأي حزب يؤيدني، وأي أحد يدعم غيري فهذا حقه.

ولفت العوا في رده على أسئلة الصحفيين إلى أنه لم تجر

## أبو إسماعيل يقاضي وزير الداخلية بسبب جنسية والدته الأمريكية والشاطر يتقدم اليوم باوراق ترشحه للجنة الانتخابات الرئاسية



حازم صلاح أبو إسماعيل



خيرت الشاطر

العليا للانتخابات الرئاسية ظهر غد الخميس، وتحرص الجماعة على أن يكون مكتب ترشيحها جماهيرياً بتميز ليتفوق على مكتب أبو إسماعيل الذي سار في صحبة عشرات الآلاف ولأجل ذلك يجري حشد كوادر الجماعة والأنصار في الموكب المتجه للجنة الانتخابات الرئاسية وفي مقدمة الموكب قيادات من مكتب الإرشاد جنباً إلى جنب مع الشاطر وقيادات حزب الحرية

والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين. وأشار عبد المنعم عبدالمقصود محامي الجماعة، إلى أن اللجنة العليا للانتخابات، خيرت الحزب ما بين أن يتقدم الشاطر بخطاب تأييد الحزب أو بتأييد النواب فقط ويشير أعضاء في لجنة الشاطر بأنه بات بحوزته بالفعل موافقات من 270 نائباً من مجلسي الشعب والشورى قاموا بترشيحه.

الاستمرار في حلبة المافسة على المقعد الرئاسي أكد أبو إسماعيل أنه لا يمكن أن نعتبر من يحمل وثيقة سفر (الجرين كارت) أمريكي الجنسية داعياً للاستعلاء من الجهات الأمريكية في هذا. وفيما يجاهد حازم للبقاء ينطلق اليوم مكتب المرشح الأخواني خير ت الشاطر يتقدم المهندس خيرت الشاطر، مرشح حزب الحرية والعدالة، بأوراقه إلى اللجنة

في السبعين من العمر حملت وثيقة سفر أمريكية قبل وفاتها به أشهر. وأكد أبو إسماعيل أن قرار وزارة الداخلية بأن والدته تحمل وثيقة سفر أمريكية باطل ومخالف للقانون والدستور، فقانون الجنسية المصري يلزم الحصول على إذن من وزير الداخلية قبل التجنس بجنسية أخرى غير المصرية، وهذا لم يحدث مع والدته. وفي محاولة للدفاع عن حقه في

■ القاهرة - «القدس العربي»:

- من حسام عبد البصير:

أقام الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد رئيس لجنة انتخابات الرئاسة ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، طالب فيها بإلزام وزير الداخلية بإصدار شهادة بعدم ازدواجية جنسية والدته، مشدداً على أنها لا تحمل سوى الجنسية المصرية نافيًا كل ما ينشر في الصحف والفصائيات بشأن حصولها على الجنسية الأمريكية.

وفي عريضة الدعوى أكد أبو إسماعيل أنه يخشى من أن يتعرض لمؤامرة يجري إعدادها في السر وأن تلك المخاوف إنتابته حينما تقدم للجنة انتخابات الرئاسة نهاية الشهر الماضي للترشح علي مقعد رئاسة الجمهورية وأنشاء مداولة للجنة لشئونها، تمت إثارة ما نشر بالصحف بزعم حصول والدته على الجنسية لدولة أجنبية بجوار جنسيتها المصرية، وهو الخبر الذي ليس له علم به مطلقاً، علي نحو قطعي.

وفي تصريحات خاصة للقدس العربي أكد أبو إسماعيل أن كل ما ينشر حول قضية حمل والدته للجنسية الأمريكية محض أكاذيب ولا أساس له من الصحة وأنه يشعر بالدهشة بسبب إصرار بعض الصحف والفصائيات بنشر معلومات مغلوطة ولإسناد لها من الصحة أن والدته لم تحمل يوماً جنسية أخرى غير الجنسية المصرية، وأن ما كانت تحمله في الولايات المتحدة الأمريكية هو حق الإقامة (جرين كارد) فقط، وأن إقامتها هناك كانت بهدف تدريس العلوم الإسلامية.

وأكد أبو إسماعيل أن محاميه ذهب للاستعلاء عن جنسية والدته من مصلحة الجوازات وفوجئ برده المصلحة بأن والدته التي توفيت وهي

## الازهر والكنيسة القبطية يتمسكان بمقاطعة لجنة الدستور ويرفضان «دكتاتورية الأغلبية»

■ القاهرة - أ ف ب: أعلنت مؤسسة الأزهر والكنيسة القبطية الأربعاء تمسكهما بالانسحاب من اللجنة التأسيسية لوضع الدستور المصري الجديد وأكدوا رفضهما «دكتاتورية الأغلبية» في إشارة إلى الأغلبية التي يتمتع بها المسلمون في البرلمان المصري. وقال قائممقام بابا الأقباط الأرثوذكس الأنبا باخوميوس (الذي يترأس الكنيسة منذ وفاة البابا شنودة الثالث) في مؤتمر صحافي عقب اجتماع عقده مع شيخ الأزهر أحمد الطيب تمسك كليهما بقرارهما الانسحاب من اللجنة التأسيسية مؤكداً أن هذه اللجنة «لا تعبر عن كل أطراف الشعب والديموقراطية لا تعني دكتاتورية الأغلبية».

وأكد المتحدث باسم مؤسسة الأزهر محمود عزب في المؤتمر الصحافي نفسه أنه «لا بد أن يتوافق الشعب المصري» على تشكيلة اللجنة التأسيسية لتكون معبرة عن المصريين جميعاً مؤكداً اتفاقه مع الأنبا باخوميوس على أن «الديموقراطية لا تعني دكتاتورية الأغلبية».

وأضاف عزب «أننا متمسكون بموقفنا من الانسحاب والأزهر يحترم مجلس الشعب ويأمل في أن يتم ضبط الأمور» في ما يتعلق باللجنة التأسيسية «حتى يطمئن الشعب كله» موضحاً أنه في حال تعديل تشكيلة اللجنة التأسيسية «سيعود الأزهر إليها من أجل التوافق على الدستور».

اعتبر المتحدث باسم الأزهر أنه يمكن حل الخلاف الناشئ حول اللجنة التأسيسية لوضع الدستور من خلال القضاء. وقال «يمكننا أن نتوجه إلى المحكمة الدستورية العليا» لحسم الأمر.

وتشهد مصر منذ أكثر من أسبوع صراعا سياسيا حادا حول اللجنة التأسيسية لوضع الدستور بعد أن انسحبت منها كل الأحزاب الليبرالية والأزهر والكنيسة القبطية والحكمة الدستورية العليا وبعض النقابات والشخصيات المستقلة احتجاجا على هيمنة الاسلاميين عليها.

وأكد المنسحبون ان الأغلبية البرلمانية متغيرة بطبيعتها اما الدستور فهو دائم ويجب ان يعبر عن كل المصريين وليس عن تيار سياسي بعينه.

وتعقد اللجنة التأسيسية للدستور ثاني اجتماع لها مساء الأربعاء ويتوقع ان يغيب عنه قرابة 30 من اعضائها المئة، بحسب تقارير صحافية.

وتأتي هذه الأزمة فيما أثار إعلان جماعة الإخوان المسلمين السيد الماضي ترشح نائب المرشد العام خيرت الشاطر لانتخابات الرئاسة انتقادات واسعة من قبل القوى السياسية الأخرى التي اعتبرت ان هذا القرار يعكس رغبة الجماعة، التي تتمتع بالأثرية في البرلمان، في «السيطرة» على كل مقاليد السلطة في البلاد.

## السلطات المصرية تلقي القبض على القس فلوباتير على خلفية أحداث ماسبيرو

■ القاهرة - د ب أ: ألقت السلطات المصرية بمطار القاهرة الدولي القبض أمس الأربعاء على القس فلوباتير جميل عزيز «قبل مغادرته على الطائرة البريطانية المتجهة إلى لندن».

باتي ذلك تنفيذاً لقرار من المدعي العام العسكري على خلفية اتهامات ضد القس فلوباتير بالتحريض ضد القوات المسلحة في أحداث ماسبيرو مطلع تشرين أول / أكتوبر الماضي .

وأشارت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز لإنهاء إجراءات جواز سفره، وأنه بوضع بياناته على كيبوتر للجوازات تبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من المغادرة مع الضبط والاعتقال بحكمة الطفل أمان الذي من المدعي العام العسكري حيث تم تسليمه إلى جهاز المخابرات العسكرية لاتخاذ الإجراءات الخاصة

تنفيذ قرار المنع والإحضر. وقالت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز «قبل مغادرته على الطائرة البريطانية المتجهة إلى لندن».

وأشارت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز لإنهاء إجراءات جواز سفره، وأنه بوضع بياناته على كيبوتر للجوازات تبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من المغادرة مع الضبط والاعتقال بحكمة الطفل أمان الذي من المدعي العام العسكري حيث تم تسليمه إلى جهاز المخابرات العسكرية لاتخاذ الإجراءات الخاصة

أشارت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز لإنهاء إجراءات جواز سفره، وأنه بوضع بياناته على كيبوتر للجوازات تبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من المغادرة مع الضبط والاعتقال بحكمة الطفل أمان الذي من المدعي العام العسكري حيث تم تسليمه إلى جهاز المخابرات العسكرية لاتخاذ الإجراءات الخاصة

أشارت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز لإنهاء إجراءات جواز سفره، وأنه بوضع بياناته على كيبوتر للجوازات تبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من المغادرة مع الضبط والاعتقال بحكمة الطفل أمان الذي من المدعي العام العسكري حيث تم تسليمه إلى جهاز المخابرات العسكرية لاتخاذ الإجراءات الخاصة

أشارت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز لإنهاء إجراءات جواز سفره، وأنه بوضع بياناته على كيبوتر للجوازات تبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من المغادرة مع الضبط والاعتقال بحكمة الطفل أمان الذي من المدعي العام العسكري حيث تم تسليمه إلى جهاز المخابرات العسكرية لاتخاذ الإجراءات الخاصة

أشارت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز لإنهاء إجراءات جواز سفره، وأنه بوضع بياناته على كيبوتر للجوازات تبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من المغادرة مع الضبط والاعتقال بحكمة الطفل أمان الذي من المدعي العام العسكري حيث تم تسليمه إلى جهاز المخابرات العسكرية لاتخاذ الإجراءات الخاصة

أشارت المصادر إن قرار المنع والضبط جاء على خلفية الاتهامات الموجهة ضد القس فلوباتير جميل عزيز لإنهاء إجراءات جواز سفره، وأنه بوضع بياناته على كيبوتر للجوازات تبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من المغادرة مع الضبط والاعتقال بحكمة الطفل أمان الذي من المدعي العام العسكري حيث تم تسليمه إلى جهاز المخابرات العسكرية لاتخاذ الإجراءات الخاصة



عمرو موسى

■ القاهرة - يو بي أي: أعلن حزب الوفد في مصر، دعمه المرشح عمرو موسى لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية إستناداً إلى «جنوده الوفدية».

وقال عضو الهيئة العليا لحزب «الوفد» طارق تهاوي، للصحافيين في ختام اجتماع عقده قيادات الحزب بساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، «إن الهيئة العليا للحزب اختارت عمرو موسى المرشح المحتمل لانتخابات رئاسة الجمهورية ليكون المرشح الوحيد الذي سيديمه الحزب بالانتخابات.

وأضاف أن أعضاء الهيئة العليا وافقوا بأغلبية كبيرة على تأييد موسى بعد اجتماع استمر نحو 6 ساعات.

وأوضح تهاوي «أن اختيار موسى كمرشح لحزب الوفد بعد اختياراً طبيعياً نظراً لوجود جذور وفدية لموسى، ولأنه المرشح الرئاسي الوحيد الذي قام بأكثر من زيارة لحزب الوفد، ومن المحتمل قيامه بزيارة للحزب خلال الساعات القليلة المقبلة».

ويعد الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، سادس شخصية يُعلن عن خوضها الانتخابات استناداً إلى تأييد حزبي، إذ سبقه رجل الإستخبارات حسام خير الله مرشحاً عن حزب «السلام الديمقراطي»، وأبو العز الحريري عن «التحالف الشعبي الاشتراكي» ومرضى منصور عن «مصر القومي»، وهشام البسطويسي عن «التجمع»، ومحمد فوزي عن «الجيل الديمقراطي».

وتشترط اللجنة القضائية العليا لشرفة على الانتخابات الرئاسية حصول الراغب في خوض الانتخابات، المرتقب إجراؤها في 23 مايو/ أيار القادم، على تأييد 30 ألف مواطن أو 30 نائباً من نواب البرلمان أو تأييد أحد الأحزاب السياسية شريطة أن يكون مثلاً بعضو واحد على الأقل في البرلمان بغرفتيه (مجلسي الشعب والشورى).

■ واشنطن - يو بي أي: رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن أعضاء من جماعة «الأخوان المسلمين» في مصر بدأوا حملة ترويج في واشنطن من خلال لقاءهم مسؤولين وخبراء أميركيين، وأشارت إلى أن «الثورة التي أطاحت (بالرئيس المصري) حسني مبارك حولت على وجه السرعة جماعة الإخوان المسلمين من جماعة معارضة محظورة رسمياً، إلى قوة سياسية تسيطر على حوالي نصف المقاعد في البرلمان المصري المنتخب حديثاً».

لكنها تابعت «مع صعودها، تزايدت مخاوف العلمانيين في مصر، فضلاً عن مسؤولين أميركيين، من أن الحركة الإسلامية قد تعيد رسم البلاد وتهدد حقوق المرأة والأقليات الدينية». وتزايدت هذه المخاوف بقرار الجماعة تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

## حزب «الوفد» يرشح عمرو موسى رسمياً لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية المصرية



عمرو موسى

■ القاهرة - يو بي أي: أعلن حزب الوفد في مصر، دعمه المرشح عمرو موسى لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية إستناداً إلى «جنوده الوفدية».

وقال عضو الهيئة العليا لحزب «الوفد» طارق تهاوي، للصحافيين في ختام اجتماع عقده قيادات الحزب بساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، «إن الهيئة العليا للحزب اختارت عمرو موسى المرشح المحتمل لانتخابات رئاسة الجمهورية ليكون المرشح الوحيد الذي سيديمه الحزب بالانتخابات.

وأضاف أن أعضاء الهيئة العليا وافقوا بأغلبية كبيرة على تأييد موسى بعد اجتماع استمر نحو 6 ساعات.

وأوضح تهاوي «أن اختيار موسى كمرشح لحزب الوفد بعد اختياراً طبيعياً نظراً لوجود جذور وفدية لموسى، ولأنه المرشح الرئاسي الوحيد الذي قام بأكثر من زيارة لحزب الوفد، ومن المحتمل قيامه بزيارة للحزب خلال الساعات القليلة المقبلة».

ويعد الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، سادس شخصية يُعلن عن خوضها الانتخابات استناداً إلى تأييد حزبي، إذ سبقه رجل الإستخبارات حسام خير الله مرشحاً عن حزب «السلام الديمقراطي»، وأبو العز الحريري عن «التحالف الشعبي الاشتراكي» ومرضى منصور عن «مصر القومي»، وهشام البسطويسي عن «التجمع»، ومحمد فوزي عن «الجيل الديمقراطي».

وتشترط اللجنة القضائية العليا لشرفة على الانتخابات الرئاسية حصول الراغب في خوض الانتخابات، المرتقب إجراؤها في 23 مايو/ أيار القادم، على تأييد 30 ألف مواطن أو 30 نائباً من نواب البرلمان أو تأييد أحد الأحزاب السياسية شريطة أن يكون مثلاً بعضو واحد على الأقل في البرلمان بغرفتيه (مجلسي الشعب والشورى).

■ واشنطن - يو بي أي: رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن أعضاء من جماعة «الأخوان المسلمين» في مصر بدأوا حملة ترويج في واشنطن من خلال لقاءهم مسؤولين وخبراء أميركيين، وأشارت إلى أن «الثورة التي أطاحت (بالرئيس المصري) حسني مبارك حولت على وجه السرعة جماعة الإخوان المسلمين من جماعة معارضة محظورة رسمياً، إلى قوة سياسية تسيطر على حوالي نصف المقاعد في البرلمان المصري المنتخب حديثاً».

لكنها تابعت «مع صعودها، تزايدت مخاوف العلمانيين في مصر، فضلاً عن مسؤولين أميركيين، من أن الحركة الإسلامية قد تعيد رسم البلاد وتهدد حقوق المرأة والأقليات الدينية». وتزايدت هذه المخاوف بقرار الجماعة تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

## «واشنطن بوست»: مسؤولون من «الأخوان» في مصر يروجون لصورة معتدلة لهم خلال زيارتهم واشنطن

■ واشنطن - يو بي أي: رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن أعضاء من جماعة «الأخوان المسلمين» في مصر بدأوا حملة ترويج في واشنطن من خلال لقاءهم مسؤولين وخبراء أميركيين، وأشارت إلى أن «الثورة التي أطاحت (بالرئيس المصري) حسني مبارك حولت على وجه السرعة جماعة الإخوان المسلمين من جماعة معارضة محظورة رسمياً، إلى قوة سياسية تسيطر على حوالي نصف المقاعد في البرلمان المصري المنتخب حديثاً».

لكنها تابعت «مع صعودها، تزايدت مخاوف العلمانيين في مصر، فضلاً عن مسؤولين أميركيين، من أن الحركة الإسلامية قد تعيد رسم البلاد وتهدد حقوق المرأة والأقليات الدينية». وتزايدت هذه المخاوف بقرار الجماعة تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

ولفتت إلى أنه خلال الاجتماعات بمسؤولين أميركيين، يتوقع ان يحاول ممثلو «الأخوان المسلمين» تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

ولفتت إلى أنه خلال الاجتماعات بمسؤولين أميركيين، يتوقع ان يحاول ممثلو «الأخوان المسلمين» تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

ولفتت إلى أنه خلال الاجتماعات بمسؤولين أميركيين، يتوقع ان يحاول ممثلو «الأخوان المسلمين» تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

ولفتت إلى أنه خلال الاجتماعات بمسؤولين أميركيين، يتوقع ان يحاول ممثلو «الأخوان المسلمين» تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

ولفتت إلى أنه خلال الاجتماعات بمسؤولين أميركيين، يتوقع ان يحاول ممثلو «الأخوان المسلمين» تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

ولفتت إلى أنه خلال الاجتماعات بمسؤولين أميركيين، يتوقع ان يحاول ممثلو «الأخوان المسلمين» تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..

ولفتت إلى أنه خلال الاجتماعات بمسؤولين أميركيين، يتوقع ان يحاول ممثلو «الأخوان المسلمين» تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم التعهدات السابقة بأنها لن تفعل ذلك..



لندن – «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» عن المعارض والثقف السوري ياسين الحاج صالح قوله أن أسوأ سيناريو لسورية هو بقاء الاسد في السلطة، مضيفا أن «اي إمكانية أخرى هي أقل سوءا».

وقال الحاجصالح الذي وصفه ناشط المعارضة بـ«شيخ» الثورة السورية أن أداء المجلس الوطني السوري مثير للغم، وتقول الصحيفة إنه وأن قبل الحاجصالح على تردّي حالة العسكري لانقفاضة السورية فإنه يشكو من غياب القيادة المركزية وغياب الانضباط داخل فصائل المقاومة، وقال أن العسكرية فرضت على المعارضة بسبب الخيار الأمني الذي اعتمدته النظام، حيث قال «لا أحد منا سعى إليها»، لكنه أشار إلى المشكلة التي نجمت عن العسكرية وهي كيفية تنظيم الفصائل المسلحة.

ويعيش الحاجصالح الذي قضى في سجون النظام ستة عشر عاما متخفيًا، ويتنقل من مكان لآخر و لا يستخدم الهاتف النقال او الإزمي، ويعتقد أن غياب الوحدة بين فصائل المعارضة السياسية والعسكرية هي «عقبة»

امام التقدم إضافة لغياب العقلية «الجديدة»، ويعني بها تقديم أفكار جديدة، وفكر دينامي على مستوى القاعدة خاصة أن السوريين ينظرون للمثقفين في سورية على أنهم لازلوا يعيشون أفكار القومية العربية وشروط الحرب الباردة الفكرية، ويرى الحاجصالح أن ما يمنع ولادة هذه الأفكار الجديدة هو استمرار العقلية التقليدية غير القادرة على التعامل مع الواقع الجديد والإجبال الجديدة والحس الجديد للحياة، مشيرًا إلى أن هذا الفهم ليس مرتبطا من قريب أو بعيد بالعيش في داخل سورية من قريب أو بعيد، وتحدث عن المشاعر التي تتولد وخارجها، وتحدث عن المشاعر التي انتابته عندما اندلعت الثورة السورية والتي كانت سلبية الطابع حيث كان متفائلًا من أن سورية تقف على ابواب تحول دراماتيكي، ويقول أنه «في الأشهر الأولى كان من السهل أن تكون لديك رؤية واضحة»، ولكن بعد أحد عشر شهرًا من القتل يسود نوع من الحس السياسي الذي يلجئ إلى لله والدين»، ويعبر الحاجصالح عن مخاوفه من «الضعف»، التي تقاوم العداوات الطائفية، والتي تهدد النظام الذي تسامح مع الطوائف ولم يتسامح مع المعارضة السياسية، ويعترف

الحاجصالح أن الثورة السورية لن تكون بأي حال من الأحوال على شاكلة الثورة في تونس التي بدأ منها الربيع العربي، فالوضع السوري «سيكون أكثر عنفا وفوضى»، وكان صالح قد بدأ حياته في المعارضة السياسية في عمر مكر حيث سجن وهو في سن التاسعة عشرة، لانتمائه للحزب الشيوعي وقضى اخر عام من اعتقاله في سجن تدمر الرهيب، ويعتقد الحاجصالح أنه كلما طال أمم الثورة كلما أدت لانقسام الشعب.

الغام على حدود لبنان

ويشير حديث صالح إلى أزمة الثورة السورية ومعها المعارضة التي على الرغم من حصولها على اعتراف من مجموعة أعداء السوريين الثمانين إلا أنها لا تزال تعاني من انقسامات مما يضع علامات استفهام على قدرتها لقيادة المرحلة القادمة بعد رحيل الاسد، فمؤتمر اسطنبول، وإن اكد على أهمية دعم الجهود الدبلوماسية ومواصلة الضغط على النظام السوري إلا أن هناك احساسا بعدم استجابة نظام الاسد لاي خطة خاصة

خطة عنان التي ينظر إليها على أنها الفرصة الأخيرة، مما يعني تواصل العنف ودخول الدول الأخرى على خط المواجهة ودعم المقاومة السورية خاصة أن دول الخليج وعدت المقاومة بـ«جرة الذهب» لدعم جهودها العسكرية، وتظل جهود هذه الدول محدودة لانها ليست جارة لسورية، وستواجه عمليات الدعم قبعيات لوجيستية من ناحية توصيل المساعدات وهو ما يحاول النظام السوري منعه حيث ذكرت صفح أن الجيش السوري زاء من عمليات الرقابة على الحدود اللبنانية لمنع مهربي الاسلحة للمقاتلين ضد نظام بشار الاسد ومنع وصول المساعدات الطبية للمدن المتكوبة والحد من تدفق اللاجئين، فمع حلول الربيع بدأ الجيش بعملية زرع الغام على طول الحدود الممتدة مع لبنان وطولها 330 كيلومترا، وتقلت صحيفة «انديبنذنت» عن مسؤول في هيئة الإغاثة الإسلامية في لبنان قوله «سمعنا أنه مع تحسين الجو فإن الجيش ينشط في زرع الغام»، مضيفا أن التحرك بين لبنان وسورية بات خطيرا، وتقول الصحيفة أن الشهاداة جاءت بعد يوم واحد من إعلان الحكومة السورية عن قبولها لخطة المبعوث الدولي

الربيع يزيد من حقول الانغام.. ووضع مجلة «تايم» الاسد في قائمة الشخصيات المؤثرة يثير الغضب

# ياسين الحاج صالح: اداء المجلس الوطني يثير الغم ولا احد سعى لعسكرة الانتفاضة وكلما طالت زاد الانقسام

حملة تصف المجلة بالعار.. لكن «تايم» قالت ان الاسماء المضمنة ليست بالضرورة شخصيات جيدة ففي استطلاعات أخرى حقق ديكاتوريون لقب أكثر شخصية مؤثرة مثل ادولف هتلر عام 1938 وجوزيف ستالين عام 1939. ومع ذلك فإن الناشطين السوريين قالوا ان مجرد شمل اسمه هو تعبير عن عدم احترام وقلة نوق، فيما قال اخر ان تأثير الاسد لا يتعدى القتل والاغتصاب والتعذيب، وتعتمد المجلة ان قدرة الاسد على البقاء في السلطة كان سببا لتضمينه في القائمة، حيث استطاع البقاء على الرغم من الثورة الشاملة والهجوم العالي عليه.

وقالت ان «الكتيرين عبروا عن املهم بانهاير سلطة الاسد ولكنه استطاع البقاء لعام على الرغم من العنف الشديد الذي استخدمه ضد المدن النائرة مما أدى إلى تحويل الثورة إلى حرب أهلية»، يذكر ان القائمة ضمت زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، وتوكل كرم الناشطة اليمنية الحائزة على نوبل، ورئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل، ورئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان.

غضب على مجلة تايم

ومن جهة أخرى عبر ناشطون سوريون عن غضبهم على مجلة «تايم» الأمريكية التي صنعت اسم بشار في قائمة المئة شخصية الأكثر تأثيرا في العالم، وحسب القائمة فإنه حقق عددا لا بأس به من الأصوات مع أن عددا صغورا للضرورة عدم ضمه كان أكثر ممن دعم تضمينه، وشهدت شبكات الاتصال الاجتماعي

ناقش الأمر سرا خلال اجتماع خاص لحكومته في خطوة من شأنها ان تقضي على جهود المبعوث الأمريكي

# نتنياهو هو يسبق تسلمه رسالة عباس ولقائه بالوفد الفلسطيني بالإعلان عن توجهه لإضفاء الشرعية على نقاط استيطانية في الضفة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعه بوفد فلسطيني رفيع برئاسة الدكتور سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية لتسليمه رسالة تحدد وجهة النظر الفلسطينية من عملية السلام، بالإعلان عن توجهه لإضفاء شرعية على عدة نقاط استيطانية في الضفة الغربية، في خطوة من شأنها أن تدمر الجهود الرامية لإعادة مسار المفاوضات.

وأعلن نتنياهو بعد ساعات من الكشف عن لقاء سبيغفد الأسبوع المقبل بينه وبين وفد فلسطيني رفيع أنه سيجرح على حكومته اقتراحا بإضفاء الشرعية على ثلاث نقاط استيطانية في جيل الخليل والضفة الغربية.

ونقلت الأسبوع الإسرائيلية عن نتنياهو القول خلال كلمة له في مستهل اجتماع خاص لحكومته عقده أمس إنه سيقوم بهذه الخطوة بعد التنسيق مع وزير الجيش يهود باراك. وسارتعرت على صفحاتها على الانترنت، واستبدلته بخبر تحدث عن قرارات الحكومة بشأن تقليص

عميرة لـ «القدس العربي»: لن يكون هناك اي اعتراف فلسطيني باسرائيل كدولة يهودية

# تبادل الرسائل بين عباس ونتنياهو في ظل مخاوف فلسطينية من سعي اسرائيل للانتقال بالمفاوضات من الاستكشافية لـ «مفاوضات الرسائل»

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

أعلنت السلطة الفلسطينية الأربعاء بأنها شكلت وفدا برئاسة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض لنقل رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي يوضح فيها الرؤية الفلسطينية لحل الصراع مع اسرائيل على اساس الانسحاب لحدود عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، واماكنها اجراء تعديل طفيف على الحدود في إطار تبادل اراض متساوية بالساحة والقيمة.

واكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني أن وفدا برئاسة فياض وعصوية أمين سر اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير ياسر عبد ربه وضعوا للجنة طالب عريقات لتنتياهو الاوضاع المقبل لتسليمه رسالة سبيلتي نتنياهو المتعلقة بالعملية السلمية.

وأوضح حماد لاداعة الفلسطينية الرسمية ان الرسالة ستشرح الوضع الذي وصلت اليه عملية السلام، إضافة إلى مافاوضات بين الطرفين في الاستيطان وتذكير الحكومة الإسرائيلية بالاتفاقات والرجعيات الدولية.

وكانت رسالة عباس لتنتياهو في ظل تواصل الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 واعتزم الأخير مطالبة القيادة الفلسطينية بالعودة للمفاوضات من دون شروط مسبقة.

وتكررت مصادر اسرائيلية الأربعاء بأن نتنياهو يستعد لتوجيه رسالة لعباس خلال الأيام القادمة، يدعوه من خلالها للبدء في مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة»، وذلك ردا على الرسالة الفلسطينية، وحسب ما نشر موقع صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الأربعاء فقد اكد مصدر سياسي على أساس بالرفيع بأن هذه الرسالة ستكون ردا على الرسالة التي سيجيبها عباس لرئيس وزراء اسرائيل، والتي ستحمل موقفا اسرائيل تجاه العملية السلمية في

المنطقة، مستندة إلى دعوة عباس للعودة للمفاوضات فور اودون شروط مسبقة، وكذلك ستستقن الرسالة استعداد اسرائيل لتجديد المفاوضات التي جرت مؤخرا في عمان تحت رعاية البعثة الدولية والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، واستعداد اسرائيل لبحت كافة المواضيع «الحدود، والأمن، واللاجئين، والمياه، والمستوطنات، والقدس»

وحسب المصادر الاسرائيلية سوف يكتب نتنياهو في رسالته بأن اسرائيل لا تضع شروطا مسبقة للعودة للمفاوضات المبصرة، ويتوقع من الفلسطينيين عدم وضع شروط مسبقة للبدء في المفاوضات المبصرة، وذلك ستطلب اسرائيل من الجانب الفلسطيني الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي حال التوقيع على اتفاق السلام، والواقفة على المقاهمات الاثنية.

وكان الجانب الفلسطيني اعلن على لسان أكثر من مسؤول بأنه لن يعترف بيهودية اسرائيل لأن من شأن ذلك الحاق الضرر بحقو اللاجئين الفلسطينيين وباكثر من مليون فلسطيني يعيشون في الأراضي المحتلة عام 1948.

وفي ذلك الاتجاه جاء عميرة لـ«القدس العربي» الأربعاء «لن يكون هناك اي اعتراف فلسطيني باسرائيل كدولة يهودية»، مشير إلى أن تلك القضية مرفوضه الحديث بها فلسطينيا.

وشدد عميرة على أن ذلك المطلب الاسرائيلي «لا اعتراف بيهودية اسرائيل يتعارض بشكل جذبي مع حق اللاجئين بالعودة وتعارض أيضا مع صمود الفلسطينيين في اراضيها»، مضيفا «لا اعتراف بيهودية اسرائيل موضوع لا يخص الشعب الفلسطيني، ونحن نؤكد بأن الشعب الفلسطيني

سيبقى على هذه الأرض ولن تكون هناك أية خطوات من قبل القيادة الفلسطينية على أن ذلك». ومن الجهة الاسرائيلية ذكر مصدر اسرائيلي وصف رفيع المستوى بأن الرسالة النهائية التي سيقوم نتنياهو بإرسالها لعباس سيتم اعتمادها بشكل نهائي بعد وصول الرسالة الفلسطينية، ودراسة النقاط التي تستضمها والرد عليها بعد استيضاح ما سيرد فيها، لأن الحكومة الاسرائيلية معنية بالعودة للمفاوضات والتقدم في عملية السلام، والامر بعيد عن مجرد تبادل الرسائل.

وعبر عميرة عن مخاوفه من أن تتصرح حكومة نتنياهو بنقل المفاوضات من الاستكشافية إلى «مفاوضات الرسائل» في إشارة إلى إعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه سيرد على الرسالة الفلسطينية برسالة اسرائيلية.

واضاف عميرة قائلا لـ«القدس العربي»: «نحن نأمل ان لا يكون تبادل الرسائل شكلا جديدا من المفاوضات المتفاوض على الورق بمعنى ان ننقل من المفاوضات الاستكشافية إلى المفاوضات عن طريق الرسائل».

اشكرت عميرة إلى ان القيادة الفلسطينية تستبعد أن ترد حكومة بنيامين نتنياهو بشكل ايجابي على الرسالة الفلسطينية التي تطالب بإنهاء الصراع على أساس حدود عام 1967، في إشارة إلى أن هناك أي فائدة واعتقد أن المفاوضات مع حكومة نتنياهو قد استفدت جميع اغراضها سواء كانت عن طريق الرسائل أو استكشافا أو ففاضات تقريبية أو مباشرة، وبالتالي اعتقد ان علينا التوجه مجددا لمطلب المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطين، مشيرا إلى ان الذهاب للامم المتحدة هو أحد الخيارات المطروحة فلسطينيا.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد شاب فلسطيني بغيران أطلقها دبابة إسرائيلية عند اقتربه من الحدود الشرقية لمنطقة تقع شمال قطاع غزة، وهو الثاني الذي يسقط خلال الأسبوع الجاري، وقالت طواقم الإسعاف أنها انتشلت الشهيد بعد ساعات من استشهاده.

وذكر أدهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة أن طواقم المسعفين تمكنت من انتشال جثة الشهيد هاشم مصباح سعد (17 عاما)، بعد عملية تنسيق مع الصليب الأحمر بغزة، الذي أجرى اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لانتشال الجثة.

وسقط الشهيد فجر أمس حين أطلقت دبابة إسرائيلية قذيفة صوبه، عند اقترابه من نقطة حدودية تقع شرق بلدة جباليا شمال القطاع.

ونكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الدبابة أطلقت القذيفة باتجاه شخص، بعد رصده يقرب بـ«صورة مشوهة» من السياج الحدودي إلى الشرق من مدينة غزة، مما أدى إلى إصابته.

وتقيم إسرائيل منطقة أمنية عازلة بعقم يصل إلى أكثر من 300 متر في عمق قطاع غزة على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، وتتمتع بموجبها السكان من الاقتراب أو الدخول إليها. وبحسب الإذاعة فإن قوة عسكرية ألقت القبض في مكان مجاور على شخصين غير مسلحين تسللا من القطاع، وأحالتهم إلى التحقيق.

هذا الأسبوع بغيران إسرائيلية، حيث تمكنت طواقم طبية أول أمس من انتشال

سبيقي على هذه الأرض ولن تكون هناك أية خطوات من قبل القيادة الفلسطينية على أن ذلك». ومن الجهة الاسرائيلية ذكر مصدر اسرائيلي وصف رفيع المستوى بأن الرسالة النهائية التي سيقوم نتنياهو بإرسالها لعباس سيتم اعتمادها بشكل نهائي بعد وصول الرسالة الفلسطينية، ودراسة النقاط التي تستضمها والرد عليها بعد استيضاح ما سيرد فيها، لأن الحكومة الاسرائيلية معنية بالعودة للمفاوضات والتقدم في عملية السلام، والامر بعيد عن مجرد تبادل الرسائل.

وعبر عميرة عن مخاوفه من أن تتصرح حكومة نتنياهو بنقل المفاوضات من الاستكشافية إلى «مفاوضات الرسائل» في إشارة إلى إعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه سيرد على الرسالة الفلسطينية برسالة اسرائيلية.

واضاف عميرة قائلا لـ«القدس العربي»: «نحن نأمل ان لا يكون تبادل الرسائل شكلا جديدا من المفاوضات المتفاوض على الورق بمعنى ان ننقل من المفاوضات الاستكشافية إلى المفاوضات عن طريق الرسائل».

اشكرت عميرة إلى ان القيادة الفلسطينية تستبعد أن ترد حكومة بنيامين نتنياهو بشكل ايجابي على الرسالة الفلسطينية التي تطالب بإنهاء الصراع على أساس حدود عام 1967، في إشارة إلى أن هناك أي فائدة واعتقد أن المفاوضات مع حكومة نتنياهو قد استفدت جميع اغراضها سواء كانت عن طريق الرسائل أو استكشافا أو ففاضات تقريبية أو مباشرة، وبالتالي اعتقد ان علينا التوجه مجددا لمطلب المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطين، مشيرا إلى ان الذهاب للامم المتحدة هو أحد الخيارات المطروحة فلسطينيا.

سبيقي على هذه الأرض ولن تكون هناك أية خطوات من قبل القيادة الفلسطينية على أن ذلك». ومن الجهة الاسرائيلية ذكر مصدر اسرائيلي وصف رفيع المستوى بأن الرسالة النهائية التي سيقوم نتنياهو بإرسالها لعباس سيتم اعتمادها بشكل نهائي بعد وصول الرسالة الفلسطينية، ودراسة النقاط التي تستضمها والرد عليها بعد استيضاح ما سيرد فيها، لأن الحكومة الاسرائيلية معنية بالعودة للمفاوضات والتقدم في عملية السلام، والامر بعيد عن مجرد تبادل الرسائل.

وعبر عميرة عن مخاوفه من أن تتصرح حكومة نتنياهو بنقل المفاوضات من الاستكشافية إلى «مفاوضات الرسائل» في إشارة إلى إعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه سيرد على الرسالة الفلسطينية برسالة اسرائيلية.

واضاف عميرة قائلا لـ«القدس العربي»: «نحن نأمل ان لا يكون تبادل الرسائل شكلا جديدا من المفاوضات المتفاوض على الورق بمعنى ان ننقل من المفاوضات الاستكشافية إلى المفاوضات عن طريق الرسائل».

اشكرت عميرة إلى ان القيادة الفلسطينية تستبعد أن ترد حكومة بنيامين نتنياهو بشكل ايجابي على الرسالة الفلسطينية التي تطالب بإنهاء الصراع على أساس حدود عام 1967، في إشارة إلى أن هناك أي فائدة واعتقد أن المفاوضات مع حكومة نتنياهو قد استفدت جميع اغراضها سواء كانت عن طريق الرسائل أو استكشافا أو ففاضات تقريبية أو مباشرة، وبالتالي اعتقد ان علينا التوجه مجددا لمطلب المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطين، مشيرا إلى ان الذهاب للامم المتحدة هو أحد الخيارات المطروحة فلسطينيا.



فلسطينيون يشيعون الشهيد هاشم سعد في مدينة غزة

جثة شهيد سقط على مقربة من الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة بعد يومين من مقتله بغيران إسرائيلية، الفصائل الفلسطينية مع إسرائيل برعاية مصرية، قبل ثلاثة أسابيع بعد موجة قتل دامية راح ضحيتها 25 أو توماتيكيا، وأنه كان يحاول التسلل

## مناشدة الأردن ومصر بالتدخل الفوري لإبطال إقامة المراكز اليهودية العليا الإسرائيلية تأمر ببحث مخطط جسر باب المغاربة من جديد

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قررت محكمة المجلس الإسرائيلية أمس إعادة مخطط جسر باب المغاربة للجلسا القطري للتنظيم والبناء للنظر به من جديد، وحظرت على السلطات الإسرائيلية توسيع ساحة البراق وذلك حتى القرار النهائي للمجلس القطري للتنظيم والبناء في هذه القضية.

وفي حديث مع المحامي قيس ناصر حول حيثيات القرار، قال لـ«القدس العربي» إنه في العام 2010 قررت المحكمة المركزية في القدس الغربية قبول الانتاس الذي قدمته باسم محمود رئيس المجلس الإسلامي بخصوص مخطط باب المغاربة ومنعت توسيع ساحة البراق كما كان مقترحا في المخطط جنوبا لصلاة نساء اليهود بمساحة تبلغ نحو 350 مترا مربعا على حساب الأرض التي كانت عليها تلة باب المغاربة، وهو ما كان سيخفف الوضع الديني القائم في منطقة الحرم القدسي الشريف بشكل جذري.

وتابع المحامي ناصر قائلا: إن الدولة العبرية وجمعية ثراث الحائط الغربي قدما استئنافا على القرار المذكور للمحكمة العليا الإسرائيلية مطالين بالسماح لهم بتوسيع ساحة البراق كما هو مقترح في المخطط، ولكن في قرارها أمس، لم تبطل المحكمة العليا قرار المحكمة المركزية، بل قضت بإعادة مخطط باب المغاربة للنظر من جديد أمام المجلس القطري للتنظيم والبناء، وأنه إلى حين يقرر المجلس القطري في الاستئنافات يحظر على السلطات الإسرائيلية توسيع ساحة البراق.

علاوة على ذلك، أكد المحامي ناصر، على أن المحكمة العليا الإسرائيلية توسيع المجلس القطري للتنظيم والبناء قبل أن يقرر في مسألة توسيع ساحة البراق كما تطالب الدولة، أن يأخذ بالحسبان الأمور الهامة والمختلفة، ومنها الوضع القائم في المنطقة، تاريخ ساحة البراق والتبعات الأمنية التي قد تنتج من توسيع الساحة كما هو مقترح، وبهذا رفضت المحكمة العليا طلب الدولة بإبطال قرار المحكمة المركزية وتوسيع ساحة البراق، وقد حفظت حق الجمهور وكل الأطراف المعنية

بالاعتراض على مطلب الإسرائيلي بتوسيع ساحة البراق أمام المجلس القطري للتنظيم والبناء الذي سيجتث هذه القضية من جديد، على حد قول المحامي ناصر.

من جهته عقب د محمود مصالحة رئيس المجلس الإسلامي داخل الخط الأخضر على القرار بقوله: إن القرار هام جدا لأنه يحدد مخطط باب المغاربة بشكل آخر إضافة للسنتين اللتين استطاعت فيها تجميد المخطط إلى الآن، وعلى نحو يعطي كافة الجهات العربية والإسلامية المعنية الوقت الكافي للتحرك ضد







## انباء عن انتهاء شهر العسل بين حزب العدالة والتنمية واطراف بالقصر... وصحف تشن هجوما على مصطفى الخلفي جدل في المغرب عقب منع وزير الاتصال الاعلان عن «القمار» في القنوات الحكومية واتهامات له بفرض الأذان بالقناة الاولى وتهميش برامج باللغة الفرنسية في القناة الثانية

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

حملت مقالة مستندة في صحيفة مغربية مقربة من القصر الملكي، اشارات انتهاء شهر العسل بين حزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي بالحكومة واطراف بالقصر تناهض الحزب وتوجه الاسلامي، واخذت صديقتها «لوماتان» بالفرنسية و«المغربية» بالعربية من قرار وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة بمنع الاشهار للعاب الحظ على شاشة التلفزيون منفذا للهجوم على الحكومة التي يقودها عبد الاله بن كيران وحزبه.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان قرار مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة بمنع الإعلان عن ألعاب الحظ على شاشة القناة الثانية «دوزيم»، لا يجب أن يتم بطريقة بيروقراطية وفي سرية من خلال دفاثر التحملات، وإنما يجب فتح حوار عمومي حوله.

وأضافت الجريدة المقربة من القصر، في افتتاحيتها الصادرة يوم اول امس ان القرار يجب أن يكون أكثر ديمقراطية وشفافية وتشاكية وافتاحا ولا يمكن أن يكون شرعا إلا إذا خضع لحوار ديمقراطي.

وقالت الصحيفة إن المستهدف بمثل هذا القرار هي شركات قانونية، ومن وراء ذلك المشروع المجتمعي للدولة لأن الأمر لا يتعلق بالصالح بسيط لقناة تلفزيونية، وإنما أكثر من ذلك وهو ما جعل الخلفي يضع منصبه في الميزان مقابل هذا القرار.

وقال موقع «المغربية» في افتتاحية بعنوان «انتهت اللعبة»، إن أن بث إشهار ألعاب الحظ على التلفزيون العمومي ليس قضية بسيطة، وأن وزير الاتصال الذي يأمل منع بثه، يجازف «بليس داخل مجال صدامي»، بل لأنه يعتبر أيضا هادفا سياسيا تقليا بتعيير مبسط بين الإسلاميين في مركز السلطة والليبراليين في المعارضة».

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأسبوع الماضي في لقاء لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب على أنه لن يسمح بإشهار ألعاب الحظ واليانصيب على القنوات العمومية حتى لو كلفه ذلك منصبه الوزاري على اعتبار أن ذلك يتعارض مع مقتضيات الدستور الجديد، كما يتعارض مع الأخلاقيات المنحرف عليها علانيا في مجال الإشهار.

وأوضح الخلفي أن العالم كله يمنع هذا النوع من الإشهار في القنوات العمومية سواء في الدول الأمريكية أو الأوروبية أو غيرها لأن ذلك يؤثر سلبا على الجمهور الناشئ.

ولم يتسن له القدس العربي» الاتصال بمصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة حيث يقوم برؤية للولايات المتحدة الأمريكية، ويشارك بواشنطن في مؤتمرات حول آخر التطورات في العالم العربي.

ونقل الموقع الإلكتروني لحزب العدالة والتنمية عن الخلفي أن ما أثير حول مسألة منع إشهار ألعاب الرهان واليانصيب والحظ على شاشة التلفزيون ينسجم مع ما جاء في الدستور الجديد بكل وضوح، في إشارة إلى أنه لم يقر منع إشهار «القمار» انطلاقا من خلفية إيديولوجية كما يدعي البعض.

وأضاف الخلفي أن قرار منع يستند كذلك إلى

دفاثر التحملات التي تضمنت مقترحا بمنع إشهار

ألعاب الرهان واليانصيب، مشيرا إلى أن الهياة العليا

للالأسمعي البصري «الهاك» هي التي ستقولي

مراقبة مدى احترام هذا المقتضى من طرف وسائل

الإعلام العمومية.

وفي موقع «فبراير» أن وزير الاتصال مصطفى

الخلفي فرض الأذان على القناة الثانية، وحذف

الإعلان عن «الوطو» الذي وضعه الوزير كرهان

لإزالته في كفة، ومنصبه في كفة أخرى رغم أن هذا

الشهار يدر على القناة الثانية دخلا صافيا يقدر بـ 200

مليون سنتيم سنويا (15 مليون دولار)، وأقترح

وزير الاتصال تعويض القناة عن هذا المبلغ طبعاً من

جيوب المغاربة على أن يضع حدا لما اعتبره قمارا.

وأوضح الموقع أنه بعد معركة أصّر خلالها وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة على أن يخلو من أساس، في المطلق لأنه «يأمل ككل محافظ ذي مرجعية إسلامية في حماية الأسرة والشباب والهوية المغربية والمجتمع ضد ازدهار ألعاب القمار، مع الحرص على جعل الأوراق في سلة واحدة في خلط يرجع أنه مقصود».

ودكرت الافتتاحية أن البرنامج الحكومي لم يتضمن إلغاء إشهار ألعاب الحظ وأن هذا الموضوع يحتاج إلى نقاش عمومي ولا يمكن أن يعالج بطريقة بيروقراطية، وأنه يجب أعمال أليات الحوار.

وحذرت الصحيفة بكون المستهدف شركات تربط أنشطتها ذات الخلفي الجبائي المرتفع بالخط وبالتالي فوعات وقالت إن الخلفي «على خطا» وهو يضع منصبه الوزاري في الميزان»، وأكدت الافتتاحية إن هناك حلول ممكنة «يكفي من أجل ذلك تفعيل الأخلاقيات الديمقراطية».

وحرص عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة وحزبه

وقبل الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين

الثاني/ نوفمبر وفاز بها بالمرية الاولى على نحاشي

أي تصادم مع القصر ومع المحيط الملكي الذي كان

جزء منه يتناصبه العداء وقدم الكثير من هذا التنازلات

التي يمنحها له الدستور لابتعاد عن هذا التصادم.

أذا اعتبر «موقع كود» أن هجوم الصحفيين على

الوزير الخلفي وحزبه هو هجوم تيار في القصر من

خالد يوميثين تابعين له ويتحكم فيهما وفي خطهما

التحريري وانها رسائل إلى الوزير.

وأوضح «معلوم أن المحكمة في الهمة هو اليمينين هو

القصر، في السابق كان فؤاد عالي الهمة هو المخاطب،

والآن يتولى الهمة كل من محمد منير المجيدي،

مدير الكتابة الخاصة للملك، بالإضافة إلى تدخلات

محدودة لرشدي الشرايبي، عضو الديوان الملكي ولا

يمكن للجريدين أن تكتيا ما كتب لولا لتلقيهما الضوء

الأخضر بالهجوم على الوزير الإسلامي».

وقالت صحيفة التجديد المغربية من حزب العدالة

والتنمية أن هناك اليوم أربع اعتبارات تجعل من

الغذائية واللباس.

وقالت صحيفة «المغربية» أن تبرير الوزير الخلفي لا يخلو من أساس، في المطلق لأنه «يأمل ككل محافظ ذي مرجعية إسلامية في حماية الأسرة والشباب والهوية المغربية والمجتمع ضد ازدهار ألعاب القمار، مع الحرص على جعل الأوراق في سلة واحدة في خلط يرجع أنه مقصود».

ودكرت الافتتاحية أن البرنامج الحكومي لم يتضمن إلغاء إشهار ألعاب الحظ وأن هذا الموضوع يحتاج إلى نقاش عمومي ولا يمكن أن يعالج بطريقة بيروقراطية، وأنه يجب أعمال أليات الحوار.

وحذرت الصحيفة بكون المستهدف شركات تربط أنشطتها ذات الخلفي الجبائي المرتفع بالخط وبالتالي فوعات وقالت إن الخلفي «على خطا» وهو يضع منصبه الوزاري في الميزان»، وأكدت الافتتاحية إن هناك حلول ممكنة «يكفي من أجل ذلك تفعيل الأخلاقيات الديمقراطية».

وحرص عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة وحزبه

وقبل الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين

الثاني/ نوفمبر وفاز بها بالمرية الاولى على نحاشي

أي تصادم مع القصر ومع المحيط الملكي الذي كان

جزء منه يتناصبه العداء وقدم الكثير من هذا التنازلات

التي يمنحها له الدستور لابتعاد عن هذا التصادم.

أذا اعتبر «موقع كود» أن هجوم الصحفيين على

الوزير الخلفي وحزبه هو هجوم تيار في القصر من

خالد يوميثين تابعين له ويتحكم فيهما وفي خطهما

التحريري وانها رسائل إلى الوزير.

وأوضح «معلوم أن المحكمة في الهمة هو اليمينين هو

القصر، في السابق كان فؤاد عالي الهمة هو المخاطب،

والآن يتولى الهمة كل من محمد منير المجيدي،

مدير الكتابة الخاصة للملك، بالإضافة إلى تدخلات

محدودة لرشدي الشرايبي، عضو الديوان الملكي ولا

يمكن للجريدين أن تكتيا ما كتب لولا لتلقيهما الضوء

الأخضر بالهجوم على الوزير الإسلامي».

وقالت صحيفة التجديد المغربية من حزب العدالة

والتنمية أن هناك اليوم أربع اعتبارات تجعل من

استمرار الإعلام العمومي في تقديم صلات إشهار القمار أو ما يسمى بألعاب الحظ أمرا غير شرعي ولا إفساد تربية الناشئة، وتوريطها في مستقبل القمار والإيمان عليه.

وقالت الصحيفة أن هذه الاعتبارات الأربع «تضع قنوات القطب العمومي، وبشكل خاص القناة الثانية، أمام مسؤوليتها الأخلاقية والدستورية والقانونية، وتدفعها إلى أن لا ترتفع فقط إلى منطق عائدات الإشهار، فاعتقاد هذا المنطق، على محدودية هذا العائد وإمكانية الاستعاضة عنه بغيره، يجعل الإعلام العمومي في خصومة حقيقية مع رسالته التربوية والتثويرية، يجعله في خصومة مع مبادئه وقيمه، ومع المرجعية القانونية والنشائية، بل ويجعله في خصومة مباشرة مع الشعب الذي يستنكر أن يروج ويظهر للقمار في بلاده الإسلامية».



العهال المغربي الملك محمد السادس



وزير الاتصال المغربي مصطفى الخلفي

## المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية بالمغرب يشيد بمشروع خط القطار الفائق السرعة رغم الجدل حوله

البيضاء في ظرف ساعتين و10 دقائق عوض أربع ساعات و45 دقيقة) والتقارب وخلق التوافق والاندماج بين المنطقتين لإفساد تربية الناشئة، وتوريطها في مستقبل القمار والإيمان عليه.

وقالت الصحيفة أن هذه الاعتبارات الأربع «تضع قنوات القطب العمومي، وبشكل خاص القناة الثانية، أمام مسؤوليتها الأخلاقية والدستورية والقانونية، وتدفعها إلى أن لا ترتفع فقط إلى منطق عائدات الإشهار، فاعتقاد هذا المنطق، على محدودية هذا العائد وإمكانية الاستعاضة عنه بغيره، يجعل الإعلام العمومي في خصومة حقيقية مع رسالته التربوية والتثويرية، يجعله في خصومة مع مبادئه وقيمه، ومع المرجعية القانونية والنشائية، بل ويجعله في خصومة مباشرة مع الشعب الذي يستنكر أن يروج ويظهر للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

ويشير للقمار في بلاده الإسلامية».

الرباط ـ «القدس العربي»:

قال المدير العام للمكتب الوطني للسكك

الحديدية بالمغرب إن إدخال مشروع خط

القطار الفائق السرعة إلى المغرب المثير

للجدل يعد «تطورا طبيعيا وضروريا»

ينسجم مع السياسة الوطنية لالاوراش

الكبرى وانه تم اختيار الشراكة الفرنسية

لأن تاهيل الخط الفائق السرعة المغربي

تزامن مع الإرادة السياسية للحكومة

الفرنسية من أجل دعم تصدير صناعتها

السككية، مما خول فرصة سانحة لتبادل

المصالح بين البلدين.

وعرف المغرب منذ الإعلان عن هذا

المشروع الرباط في مرحلته الاولى بين

طنجة والدار البيضاء جدلا واسعا ونظم

مناهضو المشروع تظاهرات في عدد من

المدن المغربية باعتبار أن المشروع ليس

حاجة مغربية ملحة وسيكون في حساب

طاعات اجتماعية أساسية كالتعليم

والصحة، ويقول المناهضون أن المشروع

حاجة فرنسية وليست مغربية وكان

تعموضا مغربيا لفرنسا عن صفقة طائرات

عسكرية.

وقال المتحدث بربع الخليخ أن التجربة

والخبرة المكسبة في مجال السرعة الفائقة

من طرف الفرنسيين، قد تم الاعتراف بها

يعني ترقية اجتماعية، فالتراتب الذي يحصل عليه النائب يصل إلى حوالي 3000 يورو، في حين أن الحد الأدنى من الرواتب لا يتجاوز 150 يورو، لكن التسابق على الترشيح في حزب جبهة التحرير الوطني يأخذ طابع الصراعات التي تؤدي غالبا إلى نشر غسيل هذا الحزب على الملأ.

وفي خضم الصراع الدائر على القوائم منذ أيام، فأجا بوجمعة هيشور الوزير السابق والقيادي في حزب جبهة التحرير الجميع، بالإعلان عما سمي ب«الفتيلة» التي فجرها في وجه الأمين العام عبد العزيز بلخادم، مؤكدا في حوار نشرته أمس صحيفة «الجزائر نيوز» (خاصة) على أن هذا الأخير قال له حرقيا: «السعيد بوطفليقة، الشقيق الأصغر للرئيس بوطفليقة هو من فرض علي أن أضع وزير التعليم العالي رشيد حراوية على رأس لجنة الترشيحات.

وأشار إلى أن بلخادم ووزراء آخرين مثل الطبيب لوج وزير العمل ورشيد حراوية، ووزير التعليم العالي، وهم قيادات في الحزب، يريدون إعطاء الانطباع بأنهم رجال الرئيس، في حين أنهم رجال حاشية الرئيس، مشبوا إلى أنه استغرب لما وجد أن حراوية هو رئيس لجنة الترشيحات، وعندما سأل بلخادم قال له هذا الأخير: «السعيد بوطفليقة هو من ضغط علي وفرض حراوية في هذا المكان، وبإمكانك أن تقول هذا الكلام على العلن، لأننا نتحدث عن كبت وعرق نفس ولو كان بإمكانه لجدل نفسه على التصريحات التي أدلى بها من قبل.

تصنيفها في دوائر المعارضة والمناكزة عندما رد بصوت علنية عبر وسائل الاتصال على تعليق لوزير الداخلية الأسبق مازن السكاكيت يتعلق بطرفو إعتقال ولد عمر ضمن ما سمي باعتقالات الدوار الرابع التي وعد الناطق الرسمي ركان المجالي أمس الأربعاء بالانتهاء منها عبر الإفراج عن جميع الموقوفين من النشطاء.

ورسالة داودية بها ركزت على نقطتين أولاً الحديث عن معاملة قاسية ووحشية تلقاها في المراكز الأمنية نجله وزملائه النشطاء الموقوفين تخلفها ضرب وشمث وإذلال وتحقير وإجبارهم على البقاء بملابسهم الداخلية فقط، وثانياً أن القيادة المثقلة بجلالة الملك خارج كل الحسابات الحراكية ولا يمكنها أن ترضى عن انتهاكات القانون ومخالفات الدستور الصارخة داخل المراكز الأمنية ومن قبل الأجهزة بوظيفة تطبيق القانون.

ويوضح حقيقة فوائد موقف داودية رواجاً كبيراً في أوساط الصحافة الإلكترونية والحراك في الوقت الذي أعلنت حكومة الرئيس عون الخصاونة أنها بصدد احتواء مظاهرة التشنج التي تبعت اعتقالات نشطاء الدوار الرابع عبر الإفراج عنهم، وكان سلسلة من الكتاب والصحفيين قد انتقدوا الخسونة الأمنية التي برزت مؤخرا في الوقت الذي أشارت فيه الحكومة إلى أن المصادر إلى أن السلطات لن تتسامح

## إستقالة الزعبي والإسلاميون يلوحون بمفاجأة كبيرة الجمعة قد تعلن مقاطعة الإنتخابات لأول مرة في الأردن: رجال في الحكم يعترضون على إنتهاكات للدستور خلال توقيف نشطاء الحراك وتهمه «إطالة اللسان» ستواجه كل من يدعو لإسقاط النظام

عمان ـ «القدس العربي»

من يسام البدارين:

لا يمثل الوزير والسفير الأردني المخضرم محمد داودية نفسه فقط عندما يعلن موقفا صريحا ضد التجاوزات على القانون والدستور خصوصا من قبل الأجهزة الأمنية المكلفة بإنفاذ القانون كما يقول معارضا وبلغه لا تقبل الغموض والالتباس إهانة شباب الحراك وتوقيفهم داودية وهو الآن السفير الأردني في جاكارتا وسبق أن كان نائبا ووزيرا وسفيراً لعدة مرات تحدث علنا بانتهاكات الأجهزة الأمنية للقانون والدستور عندما أشارت الصحافة المحلية قضية اعتقال نجله الشاب عمر الذي يعتبر من نشطاء التغيير في البلاد.

وبحكم الإطالة الشخصية والعائلية هذه المرة على ما حصل مع الموقوفين والعقلين من نشطاء الحراك السياسي أعلن داودية وهو أحد رجال الدولة البارزين موقفا صارخا بالخصوص ينسجم بالواقع مع تراثه الشخصي في مؤسسة الحكم فقد كان في شبابه أحد نشطاء التغيير وهو الذي أصبح وثيقة للتنمية السياسية عندما أصبح وزيرا لها قبل عدة سنوات.

السفير داودية بهذا المعنى سجل مفارقة من داخل النظام هذه المرة لا يمكن

ما هو ملك لي، أما ما هو ملك للدولة فيبقى ملكا لها، حتى أسرارها وأحداثها البسيطة أيضا» وقال «يمكن أن أسقيهم من تجاربي مع الدولة للتفكير ليست ملكا لي».

اعتبر حسن أوريد بالنسبة الوضع السياسي الحالي في المغرب أن «حسن سينااريو هو الذي عشنا» مضيفا أنه لا يملك قراءة معينة لتطور الأوضاع أو لكيفية التعامل معها مستقبلا، إلا أنه يرى بأن تكون هناك انتخابات، وأن تكون هناك حكومة ناتجة عن صناديق الاقتراع، هذا بعد حذاته أمر إيجابي، بغض النظر عن توليته الحزب الفائز».

ورأى أوريد في حركة عشرين فبراير التي قادت المطالبة بإصلاح الدستوري والسياسي بالبلاد لثمرة الأولى يرى التلاحم بين أطراف مغربية مختلفة، الشمالي منها والأمازيغي والصحراوي في مسيرة واحدة تطالب بذات المطالب، وشبه أوريد حركة عشرين فبراير، بالحركة الوطنية التي «بعتت أسئلة ملحة وحارقة»، كان الجميع ي طرحها في الخفاء، كانت تحيي وتبعث مثل الحركة الوطنية التي حركت كل الشعب المغربي بكل أطيافه في مرحلة حاسمة في تاريخ المغرب».

## وزير السياحة المغربي يبيع أسهمه بالشركة المالكة لصحيفة «أخبار اليوم» حتى «لا يتأثر وضع أي منها»

السياحة لم يكن له أي تأثير على خط تحرير الجريدة حتى قبل أن يكون وزيرا، تقول «أخبار اليوم».

وأوضح أن الأراء التي كانت تنشرها للأستاذ الجامعي، لحسن حداد، توقفت بمجرد ترشحه للانتخابات التشريعية السابقة، حتى لا تظل «خطوط التماس» واضحة، ولا تتحول الصحيفة إلى منبر لدعاة، وأن تظل وفية لمبادئها الأخلاقي ورسالتها النبيلة، وكشفت «أخبار اليوم» أن مبيعاتها تجاوزت في السنة أشهر الماضية، 30 ألف نسخة يومية، وهي أول جريدة تعرف نسبة نمو فاقت 50 ٪ عما كانت عليه قبل سنة واحدة.

اعلن وزير مغربي عن انسحابه من مؤسسة صحافية حتى لا يتأثر وضع أي منها، وقال لحسن حداد وزير السياحة أن انسحاب من رأسمال شركة «ديبا2»، التي تصدر جريدة «أخبار اليوم»، وقام ببيع أسهمه، البالغة 20 بالمائة في رأسمال الشركة للمساهم الرئيسي مدير الجريدة توفيق بو عشرين، واعتبر بو عشرين أن اتفاقا حصل بين الاثنين على انسحاب وزير السياحة من رأسمال المقالة الإعلامية حتى لا يتأثر أي طرف بوضع الآخر، ولو أن وزير

الرباط ـ «القدس العربي»:

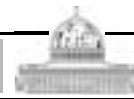
قال المفكر والكاآب المغربي حسن أوريد، صديق دراسة الملك محمد السادس ومؤرخ المملكة السابق، إنه يشعر بالمرارة لا يحدث للمكتب والصحافي رشيد نيني مدير نشر يومية «المساء» العقل منذ نيسان (أبريل) 2011 ويضحي عقوبة سجن لمدة سنة على خلفية مقالات كتبها حول فساد شخصيات ومؤسسات رسمية.

وقال أوريد في محاضرة القاها اول امس الثلاثاء في المعهد العالي للصحافة والإعلام الخاص أن نيني أساء له وعائلته وأنه اضطر قبل اعتقال نيني للجوء للصحافة ليدافع عن نفسه إلا أنه لا يقلل اعتقال نيني المتوقع الإفراج عنه نهاية الشهر الجاري.

وأوضح أوريد «علاقتي مع رشيد نيني فيها جرح، وهذا الجرح لم يمسني أنا فقط بل وصل إلى أسرتي، لهذا كان لزاما علي أن أدافع عن أبنائي وزوجي» لكن «لا علاقة لي بسجن نيني...، لأنني لا أستطيع أن أزع شخص ما في السجن، خاصة أنني حامل للقمم».

وقال حسن أوريد حول علاقته زميل





# الاسلاميون يسيطرون على مدينة تمبكتو الاسطورية في شمال مالي

## والمجلس العسكري يفكر في توجيه تهمة الخيانة العظمى للرئيس المخلوع



زعيم الانقلاب العسكري في مالي يتحدث الى الصحافيين

الاجئين التابعة للأمم المتحدة فإن 215 ألف شخص على الأقل فروا من الصراع بسبب أزمة الغذاء، وأضافت المفوضية إن نحو 400 شخص يفرون يوميا من بلدات جاو وكيدال و تمبوكتو منذ أن سيطرت الحركة الوطنية لتحرير

مالي بجانب الحركة الوطنية لتحرير أزواد. ووفقا لمفوضية العليا لشؤون

وجروهم مكبلين في المدينة وهم شبان كانوا على وشك احراق مقر مديرية شركة طاقة مالي، وهمدوا بقطع ايدي السارقين في المستقبل. اما النساء القلائل اللواتي تخرجن في المدينة فانهن تخلين على السراويل وارتدين الحجاب. ونشرت تقارير إعلامية محلية اسم الاربعة أن المجلس العسكري الحاكم في عاصمة مالي باماكو يدرس مسألة اتهام الرئيس المخلوع امدادو توماني بالخيانة العظمى و الاختلاس. وفقا لما ذكره موقع إلكتروني إخباري في باماكو فإن المجلس العسكري رفض التخلي عن السلطة على الرغم من ما قد تردد سابقا أنه سيعيد العمل بدستور البلاد. وكتب على الصفحة الافتتاحية للموقع اليوم «قادة الانقلاب يعززون حتى ملاحقة الرئيس المخلوع» وأضاف الموقع «في ضوء تهديد تهر الطوارق يعزز قادة الانقلاب أيضا تنظيم مؤتمر وطني لتحديد مستقبل البلاد.» وكان قائد الانقلاب امدادو سانوجو قد قال ليلة أمس الثلاثاء إن المؤتمر الذي سيعقد غدا الخميس سوف يضم قادة سياسيين واجتماعيين لتحديد مستقبل مالي «بحسب ديمقراطية» وقال سانودو للصحافيين «سقبل جميع الأطراف بما يتوصل اليه المؤتمر من أجل التعامل السريع مع الموقف الأمني في الشمال» ومن ناحية أخرى يفر المئات من شمال مالي حيث تحاول حركة أنصار الدين تطبيق الشريعة في بلديتي جاو وتيمبوكتو، وتعد أنصار الدين حركة إسلامية تقاتل من أجل استقلال شمال

مخطوطاتها على ماضيها الرابع. وكانت المدينة التي اشتهرت بابوابها النحوتة والزخرفة ومنازلها المبنية على النمط السوداني وبواباتها الكبيرة وسط الكثبان، حتى دخول تنظيم القاعدة، محطة سياسية في رحلات السياح الراغبين في اكتشاف الطوارق. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) الثلاثاء عن قلقها مما قد تشكله المعارك من خطر على موقع تمبوكتو. واعلنت المدير العامة للمنظمة الدولية ايرينا بوكوفا في بيان «ادعو السلطات المالية والفصائل المتناحرة الى احترام التراث والتزامات البلاد الموقعة معاهدة 1972 حول التراث العالمي». وأعلن الموظف أن «عباد اغ غالي التقى مساء الاثنين ائمة المدينة وأوضح أنه لم يات من أجل الاستقلال بل لتطبيق الشريعة الإسلامية». وأقام عناصر من أنصار الدين الدعوة في اثنين من احياء المدينة مؤكدين على «فضائل» الإسلام كما قال احد الشهود الذي تعرف على مواطنين نيجيريين. وقال ان «والدي كان من بين الائمة الذين استقبلوا عباد ووفده، فتحدثوا عن الاسلام (...) وقالوا انهم سيجارون حتى الموت الذين يريدون إقامة جمهورية». وأفاد شاهد أن رجال أنصار الدين والقاعدة بدأوا حملة استعادة الإسلام النوهية ودعوا اصحابها الى استسلامها. وأثاروا استحسان البعض باعتقالهم من ارتكبوا عمليات نهب

ازواد واحرقوا علمها ونصبوا محله عليهم فوق معسكر المدينة». وأضاف ان مساعد عباد الذي يتحدث الفرنسية قال ان صوماليين ونيجيريين وتونسين يقاتلون في صفوف أنصار الدين و«انهم جميعا يعملون من أجل الإسلام». ويقاتل عباد اغ غالي الشخصية البارزة في حركة تهر الطوارق خلال التسعينات، اليوم من أجل تطبيق الشريعة في مالي عبر «الكفاح المسلح». ودخل عباد تمبوكتو المدينة برفقه على ما يبدو احد قيادتي تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي الجزائري مختار بلخطار، كما ذكرت مصادر أمنية إقليمية. وقد شارك مختار بلخطار المدعو «الأعور» في العديد من المعارك والاعتداءات وعمليات الخطف التي استهدفت خصوصا غربيين، ومختلف عمليات التهرب. وأفادت وكالة الأنباء الموريتانية الإلكترونية «الاخبار» ان قياديا آخر من القاعدة يدعى يحيى ابو الهمام كان ايضا في المدينة. ويعتبر ذلك انتصارا عسكريا لكنه يرمز الى أكثر من ذلك إذ أن تمبوكتو أصبحت بذلك أول مدينة مهمة في منطقة الساحل تسقط بين ايدي الاسلاميين المتطرفين من التيار الجهادي. وقد ادرجت المدينة الواقعة على مشارف الصحراء والتي تسمى «جوهره الصحراء» على لائحة التراث العالمي في اليونسكو. وقد كانت لفترة طويلة مركزا ثقافيا اسلاميا مشعا ومدينة مزدهرة بلغت اوجها في القرن السادس عشر، وتشهد عشرات آلاف

■ عواصم- وكالات: أصبحت راية الجهاديين السوداء ترفرف على مدينة تمبوكتو الاسطورية في شمال مالي القبلية السياحية بامتياز والتي بوابة الصحراء على بعد 800 كلم شمال شرق العاصمة باماكو. وروى الموظف ساليو تيام وكالة فرانس برس في اتصال هاتفى من باماكو ان «تمبوكتو قضت اول لية تحت حكم الشريعة بهوء». وأفادت مصادر مطابقة ان مقاتلي جماعة أنصار الدين الإسلامية وتنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي، سيطروا الاثنين على المدينة التاريخية التي غنتي فيها قبل ثلاثة اشهر بونو نجم البروك زعيم فرقة يو تو على كئبان «مهرجان الصحراء» امام بعض الغربيين المسيورين. وقد سقطت مدينة تمبوكتو اخر مقر لحماية تابعة للحكومة في شمال البلاد، الاحد بين ايدي مجموعات التمرد الطوارق من دون معارك بعد مفاوضات مع عرب المدينة. وشارك كل من الحركة الوطنية لتحرير ازواد وهي حركة علمانية تعتبر اكبر تيار في التمرد وأنصار الدين في الهجوم، الى جانب مختلف المهربيين التقليديين والجموعات التي تشارك في حركة التمرد بمختلف انتماءاتها المعروفة وغير المعروفة. لكن بعد ساعات طرد رجال أنصار الدين بقيادة زعيمهم عباد اغ غالي وهو من الطوارق، حركة ازواد من المدينة وفرضوا فيها النظام الإسلامي، التقط صور دخول القافلة الى المدينة «انهم اتوا خمسين آلية وسيطروا على المدينة وطردوا منها حركة تحرير

## خبراء: الدول الغربية افسحت المجال امام انتشار اعمال العنف والتمرد بتدخلها في ليبيا

### وتسببت بفرار مقاتلين طوارق مسلحين ومدربين لمنطقة الساحل وسقوط شمال مالي

لن يتحرك «لأن الدستور يمنع من التدخل خارج اراضي الوطن». واعتبر اريك دينيسي انه اذا تقايم الوضع وهددت الفوضى ونفوذ الحركات المتطرفة بالانتشار في المنطقة واقامة علاقات محتملة مع حركتي بوكو حرام النيجيرية والشباب الصومالية فان الدول الغربية ستضطر الى التحرك. وقال بسبب تدخلهم في ليبيا يتحملون مسؤولية حقيقية، لكنه تابع «ما العمل» اذا تعاون الفرنسيون والأمريكيون وربما الجزائريون، فقد نعود الى الوضع الذي سبق التدخل في ليبيا خلال حملة تستمر ثلاثة اشهر. وأضاف «لن نتكمن من تصفية كل العصابات لكن يمكننا مساعدة مالي على استعادة المدن وارغام العصابات على التقليل في مناطق الصحراء التي لا مدن فيها».

في بلاد الغرب الإسلامي وحركة تمرد الطوارق. وأوضح في اتصال هاتفى مع باريس «شهد المرحلة النهائية من نشأة منطقة لا قانون لا يمكن ان يتحكم احد فيها علاقات محتملة مع حركتي بوكو حرام النيجيرية والشباب الصومالية فان الدول الغربية ستضطر الى التحرك. وقال بسبب تدخلهم في ليبيا يتحملون مسؤولية حقيقية، لكنه تابع «ما العمل» اذا تعاون الفرنسيون والأمريكيون وربما الجزائريون، فقد نعود الى الوضع الذي سبق التدخل في ليبيا خلال حملة تستمر ثلاثة اشهر. وأضاف «لن نتكمن من تصفية كل العصابات لكن يمكننا مساعدة مالي على استعادة المدن وارغام العصابات على التقليل في مناطق الصحراء التي لا مدن فيها».

في بلادنا ومتنقشنا» تدخلكم ادى الى انتشار المقاتلين والاسلحة في كل احاء الساحل، انتم تعرفون جيدا ان ليس لدينا الوسائل العسكرية والمالية لمكافحة هؤلاء الناس». ولا يعرف احد بالتحديد كم من قدامى المقاتلين في الجيش الليبي فروا من الثورة التي اطاحت بنظام طرابلس الى الساحل لكن الخبراء يجمعون على الاعتقاد ان عددهم وعنادهم كان كافيا لقلب موازين القوى في المنطقة برمتها. ومن الجزائر يقول الخبير محمد مقدم الملم جيدا بواقع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ومؤلف كتاب «فرنسا والثار الإسلامي المسلح»، ان ليس هناك رقم دقيق لعدد المقاتلين الذين فروا الى ليبيا وانتقلوا الى الجنوب. لكنه يضيف «اعتقد ان عددهم يناهز الالف على الأقل وربما أكثر، والاكد هو ان الازمة الليبية اعطت دفعا لتنظيم القاعدة

واكد اريك دينيسي مدير المركز الفرنسي للابحاث حول الاستخبارات ومؤلف تقرير حول التمرد في ليبيا وتسيبها بعنوان «ليبيا مستقبل غامض»، «يجب ان نقول وتكرار ان العالم المفجر لكل ذلك هو التدخل الغربي في ليبيا». وأضاف «في البداية لم يكن هؤلاء المحاربون القدامى في الميليشيات الليبية يعانون مالي في شيء، لكن بما ان الطبيعة لا تحب الفراغ انتبهوا لمهمة وتحالفوا مع الجماعات المحلية ووصلنا هذا الوضع اليوم». واكد ان الدول الغربية وخصوصا فرنسا تلقت مرارا تحذيرات لكنها لم تفعل شيئا. وأضاف دينيسي ان «وزير الخارجية المالي سليمان بويبي مايعا كان ياتي تقريبا كل شهر الى باريس يبحث مع وزارة الخارجية والرئاسة والمدير العامة للاثمن الخارجي ويقول لهم الان وقد تدخلتم واثرتم الفوضى ماذا ستفعلون لاسدعتنا، بسهولة.

■ باريس- ا ف ب: يرى خبراء ان الدول الغربية افسحت المجال امام انتشار اعمال العنف والتمرد بتدخلها في ليبيا وتسيبها في فرار مقاتلين طوارق مسلحين ومدربين الى منطقة الساحل. واكد الخبراء ان سيطرة المتطرفين الطوارق وحلفائهم مقاتلو الجماعات الإسلامية المسلحة المحلية وتنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي، هي نصف شمال مالي، هي نتيجة مباشرة لتدفق مئات السيارات الرباعية الدفع على منهايا رجال مجهزون ومدربون طيلة سنوات في صفوف قوات معمر القذافي في الربيع الماضي على المنطقة. وأضافوا ان المقاتلين الطوارق الذين مارسوا القتال في الكتائب الليبية وحلفائهم يحتلون في الوقت الراهن موقع القوة في بيئة نشأوا فيها ويعرفونها جيدا بينما لا تستطيع القوات الخارجية التحرك فيها بسهولة.

## توقف الاشتباكات في غرب ليبيا بعد نشر قوات الجيش

■ طرابلس- د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الليبية أمس الاربعاء نشر قواتها في مناطق النزاع بالمنطقة الغربية التي تشهد منذ يومين اشتباكات دامية ما بين مدينة زوارة ومدينيتي الجميل وقردالين، كما سيطرت قوات الجيش الوطني على مئذ رأس أجدير الحدودي بين ليبيا وتونس. وذكرت صحيفة «الوطن» الليبية على موقعها الإلكتروني أن الاشتباكات توقفت تماما ما بين مناطق النزاع بعد انتشار الجيش الوطني وتدخل لجنة الحكماء واعيان القبائل بالمنطقة الغربية. كانت مصادر ليبية أفادت أن حصيلة الاشتباكات التي وقعت حول بلدة زوارة على ساحل البحر المتوسط، على مسافة حوالي 120 كيلومترا غرب العاصمة طرابلس وصلت إلى 14 قتيلًا و 80 مصابا في أحدث سلسلة من الاشتباكات. واتهم رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية اليوم، من وصفهم «بإزلام وأعوان» نظام العقيد الراحل معمر القذافي

بالوقوف خلف إثارة الاضطرابات الأمنية والعسكرية في مختلف أنحاء ليبيا. من جانبه، أكد محمد مادي مسؤول ملف الإعلام في المجلس المحلي لدية وقردالين، أن الضربات من أفراد الجيش الوطني التابع لرئاسة الأركان بدأوا في الانتشار بالمنطقة بين وقردالين ومدينة زوارة لغض النزاعين الجانبين. وأضاف مادي في تصريح خاص لصحيفة «قورينا الجديدة»، أن الأمور في المنطقة بدأت تهدئة نوعا ما لكن في بعض الأحيان هناك إطلاق رصاص متفرق من الجانبين، مؤكدا أن ثوار وقردالين على استعداد لوقف إطلاق النار إن توقفت قذائف الهاون عن السقوط فوق المنطقة. وأوضح أن اجتماعا عقد أمس بحضور عدة مدن من المنطقة الغربية لكن ممثلين عن مدينة زوارة تخلفوا عن الحضور، ولم تعرف الأسباب، مشيرا إلى أن المنطقة تنتظر وصول ثوار من مدينة مصراتة اليوم أو غدا الأربعاء لدعم الجيش الوطني، بتكوين منطقة عازلة بين الجانبين.

## بوليساريو تدعو فرنسا للتدخل لانهاء جمود المفاوضات حول الصحراء الغربية

■ باريس (الامم المتحدة) - ا ف ب: دعت جبهة البوليساريو باريس الثلاثاء الى لعب دور اساسي لتحريك المفاوضات الجمدة بينها وبين المغرب حول الصحراء الغربية. وقال «وزير خارجية» البوليساريو محمد ولد اسلام «الوضع متازم، الاستفتاء الذي كان ينبغي ان تجريه الامم المتحدة لم يتم لان المغرب يعرف نتيجته مسبقا، المفاوضات تراوح مكانها لان المغرب لا يريد التفاوض، وانما يريد تشريع الامر الواقع». وأضاف خلال لقاء في باريس بدعوة من النائب الشيعي جان-بول لوكوك «هناك حالة يأس بين الصخراويين يترجم بانقفاضة سلمية في المناطق المحتلة لان المهمة الوحلة التي بعثها الامم المتحدة في الصحراء الغربية لم تنجز». وكلفت البعثة منذ 1991 بتنظيم استفتاء حول تقرير

## وزير التربية الليبي يتدخل للإفراج عن معتدين على مركز طبي في الأردن

■ عمان- يو بي اي: تدخل وزير التربية والتعليم الليبي سليمان الساحلي والسفير الليبي في العاصمة الأردنية عمان محمد البرغثي لدى الأمن الأردني لإطلاق سراح مجموعة من الليبيين اعتدوا على طبيب وممتلكات المركز العربي للقلب بعد وفاة ليبية في المركز. وقال رئيس جمعية المستشفيات الخاصة عوني البشير لونايت برس إنترناشونال في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، إن «مجموعة من الليبيين اعتدوا على طبيب يعمل في المركز العربي للقلب وحطمو ممتلكات المركز إثر وفاة ليبية في المركز مساء اليوم» (الثلاثاء). وأضاف «تدخل على إثر ذلك وزير التربية والتعليم الليبي سليمان الساحلي الموجود في العاصمة الأردنية والسفير الليبي محمد البرغثي وجرى إطلاق سراحهم، بعد أن قدموا إعتذارا للطبيب المعتدى عليه،» وبالإدارة المستشفى. «ويتواجد حوالي 25 ألف لبيبي يتلقون علاجهم باستشفيات الأردنية الحكومية والخاصة.

## امريكا تدعو متمردي مالي إلى التنحي

■ واشنطن- د ب أ: حذرت الولايات المتحدة الثلاثاء من أن «وحدة أراضي» مالي ستكون في خطر إذا لم يلق المتفردون في الشمال أسلحتهم وإذا لم يتخلى زعيم الانقلاب، وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا تولايد، لا تزال تشعر بقلق بالغ إزاء الأزمة السياسية الراهنة في مالي». وتابعت «الولايات المتحدة تدعو جميع المتطرفين المسلحين في شمال مالي لوقف العمليات العسكرية التي تعرض وحدة أراضي جمهورية مالي للخطر وتحث جميع الأطراف في الشمال على ضمان سلامة وأمن السكان في شمال مالي». وأضاف تولايد «وحدة أراضي مالي أصبحت في خطر وستزاد مؤسساتها السياسية ضعفا إذا لم يتخل الكائين أنصاره عن سيطرتهم غير الشرعية على مالي وشعبها على الفور». ودعت سانوجو إلى إعادة السلطة إلى المدنيين وأشدت بالجهود الإقليمية لحل الأزمة.

## «لوفيجارو»: لا ينبغي أن تصبح مالي ملاذا جديدا لـ«القاعدة»

■ باريس- د ب أ: قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في عددها الصادر أمس الاربعاء إن الوضع الراهن في مالي، الدولة الواقعة غربي أفريقيا، يبحث على القلق بصورة كبيرة للغاية. وأشارت الصحيفة إلى أن الطوارق الذين كانوا بالأساس يسعون الى الحصول على حكم ذاتي، أصبحوا الآن يطالبون بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في الحادي والعشرين من الشهر الماضي ببنوة مستقلة في الجزء الشمالي من البلاد. وحذرت الصحيفة من أن الحلفاء الإسلاميين للطوارق سيعملون على الاستفادة من تهر الطوارق كما سبق واستفاد تنظيم القاعدة من انقلاب حركة طباين على الحكم في أفغانستان. وأشارت الصحيفة إلى أن هؤلاء الحلفاء يحاولون إنشاء خلافة في قلب منطقة الغرب الأفريقي ورات الصحيفة أن كل دول المنطقة أصبحت مهددة في ظل تلك المحاولات. وتدنت الصحيفة على ضرورة أن تتخذ هذه الدول من ردود الأفعال ما يوقف الجميع الدولي من لامبالاته». واختتمت الصحيفة تعليقها قائله أن على هذه الدول أن تعمل على الحيلولة دون أن تتحول منطقة الساحل الأفريقي إلى ملاذ جديد لإرهابيي القاعدة.

## حزب تونسي: اعتداء رجال الامن على جرحى الثورة هو نيل من قدسيته

■ تونس- يو بي اي: اعتبر حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» التونسي، أمس الأربعاء، أن الاعتداء على استهداف الثلاثاء عددا من جرحى ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011، نيل من «قدسية الثورة»، التي اطاحت بنظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي. وقال الحزب في بيان حمل توقيع أمينه العام رؤوف العيادي، وثلثت يومنايتدبرس إنترناشونال نسخة منه، إنه تابع «ببالغ الإنشغال لجوء قوات الأمن إلى إستعمال العنف الشديد ضد بعض عائلات شهداء الثورة وجرحاها أمام مقر وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، ما خلف إصابات بليغة لعدد منهم متلما عاين ذلك بعض نواب المؤتمر بالجلس الوطني التأسيسي». وأضاف حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» (29 مقعداً في المجلس التأسيسي) وبشارت أن الائتلاف الحاكم، أنه «في إنتيه إلى خطوة عوده أجهزة الأمن إلى إنتاج العنف والقمع كأسلوب للتعايش مع الظاهر السلمي بما يعد ضرباً لمكاسب الثورة في ممارسة الحقوق والحريات، فإنه يطالب بفتح تحقيق في الإعتداءات ومن يقف وراءها وإحالته على القضاء».

وشدد في بيانه على أن الأمر في غاية الخطورة، «ذلك أن الإعتداء على جرحى الثورة وعائلات شهدائها إنما يعد في حد ذاته نيلًا من قدسية الثورة ذاتها». وكانت مصادر حقوقية أشارت في وقت سابق إلى أن قوات الأمن التونسية عمدت إلى الإعتداء على عدد من جرحى الثورة أثناء تظاههم أمام مقر وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية للمطالبة بالإسراع بإرسال الجرحى الذين يستحقون العلاج في الخارج وتوفير العلاج الضروري للأخرين ودفع المستحقات المالية.

حجم المعارضة للسلطة ولساثلها غير الديموقراطية». وقال أن «الكلمة الرئيسية في المسيرات كافة كانت +رحل+» مؤكدا أن المتظاهرين سلموا كلا من رؤساء البلدية التسعة في العاصمة «مذكرة مشتركة» تدعو الرئيس الى التنحي. وانتهت المذكرة ولد عبد العزيز «بالعش في الانتخابات» التي استلم السلطة بموجبها عام 2009 و«برفض إجراء حوار وطني جديد ومسؤول»

## الاف المتظاهرين في نواكشوط يطالبون باستقالة الرئيس محمد ولد عبد العزيز

مع التنسيقية والعمل على «تدهور غير مسبق لجميع بنى ومؤسسات» الدولة و«نهب موارد البلاد». وقال جميل ولد منصور رئيس حزب التواصل الإسلامي الذي دعا حشودا كبيرة الى المشاركة في التظاهرة في معقله في منطقة عرقات في جنوب وسط العاصمة «قررنا انه على ولد عبد العزيز الرحيل من دون فوضى، ومن دون مشاكل، وسنرفع على ذلك». وجررت المسيرات من دون اي وجود للشرطة وتفرقت بهوء مع حلول الغلام.

حجم المعارضة للسلطة ولساثلها غير الديموقراطية». وقال أن «الكلمة الرئيسية في المسيرات كافة كانت +رحل+» مؤكدا أن المتظاهرين سلموا كلا من رؤساء البلدية التسعة في العاصمة «مذكرة مشتركة» تدعو الرئيس الى التنحي. وانتهت المذكرة ولد عبد العزيز «بالعش في الانتخابات» التي استلم السلطة بموجبها عام 2009 و«برفض إجراء حوار وطني جديد ومسؤول»

تظاهر الالف تظاهروا بدعوة من المعارضة في تسع مناطق مختلفة من العاصمة الموريتانية نواكشوط للمطالبة باستقالة الرئيس محمد ولد عبد العزيز، بحسب مراسل فرانس برس. وانتهت المذكرة باسم تنسيقية المعارضة الديموقراطية ابيومو ولد محمد الأمين لفرانس برس ان التظاهرات «اللامركزية» التي جرت بدعوة من التنسيقية في تسع مناطق من العاصمة وسمي الى «أظهار

بروتوكول تعاون مع وزارة القوى العاملة المصرية لتنسيق هذه العمليات. وأضاف ان هناك 100 ألف تاشيرة عمل متاحة الآن بالسفارة الليبية بالقاهرة، وذلك بخلاف 50 ألف تاشيرة تم إصدارها خلال الشهرين الماضيين للعمال المصريين، موضحاً أن استراتيجية ليبيا الحالية والمستقبلية في ملف العمالة ستكون على منح عمال مصر الأفضلية دائما وليس حصة محددة من سوق العمالة. وأعلن وزير العمل والتاهيل الليبي أن بلاده تخطط لزيادة

القاهرة- يو بي اي: كشف وزير العمل والتاهيل الليبي مصطفى الرجباني أن بلاده تخطط لاستقدام مليون عامل مصري للعمل بالقطاعات الإنتاجية والخدمية في ليبيا. وقال الرجباني، في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» المصرية، إن ليبيا تخطط لاستقدام مليون عامل مصري خلال العام الحالي للعمل في قطاعات الزراعة والتشبيد والبناء والركابة الصحية والعمل الصيدية وكاستاذة بالجامعات الليبية، مشيراً إلى أنه تم توقيع



**مرشد الإخوان يتخلّى عن سيدنا موسى وسحرة فرعون ويستعين بسليمان والنملة وأصحاب الأخدود.. الاستعانة بأحاديث للرسول وأبي هريرة لهاجمة بديع**

# شفيق يعلن ولاءه لمبارك وانسحابه من سباق الرئاسة إذا ترشح عمر سليمان



تصريح منسوب له بأن الإعلام يقبل الحقائق مثل سحرة فرعون، ورغم أنهم قد لا يستحقون شرف أن يكونوا مثل سحرة فرعون الذين سجدوا لله عز وجل عندما أتقوا صدق سيدنا موسى عليه السلام،

ما شاء الله، ما شاء الله، عبدالناصر هكذا غير مسبوقة بخالد الذكر، المهم أن صاحبنا الإخواني التدني تجاهل أن الشاطر كان عضواً في منظمة الشباب الاشتراكي أيام عبدالناصر – أسف، قصدي خالد الذكر-لكن الغريب في أمر زميلنا هاني أنه لا يدرك أن إشدائته بسحرة فرعون وعصا سيدنا موسى عليه السلام من الممكن أن يستخدمها موسى آخر منافس لخيرت هو عمرو موسى، مادام الإخوان قد بدأوا في استخدام أسماء الأنبياء، مرة وصف خيرت بأنه سيدنا يوسف عليه السلام، والمرشد يستخدم اسم سيدنا موسى عليه السلام.

## المرشد والاستشهاد بالنملة وسيدنا سليمان

لكن زميلنا المسكين هاني لم ينتبه إلى أن المرشد نفسه أدرك خطاه باستخدام تشبيه الإعلاميين بسحرة فرعون، واعتذر عنه، بطريقة غير مباشرة في المؤتمر الصحفي الذي تم الإعلان فيه عن ترشيح الشاطر، وأكد ذلك بطريقة غير مباشرة في مقاله يوم الاثنين بـ«الأهرام» بأن لم يستخدم مثل سحرة فرعون، واستبدله بالاستشهاد بالنملة، وسيدنا سليمان عليه السلام ومؤمن آل فرعون، والغلام، أي استبعد السحرة، كما استشهد بأصحاب الأخدود، في إشارة خفيفة للإعلاميين، قال: «أمانة الكلمة، فللكلمة أهمية ومكاتبه كبيرة بالإضافة إلى أثرها البالغ في حياة الأمم، لذلك جاء التأكيد النبوي لأهميتها وخطورتها في آن واحد بقوله صلى الله عليه وسلم:

«إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوى بها في نار جهنم سبعين خريفاً».

فيإذا كانت كلمة تدخل هذا الجنة وتدخل هذا النار، فإنها تكون سبباً في البناء والتنمية والنهضة، والكلمة تشمل كل أنواع الكلمات المنطوقة والمقروءة والمسموعة، وهذا ما يجب أن يلتزم به الإعلام، بحيث يجعل من أمانة الكلمة منهاها يحافظ عليه، وهذا يعمل للوصل إليه، وقيمة عليا وميثاق شرف يلتزم به «ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عنه الله صديقا».

النملة التي باجبايتها حسن قومها من تحطيم سليمان وجنوده لها ولقومها دون أن يشعروا، ومؤمن بايديها الذي جاء من أقصى المدينة يسعى يتنادى قومه أن يتبعوا المرسلين ومؤمن آل فرعون والغلام، وأصحاب الأخدود، وغيرهم من قصص قرآنية بثّت في النفوس معاني الإيجابية لبناء أمة خالدة».

## استقواء المرشد على الاعلاميين!

وقبل أن انتقل إلى قضية أخرى، همس في أذني زميلنا بـ«الأخبار» سعيد إسماعيل وهو من أنصار السادات، طالباً أن أتركه بغير المرشد، فرفضت به وتركته يقول يوم الثلاثاء: «الأخ المرشد العام، الذي اعتاد من جماعته السمع والطاعة العمياء عز عليه أن يتجرأ عند الإعلاميين والصحافيين على انتقاد استحواد الجماعة على الجمعية التأسيسية لتأكيد مشروع الدستور، فاصدر بيانا وصفهم فيه بأنهم «سحرة فرعون، الكافر» الذين يريدون تشويه الصورة المتأطرة للإخوان، ثم تنادى في غروره، فاصدر بيانا ثانياً اتهم فيه المجلس العسكري بأنه سوف يستخدم المحكمة الدستورية العليا لإصدار حكم بحل المجلس الشعب».

## «إذا حدث كذب.. وإذا وعد أخلف.. وإذا أؤتمن خان»

وكتبت قد نسيت، وما أنساني إلا الشيطان والشيوخة الإشارة إلى غزتين لطيفتين، يوم الاثنين – ففي «المصري اليوم» فوجئت بأن زميلنا وصديقا ورئيس تحرير مجلة «المصور»، حمدي رزق، يجلس العروساء ويجمع حوله جمعا من الناس ليظههم وهو يخفي ضمكه ويقول: «عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «آية المنافق ثلاث: «إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان» أخرجه البخاري «33»، ومسلم «59»، وفي حديث آخر رواه «عبدالله بن عمرو» في الصحيحين أيضاً ذكر تلك الخصال الثلاث وزاد عليها خصلتين: «وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر»، ورواه البخاري «34»، ومسلم «88»، وقد فسّر القرطبي النفاق في فتح الباري بأنه ثوبان:

– النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإنسان إيمانه بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر، ويبطن ما يخالف ذلك والعباد بالله.

– أما النفاق الأصغر: فهو نفاق العمل وهو أن يظهر الإنسان علانية صالحة ويبطن ما يخالف ذلك، وإلى هنا ينتهي الكلام عن الحديث وتفسيره».

## الاخوان يخرقون سفينة الوطن بفؤوسهم

وما أن قرأ زميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس تحرير مجلة «المصور» استشهاد بخدائي بحديث لأبي هريرة رضي الله عنه حتى أسرع ليسامع في هذه النوعية من المعركة بالقول في نفس اليوم – الاثنين في «المصري اليوم»: «عن الرسول الكريم: «إن قوما ركبوا في سفينة فالتفتسوا، فصار لكل منهم موضع، فنفر رجل منهم موضعه بفأس، فقالوا: ما تصنع؟ قال: هو مكاني صنع فيه ما أنشأه فلان أخذوا على يده نجا ونجوا، وإن تركوه هلك وهلكوا»، صدق رسول الله – صلى الله عليه وسلم، فجاء الإخوان مثل قوم ما أن ركبوا سفينة الوطن واتخذوا موضعاً حتى شرعوا في خرقها بفؤوس أغليبيتهم وما يزعمون، الجماعة يترشّيع المهندس خيرت الشاطر لرئاسة الجمهورية تحرق سفينة الوطن المنجرة – بجمولة ثقيلة – من عند الخائن الكون، قالوا في السفينة بفأس الأغلبية المسنونة، فإذا قالوا لهم ما تصنعون إنكم لهاكون، قالوا هي أغليبيتنا تصنع فيها ما تشاء، فإن أخذوا على أيديهم، باعتبارهم مبدئين في علوم السياسة والحكم ونجوا، وإن تركوهم يستولون على تأسيسية الدستور والحكومة والرئاسة هلوكا «الإخوان» وهلكوا «الأحزاب خاصة ذات المرجعية الإسلامية».

## المصريون يدفعون ثمن اللعبة

## بين العسكر والإخوان والسلفيين

وهكذا فتحت نورة الطريق لبني جنسها الجميلات، ليقولن ما يريدن وأنا أنقل عنهن، ففي «أخبار» الثلاثاء أيضاً قالت زميلتنا نهاد عرفة: «نحن جميعا ندفع ثمن اللعبة السخيفة بين المجلس العسكري وجماعتي الإخوان والسلفيين، ندفع ثمن عدم وضع الدستور أو لا وسيحاسب التاريخ كل من ساهم في هذه اللعبة والوهم الأكبر على أعضاء المجلس العسكري الذين هملوا للمرحلة الانتقالية وجعلوها كلعبة التماهات يتعثر السلفيون ويخفقوا الشعب المصري بهم ليرضي ويغلب ويبصم للحكم العسكري ولأن جماعة الإخوان جماعة متمرسة سياسيا انقلب السحر على الساحر وأصبح العفريت ماردا من الصبب صرفه ومن هنا تبدأ اللعبة التي يذهب ضحيتها الشعب المصري:»، هل هي فتنة الكرسي الرئاسي التي أوقعت حزب الحرية والعدالة في الفخ وأصابته بفقدان ذاكرة فلم يع ابعاد إعلان ترشيح م. خيرت الشاطر لخوض المعركة الانتخابية – فجأة – ودون سابق إنذار؟ أم إنه الغرور ونشوة ما بعد الفوز والسيطرة على مقاعد الشورى والبرلمان ورئاسة اللجنة التأسيسية لإصدار الدستور ما أعماه من تقدير ثوابه هذا الزلزال، وقراءة حجم تأثيره على مصداقيته، والكتسبات التي حققها على الأرض.

لكننا لن نسمح باستنساخ نظام ديكتاتورية مبارك من جديد ولسنا على استعداد لإقامة امبراطورية ثانية لتزواج السلطة مع رأس المال وعلى كل المصري أن يستوعبوا كاشلهم دروس الثورة وما قبلها وبعدها دون مكابرة أو مزاييدة على أنرق بلد وأعظم إنسان».

### تذهب العروسة للعريس

## وليس هناك خلاف ولا يخزنون

وعلى طريقة من كل بستان زهرة، ننتقل إلى «الدستور» لتكون مع زميلنا وصديقنا سليم عزوز رئيس تحرير صحيفة «الأحرار» اليومية لسان حال حزب الأحرار: «إن صرح ما قلناه محامي الجماعة من خلو صحيفة الشاطر مما يحول دون ترشحه، فالعلمي أنه في السلطات التي كان البعض يروج فيها لخلاف بين العسكري والإخوان فإن صفقة في هذه الأيام كانت تجرم بينهما ليكون الذين هروا إلى المجلس ملحقين ومضربين، وتطوفوا بغيره وكتائبهم تطوفون بالبيت العتيق في حكم التاميس الذين لهم الجري بعد أن تذهب العروسة للعريس فليس هناك خلاف ولا يحزنون وأن الشاطر وقيادات الجماعة في لقاءاتهم مع العسكر لم يكونوا هناك يثقلون دشا ساخنا لثقلهم أن العين يمكن أن تطلو على الحاجب، ولكن لأنهم يقومون بعملية إخراج لترشيح الشاطر الذي قالت الجماعة أنه لن يكون لها مرشح رئاسي لتسوق علينا الدال».

### الدنيا ربيع وممرشنا

## بديع كوش لي على كل المواضيع

وإلى المعارك حول مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع حيث أخبرني زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم أنه كان يسير بجانب مقر جماعة الإخوان المسلمين في المقط فسمع صوت موسيقى، وأصوات خشنة تغني أغنية غير واضحة، فاقترب منه ونظر من نافذة مفتوحة، فشهد ما لا عن رأت وسمع ما لا أن سمعت، أربعة من قيادات الجماعة يصيحون وأحدهم سقط على الأرض من شدة الضحك، والثلاثة الآخرون يرقصون ويغنون أغنية، الفاتنة الراحلة السماع حسني، الدنيا ربيع، والجنود بديع، قللي على كل المواضيع، قلل، قلل، ما فيهاش كاني وفيهاش ماني، في فيلم أميرة جبي أنا، مع الفنان حسين فهمي، لكنهم ولأن الأغاني حرام، فقد ألغوا أغنية على زنها، هي الدنيا ربيع، وممرشنا بديع، كوش لي على كل المواضيع كوش، كوش، كوش».

## الشاطر دعا على مبارك الذي صادر أملاكه مرتين

ونقلها عمرو بالرسم إلى «الشروق» يوم الثلاثاء وقادنا بذلك إلى ما يخص المرشد، ففي «الحرية والعدالة» قال زميلنا هاني المكايي وكأنه يكتب ما شاهد عمو وسمعه، «لو كان من يستطرون على الإعلام لديهم ثقافة دينية لا ماضح ما قاله الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، حول أن دعوة خيرت الشاطر على نظام مبارك مستحابة، هدفها مباشرة لإعلام القلول بصحفه عن أنفسهم ليريب العين.

نعم ما الغريب في قول المرشد إن الله، عز وجل قد استجاب لخيرت الشاطر ومعه الملايين الذين كانوا يدعون على نظام مبارك، فالشاطر كان من أكثر المصريين تعرضا للظلم في عصر مبارك، المظلوم له دعوة مستحابة كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين، وأذكر هنا ما روى التاريخ في قصة البرامكة، وهو قول خالد البرمكي لابن في السجن: «يا بني لعليها دعوة مظلوم سرت في الليل غلظنا عنها ولم يغفل لها عنها».

والشاطر قطعاً قد دعا على مبارك الذي صادر أملاكه مرتين، والشاطر سجن نحو ست مرات، كان أولها في عام 1968 في عهد عبدالناصر، لاشتراكه في مظاهرات الطلاب في نوفمبر 1968 وأخراها عام 2006، عندما أبقعت نظام مبارك فضيحة قضية ميليشيات الأزهر، أعلنت الصحف والفصائيات الحرب على المرشد بسبب

### القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

لا جديد يلفت الانتباه في الصحف المصرية الصادرة أمس إلا قيام المطرب الشعبي وصاحب أغنية باحيك يا حمار، وأغنية العنب العنب، سعد الصغير، بسحب أوراق التقدم للترشيح لرئاسة الجمهورية، وسط زفة شعبية وفرقة موسيقية كما وعد من قبل، وكان أبرز تصريحاته أنه إذا نجح في الانتخابات فلن يختار المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم رئيساً للوزارة، دون أن يوضح الأسباب وربما لأن شعبولا مؤيد لعمره موسى، ويساحبه في بعض جولاته. كما أجمع جميع البحوث الإسلامية برئاسة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وأكد أن الانسحاب من اللجنة التأسيسية للدستور نهائي كما أعلنت نفس الموقف الكنيسة الأرثوذكسية، أما عضو مجلس الشعب الإخواني صبحي صالح فقد أعلن أن اللجنة ستجتمع قريباً رغم انسحاب عشرين منها، وستضع الدستور ويتم الاستفتاء عليه بعد شهرين.

والى شي من أن أشياء كثيرة عندما،

## صاحب أغنية باحيك يا حمار يرفض تعيين شعبان عبد الرحيم رئيسا للوزراء

جريدة «الجمهورية» يوم الأحد نشرت حديثاً أسعد في صفحاتها السادسة أجراه معه زميلنا محمد فتحي عبدالمقصود قال فيه: «أنه سيكون مثل الممثل ريفان الذي حكم أمريكا، أنه ليس في حاجة إلى شهرة حتى يعتبر البعض ترشحه «شو» إعلامي، عبر عن برنامجه من خلال أغنية سيتم طرحها بجمعهم الفصائيات تقول كلماتها «أنا ناد جدد، و طيب وعارف ظروفكوكي»، «م الأجمع مع اللجنة عايز أبقي الرئيس».

وأن أول قراراته بعد نجاحه توفير العلاج لكل مواطن بالجان والغاء الضرائب العقارية وسيعين د. أحمد زويل نائبا للرئيس وأحمد السبكي مستشارا ووزيرا للثقافة والإعلامي الكبير حمدي قنديل لإعلام.

أما آخر منافسين أحمد شفيق وعمرو موسى، أما عن حازم أبو إسماعيل فقال لا أعرفه، أنا غير قلق من صعود التيار الديني في مصر، أن الشعب المصري متدين بطبعه ولا مشككة في دعو الناس للفضيلة ولكن أيضا لا إكراه في الدين.

عن أزمة اللجنة التأسيسية للدستور أكد رفضه احتكار الإخوان وضع الدستور لأن الدين لم يقل هذا، فالأمر شورى بيننا وعلى الجميع الاشتراك في وضع الدستور.

وسيلقي القبيلات والمايوهات في الأعمال الفنية لأنها تثير الغرائز وسيدعم الأعمال الدينية أنني تأثرت بسلسلة الشيخ الشعراوي لأنه علمني أشياء كثيرة لم أكن أعلمها في ديني.

أنا يمكن أن ينسحب من السباق في حالة واحدة فقط هي تقدم المجلس العسكري بمروشح رئاسي لأن المجلس تحمل الكثير حتى تبقى مصر صفا واحدا ولم يحدث مثل ما حدث في سورية أو السودان».

## «الأخبار» تقترح على سعد الصغير تعيين الراقصة دينا وزيرة للأسرة

وفي نفس اليوم – الأحد – تلقى سعد أول دعم له من زميلتنا بـ«الأخبار» أماني ضرغام، واقترحت عليه تعيين الراقصة دينا في منصب وزير الثقافة، «بعد أن أعلن الفنان سعد الصغير عن ترشحه لرئاسة الجمهورية، مع عظيم احترامي لكل الفنانين الكبار والصغيرين أتوقع أن يصبح التشديد الوطني في حالة نجاح سعد هو: العنب العنب، أما الشخصية الشسائية الأبرز في عهد المومن ستكون بلا شك رقيقة تحاكي العنقي الراقصة دينا، والتي ستشرف وقتها بالتأكد على وزارة الأسرة والشباب، فلا شك أن شعار حملة سعد الانتخابية سيكون «من أجل مستقبل لأطفالنا وشبابنا على واحدة ونص».

وأبرز ما في اقتراحها تعيين دينا، أنه سيسجل له تأييد قطاع عريض من العجايز المساكين أمثالا الذين يحتاجون إلى وزيده تسعدهم وترفع من وجههم المعنوية، وفيما عدا هذا الموضوع في صفح أمس – فلم يكن هناك جديد، فقد أعلن رئيس حزب الوفد السيد البدوي موافقة الحزب على أن يكون عمرو موسى مرشحه مع كل من سبقت، كما صرح أحمد شفيق بأنه يدين ببالوء لمبارك وأنه سوف ينسحب من سباق الرئاسة إذا ترشح عمر سليمان، كما أعلن الدكتور عبدالله الشاذلي انسحابه لصالح خيرت الشاطر، كما توأصلت توصيل قادة الإخوان المؤثرة على عدم سحب ترشيح الشاطر، ولا تزال الخلافات متشعبة بين السلفيين حول الاستمرار في دعم صديقا السلفي حازم أبو إسماعيل أو تركيز الاهتمام على جمال الشاطر.

وكان صديقنا العزيز والنائب الأول السابق لمرشد الإخوان الدكتور محمد حبيب قد قال مساء الثلاثاء في قناة أو تي في، أنه مع تقديره للشاطر فلا يمكن أن يكون رئيس مصر تاجرا أو رجل أعمال، وأن برنامج حزب الحرية والعدالة بعيد عن تحقيق العدالة الاجتماعية للأغلبية ويميل إلى دعم الطبقة الأعلى.

## سعادة الإخوان بمشكلة جنسية والدة حازم أبو إسماعيل الأمريكية

والى المشكلة التي أصبح يواجها صديقنا السلفي المرشح للرئاسة الشيخ والحامي حازم وابن صديقنا الراحل الشيخ صلاح أبو إسماعيل، وتهدد استمراره في الترشيح، بسبب ما يقال عن حصول السيدة والدته عليها رحمة ربك، على الجنسية الأمريكية، ونفيه لذلك وقوله أنها حاصلة فقط على الجرين كار، لأن هذه القضية تميز من قد يدين الإسلاميين ومرشحه خيرت الشاطر، وهو ما يعني إزاحة منافس قوي له بين التيار الإسلامي، إن كان قطاع هام من السلفيين قد أعلن الوقوف وراء حازم، بينما وقف آخرون مترددين، ذلك أن حزب النور المُنْتَبِئ من جمعية الدعوة السلفية واجه مشكلة لأن أعضاء منهُ ازادوا حازم وآخريين لا يريدون مرشحا إسلاميا، وهو نفس موقف الإخوان قبل ترشيحهم الشاطر، إلا أنهم فوجئوا بأن عدداً من أعضاء مجلس شورى العلماء، وهو المجلس للانعقاد، واتخذوا قبله قرارا بالإعلان عن سعادته أبو إسماعيل، ودعا إلى حل حزب النور وجمعية الدعوة، ومجلس شورى العلماء يضم علماء من جمعيات سلفية عديدة، وليس من بينها الجمعية الشريعة للعالمين يتعاون الكتاب والسنة.

## فشل السلفيين في اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية

لكن حزب النور رفض الموافقة على قرار مجلس شورى العلماء مما ترتبت عليه معركة قضائية أمام القضاء يوم الجمعة الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق، في مقال له بجريدة «المصريون» جاء فيها: «في مكانة هاتيفة مع الأخ الدكتور يسري حماد الناقق باسم حزب «النور» أحبيت أن أنتشر محتواها، لأنها تهم الأمة المصرية بالتعمق بها في مصر والعالم وحزب النور السلفي، كذلك فقد أراد أن يعاتبني على ما قلته في حقه في قناة «الحكمة» من أنه لا يحق للدكتور يسري أن يكون في موضع الحكم والاختيار لمرشح للرئاسة المصرية، وذلك أنه قد وضع نفسه في موضع الخصم وقد حكم على الدكتور حازم أبو إسماعيل بأنه لا يصلح للرئاسة المصرية وإن كان يرى أنه الأفضل، لكنه ليس الأنسب، كما صرح في مقابلة منشورة له مرثية ومسموعة، «على قناة النهار مع الأستاذ حسين عبدالغني».

وقلت له إننا كنا نريد أن نقود حزب النور المسيرة السياسية في مصر لا ه من الجمهور الواسع والقاعدة العريضة والصفاء العقدي والانطلاق في مبدأ التمسك بالكتاب والسنة ظاهرا وباطنا، ورفع شعار السلفية، ولكننا فوجئنا بعجز الحزب عن هذه القيادة والريادة وفشله في أول اختبار حقيقي، وهو اختيار مرشح لرئاسة جمهورية مصر.

ولت للدكتور يسري إنه لا يجوز لك أن تتكلم باسم جميع الحزب وأن تقدموا أحدا للرئاسة إلا بأن تجمعوا جميع الأفراد المنتسبين إلى الحزب ثم تستقوهم في هذا الأمر، ثم تغتلبوا نتيجة هذا الاستفتاء، أما أن يختار بعض الناس في قيادة الحزب رئيسا بركونه، ثم يقولوا للناس إن هذا هو اختيار حزب النور، فإن هذا كذب وباطل، وكذلك لا يحق لكم أن تتكلموا باسم الدعوة السلفية، والتي هي أوسع من حزب النور إلا بعد استشارة عموم منتسبيون إليها، وإذا كان لبعض قيادات الحزب رأي في مرشح ما فليتكلموا عن أنفسهم فقط، وليس باسم الجميع.

رابعا: أرجو قد أخرج حزب النور نفسه من مسألة اختيار رئيس ألا يشتغل أفرادها باللعن في حازم أبو إسماعيل أو غيره فإن هذا سيكون عملا مشينا.

سادسا: يجب أن يعلم جميع المنتسبين إلى الدعوة السلفية أن قادة الدعوة وأنتمها وهم مجلس شورى العلماء، والذين هم ثور مصر، بل ثور العالم قد اختاروا الشيخ الدكتور حازم أبو إسماعيل ورشحوه لرئاسة الجمهورية، ومعهم في ذلك عامة علماء الدعوة في مصر وخارجها.

سابعا: لم أرجو من جميع إخواني في الدعوة السلفية أن لا يتخلف منهم أحد عن التصويت والبيعة للشيخ الدكتور حازم صلاح أبو إسماعيل، والذي أجمعت







## صدور الترجمة الفرنسية لرواية سليم بركات «الريش»

باريس - «القدس العربي»

- من صبحي حديدي:

عن دار النشر الفرنسية البارزة Actes Sud، وضمن السلسلة التي يشرف عليها فاروق مردم بك، صدرت مؤخراً ترجمة «الريش»، رواية الشاعر والروائي السوري سليم بركات، وكانت الطبعة الأولى العربية قد صدرت سنة 1990، عن دار بيسان، في نيقوسيا، وحملت هذا العنوان: «البراهين التي نسيها من أمّ آزاد في نزهته المضحكة إلى هناك، أو الريش».

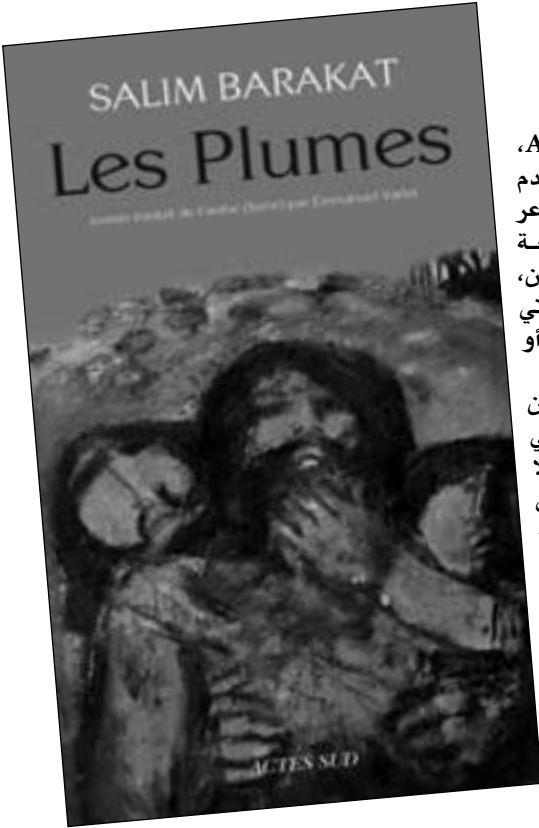
والرواية تسرد تقاطع مصائر سلسلة من الشخوص الكردية، بعضها حقيقي شارك في صياغة تواريخ الأكراد، وبعضها مخفيل ولكنه لا يقل حيوية في سيرورة صناعة تلك التواريخ، وفي سرد شبكات ذلك التقاطع، بين مم آزاد وشقيقه التوائم دينو، ثم الشيخ محمد سعيد النقشبندي (قائد انتفاضة الكرد الأولى) وأحمد خاني (شاعر الكرد وصاحب ملحمة «مم وزين»؛ فضلاً عن شجيرات ورد هنا، وطائرين هناك، وقبر غير مكتمل، وكائنات وعناصر طبيعية أخرى... تتكامل معادلات «الريش» في المحتوى والشكل، في غمرة احتشاد كثيف للحكايا والخرافات والواقع، وذلك الألق الرفيع المفتوح الذي اتسم به نثر سليم بركات على الدوام.

وقد قام بالترجمة إمانويل فارليه، وجاءت في 345 صفحة من القطع المتوسط، مع لوحة غلاف من الفنان السوري الراحل فاتح المدرس.

وكان الكاتب الإسباني الكبير خوان غويتيسولو قد صدر الترجمة الإسبانية للرواية ذاتها بنصّ ترحيبي عميق، تتلفظ منه هذه الفقرات:

«نثر سليم بركات، مثل نثر ليزا ليمّا، هو هدية ابتكارات دائمة، وصور مستوحاة، واستعارات أخاذة، وانعطافات غير متوقعة، وشرارات شعرية، وتحليلات مجنحة، إنه مزيج فريد من الواقع والحلم، الأسطورة والحدث المريع، لا يطيع قوانين الزمان، ولا قوانين المكان.

النصّ يتجول طليقاً في طراز من الجغرافيا البرؤيوية، حيث المعالم خافتة ومتبدلة: كردستان،



التي راودها الحلم ألف مرة، تتقاطع مع قبرص الإقامة؛ الطفولة مع الرشد، والواقعي مع الغرائبي، مم، الشخصية الرئيسية، يتحول على مدار الرواية، فهو تارة عصفور، وطوراً ابن أوى، يحادث البشر والحيوان، وإبداع بركات الأكثر حرية يعبر كل حدود الممكن العقول.

رواية مبتكرة حقاً، ونسيجها الغنيّ والجميل لا يدين بفصل، مثلما اعتدنا أن نقول، لأي فوكتور أو لأي غارسيا ماركيز. كثافتها الأدبية تنغذى من الأساطير، والخرافات، والاستعارات الصوفية، واستعادة الكوارث الحاضرة والماضية، التي تعيد نسج التاريخ المزن للقرية. «الريش» وليمة أصيلة لنا، نحن النوع الموشك على الانقراض، شقائق قراءة وإعادة قراءة كل إبداع روائي عظيم..

## المورد الثقافي يبدأ في التحضير لمهرجان الربيع في مصر ولبنان خلال شهري نيسان /ايار 2012

القاهرة - «القدس العربي»:

في مصر من وضع المسلات الأخيرة للمخص مسودة السياسات الثقافية في مصر، وذلك تمهيداً لعرضه على لجنة السياحة والثقافة والإعلام في مجلس الشعب الجديد.

ملخص مسودة السياسات الثقافية في مصر هو نتاج مجموعة من اللقاءات كانت المجموعة الوطنية للسياسات الثقافية في مصر قد عقدتها عقب تأسيسها في شهر أبريل 2011، بهدف استغلال الوضع السياسي الراهن لإحداث تطور في منظومة العمل الثقافي وتعديل القوانين والتشريعات المفيدة لحرية العمل الثقافي والفني. ومن المتفق عليه أن يقوم كل عضوين في المجموعة بإعداد فصل من المسودة على أن تتم مراجعتها من قبل لجنة منتخبة من داخل المجموعة، علماً بأن المجموعة الوطنية للسياسات الثقافية في مصر تضم 25 مشاركاً من الناشطين الثقافيين، والأكاديميين، والفنانين والمديرين الثقافيين.

الجدير بالذكر أن برنامج السياسات الثقافية هو مبادرة أطلقتها مؤسسة المورد الثقافي في مارس 2009 بهدف رصد الملامح الرئيسية للسياسات الثقافية في الدول العربية، وذلك بهدف بناء وتطوير قاعدة معرفية تدعم التخطيط والتعاون الثقافي في المنطقة، بالإضافة إلى طرح آليات من شأنها تطوير المنظومة الثقافية في الدول العربية.

تبدأ مؤسسة المورد الثقافي في الإعداد لمهرجان الربيع الذي سيقام في مصر ولبنان خلال شهري أبريل ومايو 2012. وسوف يتم توسيع نطاق المهرجان هذا العام، حيث سيتمد بفعالياته لأول مرة إلى مدينتي المنيا وأسيوط بصعيد مصر. وسيضمن برنامج المهرجان مجموعة كبيرة من المبدعين والفنانين من عدة بلدان هي تركيا، تونس، طاجيكستان، سوريا، هولندا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

يقام مهرجان الربيع 2012 بدعم من وفد الاتحاد الأوروبي في جمهورية مصر العربية، ومبادرة الأغاخان للموسيقى، والسفارة الهولندية، والمجلس الثقافي البريطاني، ووزارة الثقافة.

مهرجان الربيع هو احتفال بالإبداع المعاصر حول العالم، تقوم مؤسسة المورد الثقافي بتنظيمه كل عامين لتقدم من خلاله الإبداعات المعاصرة في الموسيقى والمسرح والرقص والفنون البصرية والآداب. وتسعى مؤسسة المورد الثقافي من وراء هذا المهرجان إلى تسليط الضوء على أنواع وصور الفن غير التقليدية ومحاولة تحفيز التزاوج بين الثقافات المختلفة.

وقد انتهت المجموعة الوطنية للسياسات الثقافية



## معرض أبوظبي للكتاب يحظر مشاركة 23 دار نشر لاعتدائها على «الملكية الفكرية»

ولفت إلى أن الدور التي تخالف شرط حقوق الملكية الفكرية تكون دائماً دور صغيرة، بينما تحرص دور النشر الكبيرة على الالتزام بكافة القوانين والاحذ المعرض، وكانت إدارة المعرض أغلقت العام الماضي جناحي داري نشر عربيتين وثالثة أمريكية، واستبعدت 69 دار نشر من المشاركة لاعتدائها على حقوق الملكية الفكرية.

وذكر القيبيسي أن إدارة المعرض تستقبل أي شكوى من الكتاب والمؤلفين حول وجود كتب تنتهك حقوقهم الفكرية، وتحقق فيها، وتتخذ إجراءات مشددة ضد عارضها.

واختتمت الاثنين فعاليات الدورة الـ (22) من المعرض التي استمرت ستة أيام، وشهدت مشاركة أكثر من 900 دار نشر من 54 دولة، عرضت ما يزيد عن نصف مليون كتاب بـ33 لغة.

■ أبوظبي - (د ب أ): أعلنت إدارة معرض أبوظبي للكتاب حظر 23 دار نشر من المشاركة في فعاليات المعرض خلال الدورات المقبلة بعد تورطها في قضايا اعتداء على حقوق الملكية الفكرية.

وقال مصدر مسؤول في المعرض الثلاثاء إن المعرض رفض مشاركة 20 دار نشر في دورة هذا العام، لثبوت مخالفتها لشروط حقوق الملكية الفكرية.

ولكن الموت خذاف مثل كل مرة. مثل برودته من قبل، ولكنني كنت قلقة، ولازمني انقباض في القلب جعلني اتصل به، لم يعني أنني في محطة المترو، وجاء صوته وتُسان مثل كل مرة، مطمئناً مثل كل مرة، ولكن الموت خذاف مثل كل مرة. فاجاني موته، مثلما فاجاني موت أبي، وحفز في النفس نفقا للحنن من جديد.

## «دون أن أرتوي» قصائد مختارة للشاعرة الاماراتية خلود الملا : الشعر كجواهر من جواهر هذا الوجود

### شمس الدين العوني

ما القصائد ؟... ما اللغة ؟... ما الشعر اصلا ؟ اسئلة محيرة تبتكر حيرتها من جنسها باعتبار المساحات المنوحة لداراتها الربعية والربكة والمأخوذة بتلونيات الخيال والدفقة والذهول، لذلك يقف الشاعر تحديداً ماخوذاً بالاحوال لا يقنع بغيرها في ضرب من التأمل والوجد والصمت الفجر للمعاني..

انها المتأمة المحفوظة بالجمال... بالمعرفة وبالدفاحة الكاملة خلف المغامرة مغامرة الكتابة بما هي حرفة... وحرقة... والشعر هنا فصاحة القلب وفق سياق مفتوح على الكينونة لتظل الطفولة عنواناً باذخاً من عناوين الشاعر الذي يرى بعين القلب ما لا يراه بعين الوجه... القصيدة إذن وبهذه الانقمار الأسرة لتلمس الاشياء وتقصد لالفة تجاه العناصر والتفاصيل والابتعد من ذلك هي لعبة الكشف باللغة وفي اللغة في جوهرها وعنوانها... لاجل الصفاء النادر هذا الذي تنجم عنه حالات الذوبان والتداخل بين الذات والشاعرة... والأخر..

والآخر وتعني به مثلاً تيجان المعاني والحروف ودهشة الأمكنة والزمنة... ومقعة هذا الإدراك لحظة الكتابة..

الكتابة و عي استثنائي... والشعر هو أقصى درجات هذه الكتابة وهذا الوعي، وتأخذنا مفردة أقصى إلى ما يعني القلق... انه القلق القديم... قلق المتنبي وقلق شاعر الآن والهناء.

انه القلق الجميل المؤسس بما به تستقي العناصر والتفاصيل في تناسقها وفي فوضاها وفي ما يجترح منها من اللغات والمعاني... هكذا يأخذنا الشعر إلى دروب شتى ومنعطفات فادحة لا تلوي معها على غير القول بالمتعة في عنقوان تجلياتها الجمالية والتعبيرية بما يعزز من روح التكثيف تجاه الشجن الإنساني الاخاذ الذي معه وضمنه فتتح الكينونة ثقافاتنا مع الذات والآخر في ضرب من اسئلة الوجد والفلسفة والذوبان والحلول والحسن... من هنا وبهذه العطور التي يمنحها الشعر كجوهر من جواهر هذا الوجود بمكننا اللولج إلى عوالم شاعرة عربية اخذت القصيدة حمل جد وعنوان فجيعة في هذا الزمن لتمضي بركة النظر وحساسية العاطفي وصعد المشاعر وفوضى الفلسفة ولذة الوجد الصوفي إلى جوهر الشعر باعتباره كتابة مخصوصة تأخذ صاحبها إلى الخسارات النادرة في شيء من الزهد حيث يرى الشاعر ما يحدث بشكل مغاير.

الشاعرة الاماراتية خلود الملا تخيرت عن النهج الشعري الذي يقول بالغامرة بعيداً عن الطرق المعبدة والسهل والمألوف وفق رؤية

واعية بحركة الشعر العربي والعالي في خضم اسئلة جمة منها بالاساس سؤال الدائنة الفارق والمؤسس لنهج مفتوح على الاجناس والتعابير والمعارف.

فيعد دواوينها الشعرية «هنا ضيعت الزمن» 1997 و«وحدة» و«هاء الغائب» 2003 و«رما هنا» 2008 صدرت لها قصائد مختارة بعنوان «دون أن أرتوي» وذلك ضمن كتاب دبي الثقافي لعدد شهر ديسمبر 2011.

هذه القصائد سافرت بنا إلى حد بعيد ضمن هذه التجربة الشعرية لشاعرة تتقن فن الكتابة الشعرية الحديثة حيث القصيدة لتلوين مغاير للتفاصيل لاجل اللحظة التي تمنح الكائن لذة الاشياء.

نقرأ في قصيدة «حرّة تماماً» بالصفحة 14 ما يلي:

أمارس شغفي بعرض السماء  
هكذا  
حرّة تماماً  
أنظر من نافذتي الضيقة  
فأرى الكون كاملاً  
تجلى أسرار الكبرى  
هكذا  
حرّة تماماً  
ألون تفاصيلي الصغيرة بلون الثلج  
أتصالح مع اللحظة التي تدخلني لذة الأشياء

القصائد يغلب عليها الحلم... والحلم من شيم الشعراء ذلك أنّ خلود الملا جعلت من الشعر بوابة للقول بالحلم ومشقاته.. ليس الشعر بالنهاية ضرب من الحلم الباذخ في كون تعصف به الأحداث والتداعيات؟

لقد اختارت الشاعرة عوالم الحلم تقصدا للقيمة والصعود نحو الاعالي وتواصل للذات والكيان ومن هنا يكون للشعر شيء من الجدوى في ترميم ما تداعى عن عطف في الوجود وفي إعادة التشكيل للعناصر والتفاصيل وهذا جوهر الشعر وجدواه في عالم معطوب...

تقول الشاعرة خلود الملا في قصيدة «لا جدوى» بالصفحة 51:

بقبلي أشكال الوجود  
أرسم مسارات الغيم...  
لتتحول بين غغي أنهارا أعرف مصابها  
أنبو من البحر  
ها أنا  
أفصح عيني  
أرسم حلما  
أختار بلادا

## إبراهيم أصلان.. كتابة بطعم الحياة



إبراهيم أصلان

عالمه برفق، ثم أغلق الباب !

مشهد 2

المقاء

هدوء شوارع (جاردين سيتي) يُثير في النفس الغربة، لا شيء سوى حفيف الشجار وصوت القطط، وعندما أتلفت حولي، فلا أجد (ميكروباص) ينادي، أو (أوتوبيس) مكتبة، أو أسمع صوت النرد على المقاهي، أقول :

— (عُمر يا شبرا !!)

أصعد درجات السلم للعمارة الجميلة، الممتلئة بالزخارف والتماثيل، لكنه نوق روماني خالص، يزيد من الشعور بالغربة، كنتُ مازلتُ في مرحلة توفيق الحكيم وجبران، فإذا بإبراهيم أصلان يُخرجني من ضيق العقل إلى رحابة الحياة، الشخصيات بشر، وليسوا أنصاف آلهة.

يمكنهم أن يُخطئوا دون أن يتحول خطوهم إلى دراما فاجعة، ويمكن أن يصيهم النقص أو العمی، ولكنه لا يمنعهم من الاستمتاع بالحياء.

الصورة أمام عيني تتحرك مع الكلمات، رغم قلة الوصف، أرى يوسف وأعره، وأرى الشيخ حسني وأعره، رغم قلة وصف ملامحهم الجسدية، ولكن روح الشخصيات مشعة وناضجة.

علمني إبراهيم أصلان التكثيف، إنه يستطيع أن يضغط مشاعر متضاربة في جملة واحدة، ويستطيع أن يصف إمبابه، في جملة واحدة، يقول:

— كان يعرف أنه إذا سار في أي شارع إلى نهايته، سيصل إلى النيل.

النيل، الذي غُلف كتابه إبراهيم أصلان، فصار شفاقة مثل النيل، قوية مثل النيل، تروي أراضيه وتقيم حياة على ضفافه، ومع هذا لا تسمع لها صوتاً، إلا هسيساً، يُثقي من حول النيل، من منيعه إلى مصبه... أحياه.

وكانيل، لا تروى منه سوى ماء قرقاق، يُخفي صلابته وجوحه، كذلك كتابة إبراهيم أصلان، لا تروى منها سوى كلمات والألفاظ، اختيرت بعناية، ولكن ما تحت الكلمات ! هو الكتابة الحقيقية.

لم أقفوس نفسي، هل أحبُّ هذه الكتابة أم لا، أنا القادمة من مرجعية كلاسيكية وصوفية في القراءة، لم يسمح لي إبراهيم أصلان بهذا، أدخلني

ورؤيتها على حقيقتها، وربما فتتح لك الأحلام باباً للتفكير عن هزيمتك اليومية، ولكن إذا كنت ممن يقضون الليل دون نوم، فليكن أن تلجأ للأحلام الصباحية، المتخلفة العجولة، والتي لا تُريح البدن أو النفس، وتصيب رغبة الليل، فرصة لأن تُفصح حياتك، في مشاهد متتابعة على مَهَل.

ولأن الليل طويل على الساهر، فإنك ستنتقل إلى من حولك وما حوله، لإتمام رسم المشهد، وسيصيح صوت ماكينة (التكرز) ونيسا، وكوب الشاي بداية لفتح الكلام.

وتعجل البنت — التي هبطت في الليل وبجوارها أمها، والرجل العربي — في اختيار الكلمات الملائمة، لإنهاء علاقة حب، ترددها الواضح، وتخبطها بين الألفاظ، لا يعني أن القدار الذي حصلت عليه من التعليم ليس كافياً، أو أنها لا تستطيع التعبير عن مشاعرها في هذه اللحظة، بل إنها بالفعل مجبرة على الزواج من عربي، ولا تستطيع أن تجد عدراً مقبولا لنفسها، لتبرر به ما تفعل.

هكذا في ربكة لفظية، تحيل إلى ركة نفسية، يودعنا المشهد، بمقدار من الغضب، لم يصل إلى السخط، ومقدار من الرضى، لم يصل إلى السعادة، يُطمع إبراهيم أصلان شخصياته، لا يسجنهم داخل فكرة أو معتقد، ولا يضع على ألسنتهم كلمات فخمة، يتركهم يشربون من ماء النيل، ويغرسون أرجلهم في طميه، يجاورون النخيل، ويلعبون في الأزقة، لا تشعر بطغيانه عليهم، رغم أنهم جميعا خرجوا منه.

العناية.. الدقيقة.. أيهما أنسب في التعبير عن كتابة إبراهيم أصلان ؟

— لا أعرف !!

مشهد 3

أن تشبهك كتابتك

إذا كنت ممن يُخرجون كتاباتهم من مخزون ذاتهم فعلا، وإذا كنت ممن يُخطئون كل ما مر بهم، من خبرات في معصرة روحك، وتقطرها قطرات، وإذا كانت نغمة رغبة كراغبة الحياة، تقدر أعوجاجك وجوحك وإحجامك، وتحليلهم إلى خانة الصبر، حتى تبلغ النضوج، وإذا كنت ممن يعيشون ري الجذور، لا مسح أوراق الأزهار، فإنك ستعشق كتابة إبراهيم أصلان، وإذا أسعدك زمانك بالتعرف عليه، والقرب منه، لا بد أنك ستلاحظ التقارب الشديد بين الكتابة والإنسان، كلاهما عوفي في الظاهر، لكنه عميق لمن يريد أن يغوص وينهل، كلاهما خافت، بعيد عن الجلبة والصوت العالي، لكنه مؤثر، يتسلل إلى الروح والنفس، ويبقى كلاماً وتُسان بالناس، وحقيقي كشوارع إمبابه، طيب لأنه يريّذ أن يرقى بالإنسان، ويثقي في أن أعظم مراتب الإنسانية، أن تكون إنساناً لا بطلاً.

مشهد 4

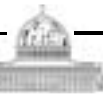
وردية ليل

في الليل، تأتي الأحلام، ليس باعتبارها رؤى وهواجس وكفى، بل باعتبارها إعادة ترتيب الأحداث واستخلاص العبر، الأحلام ربما تمثل مرآة تدفعك لمواجهة نفسك بها لينشرها في (الحياة).









## منخرط بجمع تبرعات لأطفال اللاجئين الفلسطينيين هيو غرانت: انتم الشرق اوسطيون لديكم حس فكاهة لا يصدق!

لاس فيغاس

— من حسام عاصي:

بينما كنت أنتظر هيو غرانت في غرفة بفندق «تريجر آيلاند» بـلاس فيغاس، سمعت جلبة في الردهة الخارجية، خرجت من الغرفة لأتحرى ما الذي يحدث وإذا بي أرى غرانت مرتبكا وهو محاط بجمع من النسوة في متوسط العمر بدون و كأنهن قد اندفعن خارج القاعة التي تجري فيها أعمال مؤتمر سرطان الثدي بمجرد أن لمحنه يمر في المكان، كان نجم «يوميات بريدجيت جونز» — المعروف بأزواجه لثقافة المشاهير — سعيدا بشكل ملاحظ بينما يتم التقاط الصور له محاطا بمعجبائه البالغات السعادة.

لقد احتل غرانت عناوين الصحف الرئيسية مؤخرا، لا بسبب دور نجومى في فلم جديد، وإنما بسبب حملته الشديدة ضد الصحافة الصفراء وكونه أصبح ناطقا غير رسمي باسم الغضب العالمى في مواجهتها. بعد عقود من علاقة صدامية مع الصحافة الصفراء و وصلت لحد التقاضي أمام المحاكم في بعض الأحيان، قلب غرانت الطاولة في وجهها بعد أن قام بشكل سرى بتسجيل اعترافات للصحفي السابق بول ماكملين يثبت فيها تورط الأخير وقام بنشرها عبر مقال كتبه لصالح صحيفة «ذا ستيتسمان» في ابريل المنصرم. ففي مقال معنون بـ «ذا بغر بعد» الفنى النافه يتنصت( يتم الكشف عن انتهاكات أخلاقية لمدة طويلة تتضمن تعقبا للمكالمات الهاتفية تم القيام به من قبل «نيوز أوف ذا وورلد» وغيرها من الوسائط الإعلامية مديعا أن ذلك تم بمعرفة بعض السياسيين وحتى جهاز الشرطة أيضاً.

«كل ما يتعلق بتعقب المكالمات الهاتفية تم إخفاؤه تحت السجادة لأن الجميع كانوا خائفين بشكل كبير إما لأسباب سياسية أو تتعلق بالساعة الشخصية في مواجهة قوة وحوش الصحف الصفراء هذه.» يقول غرانت.

يتحدث غرانت بهدوء وبروح دعائية وبحماسة بالغة حول انهيار «نيوز أوف ذا وورلد» وبأمل حذر حول لجنة تحقيق ليفيسون، والتي تم إنشاؤها من قبل رئيس الحكومة كاميرون للتحقيق في فضيحة تعقب البريد الصوتي.

«لم تنته الحملة بأي شكل من الأشكال» يضيف، «المسألة الأهم كانت خلق تلك اللجنة وبدء عملها وهو ما يجري حالياً، والرحلة التالية هي أن نأمل بأن يقضي حكم اللجنة في نهاية المطاف بالأمر بالصواب، وعندها فإن التحدي الفعلي هو أن تقوم الحكومة بتنفيذ هذا الحكم لأنها حكومة محافظة بشكل كبير وكذلك هي الصحافة محافظة بشكل كبير، وبالتالي فلا دافع حقيقيا لهم في تحطيم طريقة عمل معظم الصحافة البريطانية».

مرتاباً بأعدائه في الصحافة يحذر غرانت من الانخداع بالسلوك الجيد لهم عقب إنشاء لجنة التحقيق هذه. «إنها حالة مؤقتة وليست دائمة على ما أعقد».

لم تترك استقالة جيمس ميردوخ كرئيس وناسر للصحيفة انطباعاً إيجابياً لديه، حيث يعتقد أنها مناوره من أجل لفت الانتباه

يقدم جولة تحقيق في أقبية السجون الإسرائيلية من قصص وشهادات حية:

## النص المسرحي الفلسطيني «أنا حرة» يرقى إلى العالمية

لندن — «القدس العربي»:

من بين 600 نص مسرحي لكاتبات حول العالم وفي مطالعة دقيقة على مدى أكثر من عام اختارت لجنة المؤتمر نص مسرحية «أنا حرة» — للكاتبة الفلسطينية فالنتينا أبو عقصة ليكون حاضرا مع 100 نص مسرحي من 30 دولة تم اختياره للمشاركة في (المؤتمر الدولي لكاتبات المسرحية) وتكونت اللجنة الدولية من مخرجين ومسرحيين ونقاد لديهم خبرة ومعرفة جيدة بالمسرح على مستوى العالم وباللغات المختلفة. حيث يعقد المؤتمر كل ثلاث سنوات وفي دورته التاسعة يقام في العاصمة السويدية ستوكهولم هذا الصيف.

وعلاوة على اختيار «أنا حرة» فقد تم دعوة أبو عقصة وبنهتة من إدارة المؤتمر للمشاركة بقراءة من نص مسرحيتها وتقديم تجربتها المسرحية عامة وتجربتها الخاصة في كتابة هذا النص تحديداً.

«أنا حرة» العنوان الذي أطلقته الفنانة والمناضلة الفلسطينية فالنتينا أبو عقصة على مسرحيتها التي أنهت كتابتها خريف 2010 وانتهجتها لفتنحت بداية العام 2011. وفي تحد منقطع النظير جازفت إلى مشروعه المسرحي المصاط بالخطورة أواخر 2009، غاصت أبو عقصة في دراسات وبحث مستفيض عن حركة الأسرى السياسيين في سجون الاحتلال، كلته بقاءات مع عدد من الأسيرات والأسرى الحرةين من تنظييات فلسطينية مختلفة وتنتقلت من بلد إلى بلد. ووقت وسجلت شهاداتهم ونفاصل قصصهم لتصل في كتابتها إلى مسرحية من فصل واحد وهي جولة من جولات التحقيق شكلت مفصلاً نوعياً لتجسيد القضية الفلسطينية على خشبة المسرح.

تستمر فالنتينا اليوم في حصص ثماراً نادرة في مشوارها المسرحي العريض المستدير منذ احترفته عام 87 لتكون هذه المشاركة شهادة تقدير عالية على تميز باعها الطويل كضفاف إلى شهادات لافته من أسماء بارزة في الفضال، المسرح، الفكر، والاب لهذا العمل الإنجاز بكل مكوناته، عمل رسمت تفاصيله بدقة وعناية حيث أخرجه وتقوم بدور الأسيرة ويقوم الممثل القدير اباد شبيتي بدور المحقق. ليشكل العمل برمته أيقونة رصدها الاعلام المحلي العربي والعالمي واكتبها الصحافة والصحافيون كما شهد لها الجمهور في البلاد والخارج على تقوفا في سرد الحقائق وكما لغة الحوار، الاداء والاخراج. — للمزيد في موقع valantina-abu-oqsa.net



مشهد من المسرحية

## سكاي نيوز عربية تعلن عن موعد الإطلاق الرسمي للقناة

التقنة: فاطمة عطفة

ضمن إطار تقديم الأخبار بمستوى عالمي، فضلاً

ورداً على سؤال «القدس العربي» في سرعة نقل الخبر والمصادقة من مصدره، وإن كان القادة سيعتمد على شاهد العيان كما هو في الفضائيات، أو سيكون لها مراسلين ينقلون الحدث الصحيح من أرض الواقع أكد نارت يوسف بوران قاتلاً: «سكاي نيوز سوف تعتمد على بث الخبر من مصادرها حيث النقل المباشر، البث الرئيسي عندنا النقل من أرض الواقع، سوف تركز القناة في توكيبتها وتحريرها وتحرير سكاي نيوز البريطانية، وأحمد البلوشي، مدير عام مؤسسة الإمارات للإعلام، ورئيس التحرير جيمس زغبى، مؤسس سكاي نيوز عربية، ورئيس المعهد العربي الأميركي، وروجر ألتون، رئيس التحرير التنفيذي في جريدة «التايمز».

وكانت قد بدأت القناة عمليات التدريب على مدار الساعة في الاستوديوهات الرئيسية في أنطونجي تمهيداً لإطلاقها، حيث تم الإعلان مسبقاً عن 16 مذيعاً من مختلف الدول العربية، وقد حرصت القناة على اختيار المذيعين من قبل إجراء بحث استطلاعي ومقابلات شخصية معقدة، للتأكد من امتلاكهم الأسلوب المميز والخبرة المطلوبة لتعزيز توجه قناة سكاي نيوز عربية في تقديم أفضل تغطية للأخبار فور حدوثها.

وسوف تبث القناة عبر الترددات التالية: Transponder 14 على Arabsat 15 du IPTV و 201 e-Life إضافة إلى تقنية الـ HD على منصة OSN التلفزيونية المدفوعة.

تم الإعلان يوم أول أمس عن الموعد الرسمي لإطلاق القناة الإخبارية العربية (قناة سكاي نيوز عربية) وذلك في مايو 2012 (التي سوف ستبث على مدار الساعة، والتي تعد مشاهدة بها بـ «أفق جديد، للمشاهد الإعلاني في العالم العربي، هذا ما أكد نارت يوسف بوران، مدير عام القناة في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر القناة بـابوظبي، وبحضور عدد من الصحفيين ومراسلين الأخبار العرب والأجانب حيث بين بوران أن الجهد الكبير الذي بذله فريق العمل جهوداً كبيرة منذ انطلاق فكرة قناة سكاي نيوز عربية، لتأسيس مركز إخباري، وقال: هذا المركز سيكون الأكثر تقدماً من الناحية التقنية، وسوف يلتزم بتقديم أخبار مستقلة وموضوعية للمشاهد العربي، بمشاركة أكثر من 400 من أفضل الصحفيين والمراسلين والمذيعين والتقنيين وفنيي البث في العالم العربي».

وأضاف: «إننا جاهزون لبداية البث وتقديم أفق جديد للمشاهد الإعلامي في العالم العربي، ونحن ملتزمون بتقديم التقارير والتغطيات الإخبارية بطريقة مستقلة وجديدة ومبتكرة، وبشكل فوري وشامل».

وفي تعليق جيمس زغبى، رئيس الهيئة الاستشارية المستقلة للتحرير، قال: «نتطلع قدما للعمل مع قناة سكاي نيوز عربية لضمان تقديم القناة أخباراً مستقلة وموضوعية للمشاهد العربي. وسوف تتمكن قناة سكاي نيوز عربية من خلال موارثها للمحتوى التحريري، من امتلاك مكانة استقلالية العمل التحريري للاخبار، حيث ستبث الهيئة الاستشارية المستقلة للتحرير معايير واضحة

## هل تنبأ الخيام بغرق «تيتانيك»؟

فايق عمر:

نشر المواقع الالكترونية قبل أيام، تقريراً، يشير فيه، بالأدلة والوثائق، تنبؤ الكاتب الأمريكي، مورغان روبرتسون، بغرق الباخرة «تيتانيك»، في قاع المحيط الأطلسي، قبل 14 عاماً من وقوع الكارثة.

وروبرتسون تنبأ أيضاً بأن غرق «تيتانيك» سيكون عبر ارتباطها بجبل جليدي، بحسب ما أكده تقرير «العربية. نت»، استناداً إلى قصة كان قد نشرها الكاتب، في العام 1898، تحت عنوان «حطام تيتان».

لن يغدو تنبؤ روبرتسون هذا مجرد أباطيل وتزاهات، إذا ما علمنا أن قدرة الأشخاص على استشراف المستقبل، بات علماً يُرصد له أموال طائلة، في روسيا وأمريكا، كما تقول «العربية. نت»، التي تنقل أيضاً عن الدكتور أحمد عكاشة، الجبير في الشؤون النفسانية، أنه «لا يوجد تفسير لقدرة بعض الأشخاص على وعي المستقبل، أو الوعي الكوني، ولكن هذه القدرات يقز علم النفس وجودها».

ليس روبرتسون الوحيد الذي صدقت تنبؤاته، فمثلاً، عمر الخيام، الشاعر والفلكي والفيلسوف الفارسي، تنبأ بأن مخطوطه «سمرقند»، الذي ضمّ رباعياته الشهيرة، سيبحر في أحد المحيطات، وسيدفن فيها. إذ يقول في إحدى الرباعيات:

«تسال من أين لنا نفعة الحياة ...

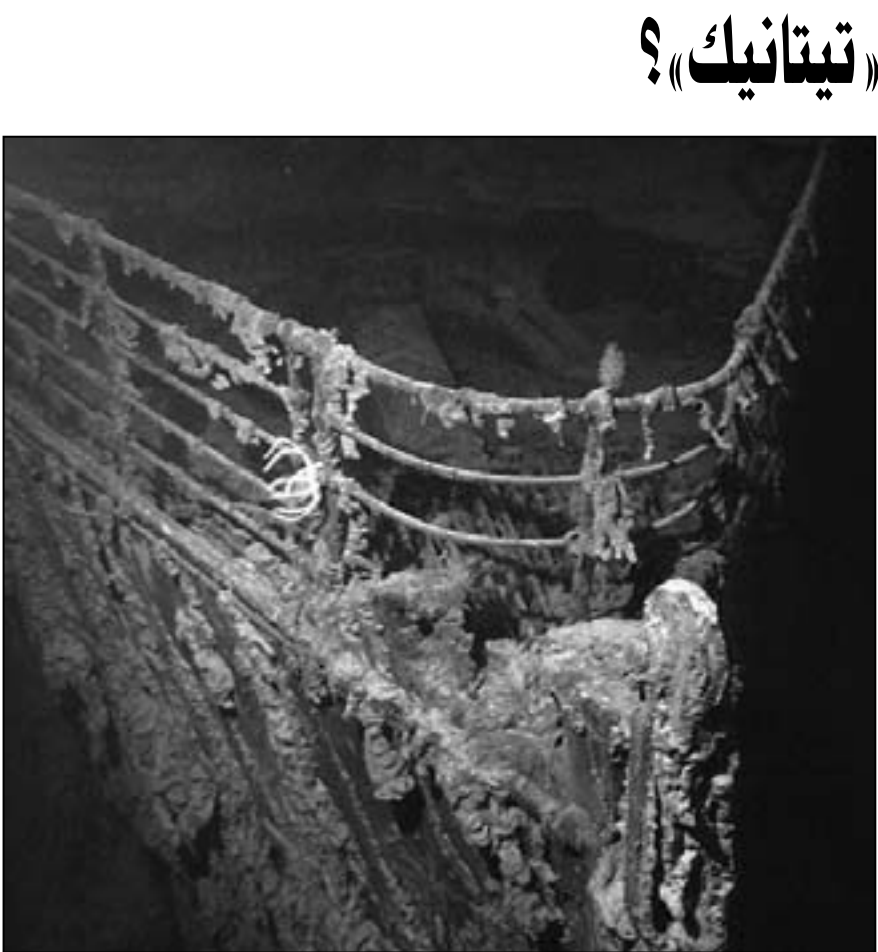
فإن كان ينبغي اختصار قصة طويلة ..

قلت إنها تنبئني من أعماق المحيط ..

ثم يتلهمها المحيط بعثته من جديد .....

بعد أكثر من ثمانية قرون تصدق نبوءة الخيام، إذ كانت الولادة الأولى لمخطوطه «سمرقند» صيف 1072. فعلى سبيل «تيتانيك»، وفي الأسبوعية الرابعة من أيار، أي في 14 نيسان 1912، قرأ «بنيامين عمر لوساج» على مسامع معبودة «شعيرين» الأبيات المذكورة آنفاً، لتكون آخر ما يُقرأ من المخطوط بنسخته الأم، فما هي إلا ساعات قليلة، بعد هذه القراءة الأخيرة، حتى كان مخطوط «سمرقند»، و«تيتانيك» معاً في قاع المحيط الأطلسي.

من الصعب النظر إلى غرق مخطوط «سمرقند»، في المحيط الأطلسي، على أنه محض صدفة، سيما إذا علمنا بأعجوبة نفاذ المخطوط من الحريق



الهازل الذي أضرمه المغول بمكتبة «قلعة ألمات» ومن ثم إخفاؤه طويلاً، ليقع بعد أكثر من ثمانية قرون في يد بنيامين عمر لوساج، الأمريكي الذي شاء عشق والديه للرباعيات، أن يحمل هو اسم واضعها، ويصبح فيما بعد الأداة التي يتحقق بها استشراف الخيام لمستقبل مخطوطه. إذ يبلغ عمر المخطوط بعد مغامرة شاقة، في بلاد المشرق، بنحو منها ليس بأقل من أعجوبة نجاة المخطوط نفسه، وينقله مع عشيقته شعيرين، ابنة شاه إيراني، إلى موطنه، ليلقي حثفه في الطريق حيث توقع الخيام.

كذلك ليس سهلاً إقناع الذات بأنه مجرد صدفة، أن تكون الرباعية أعلاه، آخر ما قرء من النسخة النادرة للمخطوط، وأن تأثير قراءتها هلعاً شديداً لدى شرين، يدفعها للتوصل إلى عمر أن يكف عن ترديدها، والتأكد له أنها مع معرفتها بهذه الأبيات عن ظهر قلب، كأنها تسمعها لأول

مورغان روبرتسون، بمصير «تيتانيك»!؟»



هيو غرانت

بعيداً عن بعض «الاكتشافات الأخرى الأكثر سواداً ورعباً» والتي يتم التوصل إليها يومياً من قبل لجنة تحقيق ليفيسون الخاصة بـ «نيوز انترناشونال» «كان قد خرج نوا من المملكة المتحدة» يقول غرانت بلهجة احتقار. «لقد عاد إلى أمريكا. لقد كان خارج الصورة».

كما لو أن داود ينتصر على جالوت، يستمتع غرانت بحملته ضد الصحافة الصفراء. كتبت أستطيع لحد كبير تلمس حماسه التي يحاول إخفاها عندما كنا نحول موضوع الحادثة إلى التمثيل.

صيت غرانت سيء فيما يتعلق بعدم احترامه لعمله، حيث يدعي الممثل الانكليزي — الحائز على جائزة الكرة الذهبية عن فلم باقتا أند هونوراري سيزار — بأن التمثيل ليس حرفة حقيقية وإنما هو عمل ملامه له.

يقول غرانت: «لم أشعر يوماً بالرضا. أنا أرد فقط كلمات كتبها شخص آخر».

يضيف «لهذا أعتقد أن هذه الحملة خلال الأشهر الستة الأخيرة كانت مرضية لي نوعاً ما — بالرغم من كونها مرعبة أيضاً — لأنني كنت أنا من يتحدث ولم أكن أرد كلاً ما كتبه شخص آخر لي»

«لا أريد فعلاً الدخول في السياسة، بالرغم من أنه كان من التثير أن أذهب في رحلة قصيرة في عالم آخر. كنت بحاجة لذلك فعلاً وكنت بحاجة للتعامل مع العالم الحقيقي

بجانبه» يقول غرانت بلهجة احتقار. «لقد عاد إلى أمريكا. لقد كان خارج الصورة».

كما لو أن داود ينتصر على جالوت، يستمتع غرانت بحملته ضد الصحافة الصفراء. كتبت أستطيع لحد كبير تلمس حماسه التي يحاول إخفاها عندما كنا نحول موضوع الحادثة إلى التمثيل.

صيت غرانت سيء فيما يتعلق بعدم احترامه لعمله، حيث يدعي الممثل الانكليزي — الحائز على جائزة الكرة الذهبية عن فلم باقتا أند هونوراري سيزار — بأن التمثيل ليس حرفة حقيقية وإنما هو عمل ملامه له.

يقول غرانت: «لم أشعر يوماً بالرضا. أنا أرد فقط كلمات كتبها شخص آخر».

يضيف «لهذا أعتقد أن هذه الحملة خلال الأشهر الستة الأخيرة كانت مرضية لي نوعاً ما — بالرغم من كونها مرعبة أيضاً — لأنني كنت أنا من يتحدث ولم أكن أرد كلاً ما كتبه شخص آخر لي»

«لا أريد فعلاً الدخول في السياسة، بالرغم من أنه كان من التثير أن أذهب في رحلة قصيرة في عالم آخر. كنت بحاجة لذلك فعلاً وكنت بحاجة للتعامل مع العالم الحقيقي

## سودوكو

		8		1			6
			4		2	8	
					6	3	5
		1	2			7	
3	2						9
		7			5		
1		3		5			
		9	3		6		
				1			9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

8	6	7	9	5	3	1	4	2
3	2	1	8	6	4	9	7	5
9	4	5	7	1	2	3	8	6
5	1	6	3	2	7	8	9	4
2	9	4	5	8	1	6	3	7
7	8	3	4	9	6	5	2	1
4	5	2	6	3	8	7	1	9
1	3	9	2	7	5	4	6	8
6	7	8	1	4	9	2	5	3

السل السائق

**برج الحمل**  
حاول أن تبحث عن مصادر أخرى لكي تزيد دخلك بها واعط الحبيب فرصة ليتخذ قرار الارتباط.

**برج الثور**  
لا تقم اليوم بأية مجازفات مادية قد تندم بعدها. وكن أكثر تسامحاً واعط الحبيب فرصة ثانية.

**برج الجوزاء**  
أنت تتلاقى اليوم وتنجح وتنال إعجاب الرؤساء و لا تتعجل في قرار الارتباط حتى تتأكد من مشاعرك.

**برج السرطان**  
الكثير من المشكلات الطارئة تعترض طريقك اليوم تعامل معها بحكمة وتصرف على طبيعتك فهكذا سيحبك الشريك أكثر.

**برج الأسد**  
تعمل مع فريق عمل مميز اليوم حاول أن تستفيد من هذه التجربة واعلم أن انشغال الحبيب لا يعني انه لا يحبك.

**برج العذراء**  
عليك أن تواجه مشكلات العمل بشجاعة و أن لا تهتوب من أخطائك و لا تتردد في إظهار مشاعرك الحقيقية للحبيب.

**برج الميزان**  
كن أكثر تنظيمًا في عملك كي تنجز مهامك بسرعة واحدهم يحاول إثارة مشكلة بينك و بين الحبيب كن أكثر حذراً.

**برج العقرب**  
لديك العديد من المشاريع الناجحة، لكنك تحتاج إلى المزيد من التمويل وعليك أن تتقبل نصائح الحبيب كك بمصدر رحب.

**برج القوس**  
تحقق اليوم نجاحا كبيرا في حصولك على صفقة رابحة، حاول أن تستشير الحبيب أكثر بكل خطوة تقوم بها.

**برج الجدي**  
كن أكثر تغافلاً فأوضاعك المهنية في تحسن مستمر، وربما بعد الحبيب يشعرك بفراغ عاطفي كبير.

**برج الدلو**  
حاول أن تغير من نشاطك إن كنت تشعر أن استثماراتك فاشلة وتشعر أن علاقتك مع الحبيب لا يمكن إصلاحها.

**برج الحوت**  
تتاح اليوم لك الفرصة لتجربة عمل جديد كن أكثر حماسة وربما صراحتك الزائدة تؤذي مشاعر الحبيب.





## تقدم ديو « اخطفيني» مع المغن الكويتي كتيبة السالمي

# ألين خلف: ما الخطأ في القول انني راجعت طبيباً نفسياً؟

بيروت – «القدس العربي»

– من زهرة مرعي:

ألين خلف في حال جهوزية تامة لتقديم عمل غذائي جديد، لكنها في حال ترويت بانتظار جلاء الأوضاع السياسية في المنطقة العربية. وتقول أن أغنية لبنانية بصورتها ستكون قوية جداً. ألين التي تتعامل بأغنياتها بإصبايين الشاي وتغنيتها في كل حفلاتها، قدمت مؤخراً ديو و لأول مرة، جمعها بفنان كويتي صاعد تتوقع له مستقبلًا.

معها كان هذا الحوار:

■ تأخرت في تقديم جديد خاص إلى أن كانت إطلاقك في ديو مع الفنان الكويتي كتيبة السالمي، لماذا وقع الاختيار على أغنية خليجية ومع فنان كويتي؟

■ منذ سنة ونصف وأنا على تعاون مع شركة الجازي لمنتج كويتي، وفي الوقت نفسه تنتج الشركة أغنيات الفنان الصاعد كتيبة السالمي. اقترح المنتج أن اسمع صوته، وهو فعلاً يمتلك خامة جيدة جداً تشبه صوت الجسمي، صوت هذا الفنان لم يصل إلينا في بلاد الشام، لكنه محبوب في الكويت والدول العربية التي وصلها، وقد اقترح المنتج أن يكون لي ديو معه، فوافقت، الديو وصل الجمهور بمناسبة عيد العشاق وهو بعنوان «أخطفيني».

■ وهل سنتنج شركة الجازي جديداً من أغنيات خاصة؟

■ بكل تأكيد. الأسطوانة جاهزة ولأن الأوضاع غير مؤاتية في العديد من الاقطار العربية فنحن ننسدر أغنيات منفردة، وبعد الديو الخليجي نحن بصدد أغنية باللون اللبناني قوية جداً. على أن يليها أغنية خليجية وأخرى صورية.

■ في بدايات هذا العام زرت بغداد وقدمت حفلين، ألم تكن الخطوة نوعاً من المجازفة؟

■ لست أدري إن كانت كذلك؟ فقد التقيت بمجموعة من ملحنين زاروني في الفندق وتداولنا في الأمر، وسمعت العديد من الألحان. لا شك سوف أغني العراقي، فهي أغنية تفرض نفسها بقوة في ساحة الغناء. في الكثير من أماكن السفر في لبنان سمع أغنيات عراقية، بكل صدق أتمنى أن أختار أغنية عراقية تكون مؤزونة وتصل للناس، وهذا ما أجتهد في سبيله.

■ في الموسم الماضي كنت شديدة الترويت ولم يكن لك

جديد؟

■ عندما كنت أقرر تقديم جديد كانت الأحوال السياسية تزداد سوءاً، فأراجأت أي جديد. كل الأمور تأتي في الزمن المكتوب لها، دائماً أردد أن شاء الله خيراً، وأنا لا أفقد الأمل، طالما لدينا عمل أغنية قوية علينا أن نؤازر المنتج ليقوي

### آخر فيديو كليب لها احتوى مشاهد تعاطي مخدرات وعنف؛

## ريهانا تصر على أن أغانيها ليست مثيرة للجدل

■ لندن – (د ب أ) :على الرغم من رقص المغنية الشهيرة ريهانا المثير وارتدائها للابيس صارخة بالإضافة إلى أغانيها التي صنف بعضها على أنه يتجاوز الحدود إلا أن المغنية الأمريكية الشهيرة

تصر على أن أغانيها ليست مثيرة للجدل.

وكان أحدث الأغاني للصورة لريهانا «وي فوند لا» قد أثارت

انتقادات واحتواها على مشاهد تعاطي مخدرات وعنف.

ولكن ريهانا (24 عاما) قالت لـمجلة «راديو تايمز» البريطانية «عندما اصنع فيديو لأغنية فإنه يكون نوعاً من الفن، فإمامي أربع دقائق لجعل الأغنية مرئية للمشاهدين وإيصال رسالة لهم».

وأضافت «إبني لا أفعل شيئاً أبداً لكي يتم حظره ، ولا اصنع فيديو مثير للجدل ، إنه دائماً ما يكون صادقا ، وإن كنت في بعض

الأحيان أتناذى قليلا».

وبعدما حققت ريهانا نجاحا كبيرا في المجال الغنائي ، فإنها

تضع عينيها الآن على السينما حيث تشارك حاليا بدور صغير في

فيلم أكشن بعنوان « باتلز شيب» (سفينة المارك).

### ضمن مهرجان الامارات لموسيقى السلام؛

## عروض لأوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة

■ ابو ظبي - من فاطمة عطفة: انطلقت على خشبة مسرح أبوظبي فعاليات «مهرجان الإمارات الدولي الثامن لموسيقى السلام»، ضمن فعاليات البرنامج المجتمعي لمهرجان أبوظبي، ومقدمة لجولة في عدد من إمارات الدولة حتى الخامس من أبريل، وضم الحفل مدير أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة، رياض قدسي ومجموعة من أmeer العازفين الشباب في أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة وموسيقيين من أوركسترا شباب كلية بريميمير للموسيقى في براغ، بصحبة موسيقيين مبدعين من كوريا.

هذا وتتواصل جولات مهرجان الإمارات الدولي الثامن لموسيقى السلام بتقديم مجموعة من العروض للجمهور في دبي على خشبة مسرح المدرسة الأمريكية يوم 2 أبريل، ومسرح قرية المعرفة يوم 3 أبريل، ليتوجه بعدها المهرجان لتقديم معزوفات أعضائه الموهوبين في الجيزة يوم 4 أبريل وفي الشارقة يوم 5 أبريل، حيث تقام جميع العروض في تمام الساعة الثامنة مساءً، وتتيح للجمهور الاستمتاع ببرامج معزوفات الموسيقى الكلاسيكية التي يقدمها مجموعة من الشباب المبدعين.

مهرجان أبو ظبي 2012 يقام تحت رعاية تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وإشراف سعادة هدى الخميس كانو، مؤسس مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون، والمؤسس والمدير الفني لمهرجان أبو ظبي التي تحدثت عن هذا الحدث العالمي قائلة: «يعد مهرجان الإمارات الدولي

■ ابو ظبي -

موسيقى السلام فعالية رائدة تترجم رؤية مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون في التأسيس للعمل الأوركستراي في الإمارات، وتعكس اهتمام مهرجان أبو ظبي برعاية وصل المواهب الإماراتية وتطوير أداء أصحابها واحضائهم للوصول إلى العالم برسالة الفنون وقيم التفاهم والتسامح التي أورثنا إياها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، رحمه الله، فهم سفراء مهرجان أبو ظبي لكل الإمارات، وسفراء الفن من الإمارات لكل العالم».

وأضافت كانو موضحة: «تشكل أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة فرصة فريدة لتهيئة كوادر سيمفونية وطنية مستقبلية، سيكونون على المدى القريب إن شاء الله، معتمين للمنتج الموسيقي والفني الإماراتي ونوادة شريحة مبدعة وثاققة من الموسيقيين الإماراتيين على الساحة الدولية، ونأمل أن تسهم الجولات الفنية لأعضاء الأوركسترا في تعريف المجتمع بهذه الإبداعات الشابة، وتشجيع حوار الثقافة والفنون بين الفنانين الإماراتيين وضيوف المهرجان من الفنانين العالميين».

وقد تم تأسيس مهرجان الإمارات الدولي لموسيقى السلام على يد الموسيقار رياض قدسي في عام 2004، حيث وصل قدسي إلى دولة الإمارات في عام 1986، وقاده تعليمه للعزف على آلة الكمان لتأسيس فرقة أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة في العام 1993، وتضم الأوركسترا عازفين شباباً من الإمارات وجنسيات عدة من مختلف أنحاء العالم.



ألين خلف «القدس العربي»

قلبه ويصدر العمل.

■ الغياب لزم عن تقديم أي جديد إلا يتكرر أثرأ على عدد حفلاتك؟

■ يشائق الجمهور لسماع جديد من الفنان. ورغم

تأخري عن تقديم أي جديد حفلاتي مستمرة، وفيها أغني كافة ريبورتاوي الفني. لكني على الصعيد النفسي أشأاق لكل جديد تماماً كما الجمهور، إنما الظروف لا تسمح حالياً، ربما في المستقبل لأقرب جداً. وأمل أن تكر السجعة، وأن نتوض عن من فأت.

■ كانت لك مؤخراً إطلالات تلفزيونية مميزة لماذا برأيك؟

■ من المؤكد أن غيابي لفترة عن الشاشة ترك هذا الحضور متميزاً. وفي هذه الإطلاالات كنت معتمدة على فريق عمل بيته مصفف الشعر، منسق الملابس والميك أب.

أخبرني بأني أعاني ما يشبه الاكتئاب. كتب لدي دواء ابتعته ووضعتة في سلة المهملات دون تناول أي حبة منه.

■ وهل تصغين نفسك بالقوية؟

■ نعم استغنيت عن دواء الطبيب. لقد زرتة وأمنت بدور الطبيب النفسي. وأمنت بأن إرادتي قوية، وليس لي أن أستسلم. وفي تلك المرحلة كنت بصدد عقد عمل في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعته بسرعة وسافرت. لقد علمت أن دوائي هو في عملي وفي حياتي الفنية. كذلك علاجي هو بمحبة الناس.

■ وماذا قال نادي المعجين على صراحتك؟

■ قالوا بأني جريئة. ومنهم من قال معقول هذه الصراحة؟ الناس أجناس ولكل منهم طريقته في التفكير. إنما لغفتني أن الأكثرية من بين المعجين قالوا برافي لأنني وضعت الدواء في سلة المهملات وعالجت نفسي بنفسي. في الحقيقة نحن البشر نعيش وهما كثيراً من أمراض ما، وخاصة أمراض الأعصاب. الأهم أن لا يستسلم أحداً للمصاعب على كافة الأصعدة، دائماً يجب أن نتحلى بإيمان كبير. من يتواصل مع ربه لا يد وأن تكون لديه الإرادة القوية.

■ قلت على شاشة أو تي في الآتي أعظم فهل تعدين لصدمت فنية؟

■ أكيد الصدمة موجودة في الأسطوانة لجهة الاختيارات الفنية. ولا زلت بصدد إختيار أغنيات لبنانية. أشعر بوجود ملحنين أقوياء على الساحة اللبنانية. وبخاصة الشباب الجدد الذين يعطون الكلمات والألحان القوية. كذلك لجهة التوزيع. من هنا أقول بأن الآتي أعظم. ولماذا لا أزد ذلك وأنا أمثلك بيدي كل العناصر التي تضمن النجاح. والمطلوب هو الوقت وليس أكثر.

■ ماذا سجلت حتى الآن في أرشيفك من أسطوانات وأغنيات مصورة؟

■ لي سبع أسطوانات وأكثر من 15 أغنية مصورة. ما هي الأغنية المفضلة والتي تردينها في كافة حفلاتك؟

■ الأغنيات التي لا تغيب عن حفلاتي كثيرة. إنما الأغنية التي كانت سبب إبطائي والتي أقفال بها هي يا صبايين الشاي. وفي كافة حفلاتي أغنيها

■ تعرف أنك تربين حيوانات البية في منزلك فما هي؟

■ زربي كلبان أحدهما شيبوا وإبنيتش. وأقوم بتأهيل كانيكوسو، وهو كلب كبير أعده للحراسة في المنزل الجديد.

■ وهل الحيوانات أكثر وفاء من البشر؟

■ الحيوان مريض جداً. ولا شك بأنه أو في بكثير من البشر. الحيوان لا يتكلم ولا يؤذي ولا يخدع.

■ أي أغنية أعجبك العام الماضي؟

■ خليك بحالك لكارول سماحة. وأعجبنتي أغنية زياد برجي في مسلسل غلطة عمري وعقولها أنا مني قدك يا هوى.

■ وهل حجت حضور زياد برجي على الشاشة لتكوني في التمثيل؟

■ من الضروري القول أن زياد برع في التمثيل. أحب التمثيل إنما هذا يعود للفرصة العروضية. وعندما كنت على شاشة أو تي في مع طارق سويد عرض علي التمثيل كونه ممثل ومنتج، وربما تكون هناك فرصة.

## محمد القرطاوي مايسترو رقصة «الركبة» التي تجاوزت شهرتها الحدود

الدار البيضاء-«القدس العربي»

– من سعيد فردي:

المايسترو محمد القرطاوي هو رئيس جمعية النخيل للركبة والفنون الشعبية الحلبية بمدينة زاكورة بالجنوب المغربي، هذه الرقصة التي تجاوزت الحدود المغربية واكتسبت شهرة عالمية في مختلف البلدان العربية والأوربية وكندا. وتعتمد رقصة الركبة وهي رقصة جماعية على مجموعة من الحركات، وترديد أشعار، وتؤدى رقصة «الركبة» من لدن الرجال والنساء معا، أو النساء فقط أو بين الرجال فقط. على شكل صفين متوازيين ومتقابلين. ويعمل رئيس الفرقة «المايسترو محمد القرطاوي» الذي يوجد في وسط أحد الصفيين على تسيير ومراقبة الراقصين، باستعماله لعدة إشارات يهتدي بها الراقصون، وذلك عن طريق ترديد أصوات معينة يصحب بها الحلل أو يغير بها الإيقاع.

تبدأ رقصة «الركبة» بإنشاد رجلي أو ثلاثة «للملكة»، والتي هي عبارة عن قصيدة شعرية بالعامية العربية. تصل إلى أربعة أبيات في الغالب، وقد تتجاوز ذلك، ولا يجب أن تقل عليه، يبدأ هؤلاء بترديد «لا لا لفرة زمنية، حسب إيقاع معين، ثم يتوقف المنشدون «للملكة» مرتين في التثاني أو المسرح. وثلاث وفقات في الثلاثي. ثم تقوم امرأتان أو ثلاث للرد عليهم، وذلك بترديد ما قاله الأولون، وبعد ذلك يقوم الرجال بإنشاد أبيات للملكة على نفس الإيقاع الأول، وذلك بتكرار البيت الواحد مرتين أو ثلاث، مما يساعد الحضور على فهم واستيعاب مضمون البيت المنشد.

وتقوم النساء بتكرار مقطع «لا لا» على نفس الإيقاع الأول حتى نهاية الكلمة ويعتبر البيت الأخير بمثابة «اللازمة» أو «الردمة» التي يتم ترديدها على إيقاع مختلف من الأول، وعند إنشاء «الردمة» أو البيت الأخير تقاطعهم النساء بالزغاريد و«الواكدي» ( الواكدي يمكن أن ينشد رجل أو امرأة، فيشيد الموك بأهل العرس أو بأفراد القبيلة، وقد يقوم شخص آخر (امرأة أو رجل) بالرد على صاحب التوكيدة). وعندما تنتهي الزغاريد والواكدي، يعود المنشدون لترديد الكلمة الأخيرة من الشطر الأول بنفس الببط، فإذا لم يحاصروا بالواكدي والزغاريد، يقومون بردم «الكلمة»، حيث يتكون صفان: صف من الرجال وصف من النساء، يردد الرجال الشطر الأول من «الردمة»، في حين تردد النساء الشطر الأخير منها وبعد فترة على هذه الحال، يبدأ رئيس الفرقة بإصدار إشارة لبدء الإيقاع الموسيقي المصاحب للرقص، ويعتمد هذا الإيقاع الأيدي أو

الأرجل أو الطبل.

وتأسست جمعية النخيل للركبة والفنون الشعبية سنة 1999 بزاكورة، وهي تشكل استمرارية للمجموعة الفنية للتنسيتا نشايدة، ومن أهداف الجمعية التعريف بالفنون الشعبية للمنطقة والمساهمة في التطور الثقافي والسياحي لمدينة زاكورة.

المجموعة الفنية لرقصة الركبة شاركت منذ سنة 1967 بصيغتها القديمة والجديدة بعد أن تحولت إلى جمعية فنية قائمة الذات في العديد من التظاهرات الثقافية والفنية والمهرجانات الوطنية والدولية. كمهرجان صنعاء باليمن سنة 2004 وفي المهرجان الجهوي لتلادة أزبزال سنة 2004، وفي مهرجان تيميزر بأكادير سنة 2004 ومهرجان ليل بفرنسا سنة 2004 وفي المهرجان الثقافي لتيميونت بالجزائر سنة 2003 وفي مهرجان إسبانيا سنة 2003، ومهرجان وهران بالجزائر سنة 1967 ومهرجان كندا سنة 1967 وفي مهرجان موسم إميلشيل وفي مهرجان الفنون الشعبية بمرانش منذ 1967.

### منوعات

القدس 13

### فضائيات

## من بطولات فنانيين خليجيين إلى تغاريف صحفى اسرائيلي: هل باتت ماساة اللاجئين السوريين وصفة للشهرة؟

#### عادل العوفي \*

■ بعد مرور عام كامل على الثورة السورية العظيمة وفي خضم كل هذه التطورات المتسارعة والمتلاحقة والتي لا تترك مجالاً لعزز الغث من السمين وأمام سعي الجميع لتسطير بطولات وهمة على حساب الأحرار الحقيقيين الساعين للانعتاق من سطوة نظام قمعي يقاتل من خطاباته الرنانة وشعاراته المتهاكلة (والتى لا أخفي أنني في فترة من الفترات كنت أكبر ضحاياها). لست بصدد وضع تقييم لما يجري وتحديد المسؤوليات ومعاقبة الجناة (وما أكثرهم في هذا الملف تحديدا) ولا أملك عصا سحرية لغض النزاعات وإطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام ولكنني وبعيدا عن حسابات السياسة ونزواتها والتي لا هم لها سوى المتاجرة بدماء الأبرياء من أبناء هذا الشعب الأبي وفي وضع كهذا أخطئ فيه الحابل بالنابل لم يعد بمقدور أي أحد الوقوف على الحياد خاصة في طريقة تعاطي بعض الدول العربية «الشقيقة» (رغم أن هذه الكلمة باتت تبعث على الضحك أكثر من أي شيء آخر) وأخص بالذكر الدول الخليجية ذات التاريخ الغير مشرف البتة في أسلوب تدبير ومعالجة القضايا العربية الكبرى (طبعاً لن أعود إلى التذكير بحجم التواطؤ فيما يتعلق بقضية فلسطين تحديدا) وربما يكون الأمر مفهوماً (نقولها بأسي شديد) عند الحديث عن الأنظمة والتي لها مصالحها التي تخشى عليها وتسعى بشتى الطرق للحفاظ عليها وصيانتها، ولكن من المريب والمشين حقاً أن يتخذ المواطن العادي البسيط أو حتى الإنسان المثقف ربما موقفاً مشابها من باب التعلق للسلطة على ابعد تقدير وهي تهمة تستهدف بشكل كبير الفنان أو المثقف عموماً وهنا استعرض لأحد النماذج التي أرتأت مساييرة هذا الخط ولم يجد غير معاناة أطفال سوريا سييلاً لذلك، والمفارقة الغربية العجيبة هذا التهافت المريب نحو هؤلاء من لدن عدة أطراف تحاول اللعب على الوتر الحساس وإظهار حس الإنسانية العالي لديهم، ولعل في الصور المنتشرة بكثافة هذه الأيام على الانترنت والتي تناقلتها العديد من وسائل الإعلام اكبر دليل وكان إبطالها الفنان السعودي فايز المالكي ومجموعة فنانيين خليجيين آخرين ومعهم كم لا يأس به من التصريحات التي لا تخلو من «إنسانية ومثالية» لم نعهدها بصراحة من لدن هؤلاء الفنانين الخليجيين العبريين عن مواكبهم هموم الإنسان العربي (مع بعض الاستثناءات التي تعد على رؤوس الأصابع) لأسباب مرتبطة ربما بالجور العالم السائد لديهم والذي يتسم بالانغلاق وكذلك خشيتهم من مغبة واستئثاره غضب «ولاة الأمر» في ازدواجية غريبة تحط من قيمة هؤلاء بالمقارنة مع أقرانهم في كافة أرجاء العالم العربي، والملاحظ من خلال الصور «الحدث» كما ارتأت البعض تسميتها ومواكبتها خاصة من لدن الإعلام الخليجي والذي خرج علينا في اليوم الموالي لنشرها معلومات مفادها أن الفنان السعودي (دون ذكر ملامته) أضحي في عداد المطلوبين من شبيحة النظام السوري قصد الثأر منه على «فعلته الشنيعة» وللأمانة فذلك الخطوة كانت متوقعة وبذات الشكل الذي كانت عليه والمتعن في أسلوب نشر الصور ومحاوله إظهار مدى الإقدام والشجاعة التي اتسم بها «المنفذ السعودي» في مقابل إهمال المعاناة الحقيقية للاجئين والتي كان من المفترض اعتمادها كموضوع رئيسي بدل تضخيم أشياء ثانوية لا تقدم ولا تؤخر، ثم أين هذا السفير (الأمم المتحدة للتوايا الحسنه) ومنمخته مما يجري في فلسطين وأطفال غزة تحديدا؟ ولماذا لم يهتم بعض الفنانين الآخرين الخليجيين بتقديم العونة والدعم لخوانته من البحرينيين، (والغريب أن بين هؤلاء الفنان البحريني محمد الياسين) ممن تم التكنيل بهم من لدن «قوات درع الجزيرة» المجلبة؟ (والتى تضم قوات من بلاده للمفارقة)، ولماذا تستخدم هذه الإنسانية كورقة لايتزأز ولاإغراض سياسية بحتة؟ والدليل أن الفنان السوري دريد لحام لا كان يحمل نفس اللقب هو الآخر تلقى إنذارا وتوبيخا من المنظمة لقيامه بزيارة جنوب لبنان بوابة فاطمة المقدسة تحديدا ورشقه للحجارة على الكيان الصهيوني مما أثار آنذاك حفيظة المسؤولين الذين سارعوا للتذكير بالشريط القديم الجديد ألا وهو معاداة السامية مما أدى لتقديم الفنان السوري للاستقالة من منصبه ذاك. أرجوا لا يهجم من كادني إصصفي في خندق المطيلين للنظام الوحشي في سوريا ولكن الملفت والمثير للسخرية هذا التصنيف الغير ميرر للضحايا (وما أكثرهم في عالمنا العربي) وهذه «الانتفاضة» الغير متوقعة والمعودة بالمره والتي تنتقي وتبتذ من تشاء، وتجدر الإشارة إلى أن الوفد ضم بالإضافة إلى الفنانين المذكورين إعلاميين بركات الوقيان والنشطة الحقوقية ابتهايل الخطيب وآخرين ضمن حملة تدعى «ليان» (ليان بالمناسية هو اسم طفلة سورية) هدفها تقديم المساعدات للاجئين السوريين، من الحزن حقاً أن يتحول هؤلاء اللاجئون وهم ضحايا نظام استبدادي يأتي على البشر والجزر أمامه إلى أداة لكل ساعي وراء الشهرة وتتم المتاجرة بمعاناتهم بهذه الصورة المخزية .

#### تغاريف صحفى اسرائيلي

■ لتكتمل الصورة أكثر ومعها قمامة المشهد يخرج علينا «فاتح» آخر ليعنون تقريره «المهزلة» تحت مسمى يهدف إلى تعريفنا بكم العاطفة والحب التي يقابلنا بها الصهاينة الغزاة ومدى حرصهم على أرواحنا وتأثرهم الشديد بمصائبنا (وهم أصل البلاء ورأس الأفعى). «سيأتي يوم تسالون فيه أنفسكم كيف لم تغفلوا شيئاً حيال المجزرة» هكذا يصف الصحفي الصهيوني «إيتاي أنغل» وضع اللاجئين السوريين في الحدود الأردنية في تقرير يته القناة الصهيونية الثانية مما أثار حفيظة الكثيرين وجعل من تلك «الهرطقات» مادة للتراشق بين المعارضين والموالاة في سوريا، وهنالم أتمد العودة لاجتياز ذات الكلام وذكر التهم المتبادلة بين الطرفين . لكن الشيء «الذي أود إيصاله كيفة» استغلال براءة أطفال خييمات اللاجئين لغيات سياسية دينية كالحزمة أهدافه وهو الأمر الأكثر خطورة ودليل على الانحطاط الذي بلغناه والمتمثل في ظاهرة اللعب بالصور والغديوهات كل حسب مصلحته الذاتية وهذه نقطة اعتربرها من وجهة نظري الموضحة الأهم في كل هذه الضجة التي راقت تقرير القناة الصهيونية وفاتت الكثيرين ممن اختاروا الانحياز كل للجهة التي ينتمي إليها والتفنن في إلقاء التهم على الآخرين حول «احتضانهم» كذلك الصحفي دون الرجوع إلى تغليب لغة العقل التي تقول بان الهدف الأساسي من وراء كل ذلك يكمن في زرع الفتنة وشق الصف (الوطنية الصادقة ليست موضع مزادة لدى أي سوري مهما اختلفت الانتماءات والميول وبالأخص لدى شباب الثورة وهذا مما لاشك فيه البتة) إن لا يعقل أن تتحول الساحة الإعلامية إلى ميدان مستباح بهذه الطريقة المهينة والبعيدة كل البعد عن مواثيق الشرف الصحفي والضوابط التي من المفترض الاحكامم إليها وهنذا اذكر كمثال امتناع قناة الجزيرة على بث فيديو الجريمة التي أقدم عليها الفرنسي من أصل جزائري محمد مزاح مؤخراً في تولوز الفرنسية بدعوى مخالفتك لتلك المواثيق وحيداً لو تعامل وسائل الإعلام بالمثل مع القضايا العربية أيضاً، وهنذا استأصل هل صارت دمانتا رخيصة إلى هذا الحد؟ وكيف يتحول أطفالنا إلى دمي يتم تحريكها في كافة الاتجاهاات لإرضاء المتربصين؟

#### صابرين طه المقدسية الثائرة

■ وكما جرت العادة عندي أن اختتم هذه الزاوية بشأن فلسطيني كنوع من أنواع الوفاء لهذه القضية «المركزة» أو ربما من باب التذكير كي لا ننسى بأن عمرها (أي القضية) تجاوز الستين عاماً، رغم يقيني أننا فعلاً صرنا بحاجة ماسة لترجمة الموقلة الشهيرة للكاتب الكبير غسان كنفاني على أرض الواقع والتي تقول «إذا كنا مدافعين فاشلين عن القضية فالأجدر بنا أن نغير المدافعين. لا أن نغير القضية... تكفي الإشارة إلى وضع القضية لتأكد ملياً بأننا حقاً متعاطشين للتغيير الفعلي والذي يقود إلى نتائج ملموسة وهذا لن يحدث إلا بيهية وانتفاضة الشباب العربي من المحيط إلى الخليج لقبك كل العمليات على الأرض ورسم ملامح ربيع فلسطيني نشنده جميعاً .

وطالما تحدثنا عن الشباب فلا أقل من سرد الذهول والبهشة الذان رسمتهما فتاة فلسطينية على ملامح الحاضرين بمؤتمر فكر الذي عقد بدبي قبل فترة، بكلمة بسيطة ومعبرة

استطاعت صابرين طه الفتاة المقدسية دحض كل تهمة التطبيع والانسلخ من الهوية العربية الفلسطينية التي عادة ما تطارد سكان من 48 وأسبغت في وصف دقيق لانتهاجهم مع الحواجز وضعت الإصبع على الجرح النازف بغزارة (جرح الأقصى الذي لم تستطع مئات المؤتمرات والمبادرات الخادمة للاستعانة بالرسالة غير المشفرة والواضحة المعالم والمتطلة بإعلانها واعتزازها بكونها فتاة عربية وهنا أسمح لنفسي بطرح السؤال الذي عادة ما اعتدنا الهروب منه ،ماذا قدم العرب ل هؤلاء كي يقتفروا بهذا الانتعاش؟

في انتظار الإجابة لصابرين وغيرها من شباب فلسطين أقول: نحن من يتشرف ويعتز بكم وببطولتكم وبسالكتكم بل وبدروس الصمود والإرادة التي تصدرونها للعالم أجمع..

\*\*\*\*\*
© كاتب من المغرب
Adil1\_e@hotmail.com

### وارضيات





## مسؤولون اردنيون يدلون بتصريحات متعارضة حول سماح العراق باستيراد خضار من الاردن

لم تبلغ عن وجود شاحنات خضار أردنية على الحدود العراقية»، داعيا المزارعين والصادرين الأردنيين إلى التنسيق مع نظرائهم العراقيين لتصدير الخضار الأردنية إلى الأسواق العراقية.

من جهته قال رئيس مجلس ادارة الجمعية الأردنية لمنتجي ومصدري الخضار والفواكة زهير جويحان أن «الحدود العراقية لم تفتح ابوابها أمام صادرات الخضار الأردنية»، وطالب الجهات العراقية «بتفعيل ما صرح به السفير العراقي في الأردن أخيرا عن فتح الأسواق العراقية أبوابها أمام الصادرات الأردنية من الخضار والفواكة».

## وزير تونس ي توقع أن يستعيد قطاع السياحة عافيته العام الجاري

تونس - يو بي اي) توقع وزير السياحة في الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ أن يستعيد القطاع السياحي لبلاده عافيته خلال العام الجاري، وبالتالي المساهمة في تفعيل الحركة الاقتصادية في البلاد.

وقال الفخفاخ في تصريح اذاعي أمس الأربعاء إن المعليات المتوفرة تشير إلى أن القطاع السياحي التونسي سيتمكن خلال العام الجاري من استعادة نصف ما كان قد فقده خلال العام الماضي من حيث العائدات وعدد الوافدين. وأضاف أن التوقعات تشير كلها إلى أن تونس ستستقبل ما بين 5.5 مليون و6 ملايين سائح خلال العام الجاري، إذا توفر عامل الأمن والاستقرار في البلاد، مقابل 6.9 مليون سائح خلال العام الماضي.

ولفت في هذا السياق إلى أن القطاع السياحي في بلاده تمكن منذ مطلع العام الجاري ولغاية العشرين من الشهر الجاري، من تسجيل 250 ألف سائح إضافي لعدد السياح بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وأضاف أن هذا التطور في عدد السياح توافق مع نمو ملحوظ في مداخل هذا القطاع، حيث بلغت 1.2 مليار دينار(816.32 مليون دولار).

وبلغ إجمالي حجم مداخل القطاع السياحي التونسي 3.200 مليار دينار (2.17 مليار دولار)، خلال العام 2010، مقابل 2.480 مليار دينار (1.687 مليار دولار) في العام 2011، فيما سجل عدد السياح الوافدين تراجعا بأكثر من مليوني سائح.

يذكر أن مداخل القطاع السياحي التونسي سجلت خلال العام الماضي تراجعا بنسبة 33% بالمقارنة مع العام 2010. وكان القطاع السياحي التونسي يساهم سابقا في تغطية نحو 63.5% من عجز الميزان التجاري للبلاد، كما يساهم بنسبة كبيرة في توفير النقد الأجنبي.

## السعودية تضاعف رأسمال صندوق التنمية الصناعية إلى 40 مليار ريال

الرياض - يو بي اي: وافقت الحكومة السعودية على رفع رأسمال صندوق التنمية الصناعية في المملكة من 20 مليار ريال إلى 40 مليار ريال لزيادة دعم المشاريع الصناعية.

ويحسب رئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتور عبد الرحمن بن عبدالله الحميدي فقد كان رأسمال الصندوق عند إنشائه 500 مليون ريال وتم رفعه عدة مرات ليصل إلى 7.344 ألف مليون ريال.

وأوضح انه في عام 2005 تم رفع رأسمال الصندوق إلى 20 ألف مليون ريال، كما تم دعم موارد الصندوق في عام 2010 بوديعة وقرض بلغ مجموعهما 10 مليارات ريال، وأضاف انه صدرت

■ عمان - يو بي اي: أكد مسؤول أردني أن الحدود العراقية مفتوحة أمام شاحنات الخضار والفواكة الأردنية، موضحاً أن الجهات الرسمية العراقية أبدت موافقتها على دخول الخضار الأردنية إلى أسواقها.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن أمين عام وزارة الزراعة راضي الطراونة يوم الأربعاء قوله أنه «لم تصلنا أية معلومات عن تواجد شاحنات خضار على الحدود العراقية»، مؤكداً أن «الجهات الرسمية العراقية أبدت موافقتها على دخول الخضار الأردنية إلى أسواقها».

وأكد الطراونة أن «مديرية التراخيص والحدود التابعة للوزارة

لبنان لغاية الآن دراسة لتأثير زيادة الضرائب على منتجات التبغ.

وأضاف «وجدت الدراسة أن زيادة الضريبة بنسبة 140 % كمعدل على السكاثر المحلية الصنع أو المستوردة سيؤدي الى انخفاض الاستهلاك بنسبة 92 بالمئة للسكاثر المحلية، و 7 % للسكاثر المستوردة، ما يعني أن سعر عبية السكاثر المحلية سيكون 1250 ليرة لبنانية (0.8 دولار) مقابل 4750 ليرة للبنان (3.2 دولار) للسكاثر المستوردة، و 4000 ليرة (2.6 دولار) للتبناك الخارجية.»

وقالت الدكتورة نسرين سلطي، الأستاذة المساعدة في قسم العلوم الاقتصادية في كلية الآداب والعلوم في الجامعة الأميركية، إن مجمل الإنفاق على منتجات التبغ بلغ 553 مليون دو لار في العام 2010، وأن 512 مليوناً منها صرفت على 307 ملايين عبية سجائر مستوردة، وأضافت إن الأسعار ترتفع أكثر من انخفاض الاستهلاك، ما يجعل التأثير على مدخول الدولة إيجابياً.

وقالت أن زيادة الضرائب ستشكل ربحاً بقيمة 127 مليون دولار لخزينة الدولة بارتفاع مقداره 52 % عن الرقم الحالي.

## منظمة للامم متحدة: البلدان الاقل نموا تدفع مقابل تكنولوجيا المعلومات أكثر من البلدان الاعلى نموا

وأضاف انه في هذا السياق «تبرز الحاجة إلى إيجاد مبادرات تنظيمية مستقلة لتسريع عملية تحرير قطاع الاتصالات ورفع قدرته التنافسية»، ومن بين التوصيات التي أوردتها التقرير ذكر الزعزعي أبرزها مثل «تسخير أثر خدمة النفاذ إلى الإنترنت الثابت في عملية التنمية وذلك من خلال دعم تحرير أسواقها، وتخفيض رسوم النفاذ إلى الإنترنت حتى تصبح في متناول جميع شرائح المجتمع»، كما أشار إلى أن التقرير يدعو إلى بناء قدرات جميع المواطنين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسريع نموها، بالإضافة إلى تطوير المهتمّة منهم، بالإضافة إلى تطوير أنظمة التعليم الوطنية واستخدام التكنولوجيا في التدريب، وإدراجها كمادة تعليمية في المناهج الدراسية كافة.

دعم وتأييد قويين من القيادة السياسية، خاصة وزارتي الصحة والمال.

وعلم أن سعر السكاثر المستوردة في لبنان منخفض (1.6 دولار للعبية) مقارنة مع 2.6 في دول الدخل المتوسط الى المرتفع، و5 دولارات لدول الدخل المرتفع.

وأظهرت الدراسة أن هناك متسعاً كافياً لزيادة سعر منتجات التبغ في لبنان كجزء من إستراتيجية ضبط التدخين لحماية أرواح اللبنانيين.

وكان لبنان صدق على الاتفاقية الإطارية للحد من التدخين في شباط/ فبراير 2005 ولكن لا توجد بعد سياسة وطنية تفرض زيادة ضرائب على منتجات التبغ كما تنص الاتفاقية.

وقال الدكتور جاد شعيان، الأستاذ المساعد في العلوم الاقتصادية في كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة الأميركية، إنه لا توجد في

■ بيروت - يو بي اي: خلص فريق بحثي من الجامعة الأميركية في بيروت في دراسة استمرت عاماً كاملاً، إلى أن زيادة الضرائب على منتجات التبغ ستؤدي إلى خفض نسبة المدخنين وستدرّ على خزينة الدولة اللبنانية أرباحاً مهمة.

وأعلنت هذه النتيجة خلال لقاء نظمته أمس الأربعاء في السراي الحكومي مجموعة البحث للحد من التدخين التابعة لكلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت.

وقالت الدكتورة ريمنا نقاش، الأستاذة المساعدة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، أن زيادة الضرائب على منتجات التبغ قد أثبتت جدواها كسياسة فعالة لحماية الناشئة والحد من الوفيات والأمراض الناجمة عن التدخين.

وأضافت أن دولاً مثل تركيا، نسبة المدخنين فيها أكبر منها في لبنان، قد اتخذت إجراءات ناجحة للحد من التدخين، منها زيادة الضرائب على

وأضافت أن لبنان قادر أن يكون مثلاً جديداً ناجحاً على كيفية مكافحة هذه الآفة، لكن المطلوب

## منظمة للامم متحدة: البلدان الاقل نموا تدفع مقابل تكنولوجيا المعلومات أكثر من البلدان الاعلى نموا

■ بيروت - يو بي اي: قالت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكو) ان البلدان الأقل نموا، أي ذات الدخل القومي الإجمالي المنخفض، تنفق أكثر من البلدان الأكثر نمواً لقاء خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأشار التقرير إلى التفاوت في قدرات البلدان على مواكبة موجة التغيير التكنولوجي والعرفي يطرح تحديات عديدة خاصة بالجامعات الثانوية المنطقه العربية تحت المربة الثانية من ناحية غلاء هذه الخدمات.

قال التقرير ان استخدام اللغة العربية على الإنترنت سجل أعلى نسبة للنمو بين الأعوام 2000 و2011، وتقدر نسبة المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت ما بين 1.5 % إلى 2.3 %.

وأعلن رئيس إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكو

## تذمر من ارتفاع الاسعار بجنوب السودان مع استمرار وقف انتاج النفط

■ بور (جنوب السودان) - رويترز: توقع امبوروز جيفت أن يجني دخلاً مجزياً حين انتقل لجنوب السودان للنفط من أوغندا قبل ثلاثة أعوام، والآن لا يريد سوى جمع ثمن تذكرة للعودة للبلاد.

ويسعى عامل البناء البالغ من العمر 23 عاماً لجمع 200 جنيه جنوب سوداني أو ماوازي نحو 50 دولاراً في السوق السوداء للخروج من البلد الذي أوقفت ضخ النفط في كانون الثاني/يناير بسبب خلاف مع السودان .

وبعني وقف انتاج النفط بالنسبة لجيفت والاف من العمال الاجانب والمحليين في الدولة التي استقلت حديثاً ارتفاعاً حاداً في الاسعار وفرض عمل اقل فيما تحاول الشركات تقليص الانفاق في ظل وضع افروز أزمة اقتصادية.

وقال جيفت «ارتفعت أسعار سلع مثل البيض بل والبصل وكل شيء».

واستحوذ جنوب السودان على نحو 75 في المئة من انتاج السودان من النفط حين استقل في تموز/يوليو بموجب اتفاق السلام الذي أنهى عقوداً من الحرب الأهلية، وكان النفط يدر نحو 98 في المئة من إيرادات جنوب السودان قبل وقف انتاجه.

والشككة أن جنوب السودان ما زال يحتاج لخطوط انابيب وميناء على البحر الاحمر ومنشآت أخرى في السودان لتصدير الخام، ونشب خلاف حاد بين البلدين بشأن الرسوم التي يدفعها الجنوب مقابل

الاستفادة من التسهيلات السابقة.

ودفعت نسبة التضخم المرتفعة وهبوط سعر العملة السودانية لمصادرة نطف الجنوب مقابل ما وصفه برسوم لم تسدد مما حمل جوبا على اخلاق حلول تغطيا احتجاجا.

ولقد نكد تدفقات العملة الاجنبية على الدولة الجديدة وساهم في اضعاف جنيته جنوب السودان إلى نحو أربعة جنيهات مقابل الدولار الأمريكي في السوق السوداء من حوالي 3.5 جنيه قبل وقف انتاج النفط، وقاد ذلك نسبة التضخم للصعود مع اعتماد البلاد على الواردات في كل شيء من المواد الغذائية الأساسية مثل السكر والملو ز إلى الأثاث والألات والسلع الاستهلاكية و لا توجد صناعة كبرى في البلد باستثناء قطاع النفط.

وكانت الاسعار تسجل ارتفاعا بالفعل قبل وقف انتاج النفط ويرجع ذلك في جزء كبير منه لتعثر كيلوغراما في متجر اخيه إلى نحو 70 جننيا من 60 قبل انغلاق.

وأمتد تأثير خفض النفقات للمكاتب الحكومية في بور وقال مسؤول محلي طلب عدم بعلائه اسمه أن مشاكل اقتصادية إذ دفع جنوب السودان للمرونة اكبر في موقفه التفاوضي في المحادثات بشأن رسوم العبور

والمنازعات الحدودية.

ويقول كثيرون من التجار والعمال في سوق بور إن اغلاق حقول النفط دفع السلطات للتوسع في جمع رسوم مما قاد لارتفاع اكبر لاسعار.

إن الضرائب المرتفعة رفعت سعر كيبس الطحين 25 في المئة غراما في متجر اخيه إلى نحو 70 جننيا من 60 قبل انغلاق.

وأمتد تأثير خفض النفقات للمكاتب الحكومية في بور وقال مسؤول محلي طلب عدم بعلائه اسمه أن الحكومة طلبت من وزارته خفض بند الخدمات في الميزانية إلى النصف، وتعني الخدمات المياه والنظافة واصلاح السيارات.

وقال ممتعا عن ذكر ارقام الميزانية الفعلية «إذا كنت حصلت على عشرة آلاف في اخر مرة قد تقلصت الآن إلى خمسة آلاف».

الارباح الفعلية بأقل قليلا من توقعات المحليين.

وانخفض مؤشر سوق الكويت بنسبة 0.3 في المئة مسجلا أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مع تراجع المعنويات بفعل توقعات ضعيفة للنتائج الفعلية.

وقال معامل في الكويت طلب عدم الكشف عن هويته «لا تبدو المعنويات جيدة على الإطلاق بشأن أرقام الربع 1، من الناحية العملية لم تحقق الشركات أرقاما كبيرة في نهاية العام ولم يحدث شيء منذ ذلك الحين يجعل الناس يعتقدون أنها ستبلي بلا حسنا في الربع الأول».

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في مصر هبط المؤشر 1.4 في المئة إلى 4838 نقطة، وتراجع المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 7895 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6159 نقطة، وتراجع أيضا مؤشر ابو ظبي 0.01 في المئة إلى 2564 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري 0.04 في المئة إلى 8850 نقطة، كما انخفض المؤشر البحريني 0.8 في المئة إلى 1141 نقطة.

وصعد مؤشر دبي 0.6 في المئة إلى 1703 نقاط، كما صعد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 5806 نقاط.

■ القاهرة/دبي- رويترز: هبطت البورصة المصرية أمس الأربعاء تحت ضغط خسائر لأسهم أوراسكوم تليكوم والاتصالات الذي تراجع اليوم الخامس بفعل مخاوف من أن صفقة بيع حصه في وحدتها الجزائرية جازي ربما ستستغرق وقتا أطول من المتوقع بينما تباينت التعاملات في بورصات الخليج.

وهو ي سهم أوراسكوم تليكوم 8.4 بالمئة بينما أغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ايجكس30 منخفضا 1.4 في المئة.

ونقلت صحيفة (البيان) الاماراتية عن وزير المالية الجزائري قوله ان هناك خلافات بين الجزائر وفيميلكوم هناك الأم لأوراسكوم تليكوم حول قيمة الصفقة لسواء حصه قدرها 51 بالمئة في جازي وحدة أوراسكوم الجزائرية.

وقال محمد قطب من نعيم للمستمرسة «يرجع هبوط المؤشر بشكل رئيسي إلى أوراسكوم تليكوم، اليوم وحسب صحيفة البيان ربما تستغرق المفاوضات لشراء جازي أشهراً حتى يتم إبرام صفقة نظرا لخلافات حول السعر».

وفي الأسبوع الماضي قال مصرف كبري بوزارة المالية الجزائرية لروبيرتز أن الجزائر ستدفع 6.5 مليار دولار مقابل حصه مسيطرة في جازي.

وبيلع وزن أوراسكوم تليكوم 11 في المئة في المؤشر.

## امير: الرياض ليست طرفاً بحظر النفط الإيراني

■ الرياض - يو بي اي: قال مساعد وزير النفط السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن المملكة ليست طرفاً في قضايا الحظر على النفط الإيراني، وإنما لم تشارك أو تُسأل عن الموضوع في الأساس.

ونقلت صحيفة (الرياض) يوم الأربعاء عن بن سلمان قوله «أن ما يشغل السعودية في الوقت الحالي هو توفير إمدادات نفط كافية في السوق العالمية»، وأضاف إن شركة أرامكو السعودية تغطي احتياجات عملائها، سواء كان هناك حظر أو استخدام للمخزون الاستراتيجي من قبل دول أخرى، واصفا قرارات الحظر واستخدام المخزون بالسليابية.

وكان وزير النفط السعودي، علي النعيمي، قال مؤخراً إن المملكة -أكبر منتج للنفط في العالم- قادرة بفضل قدراتها الإنتاجية الاحتياطية على تلبية أي نقص قد ينتج في السوق عن فرض الحظر على صادرات النفط الإيرانية، وأكد النعيمي على إمكانية توفير الإمدادات للصين وكوريا الجنوبية واليابان بشكل فوري، واستبعد إمكانية نجاح إيران بإغلاق مضيق هرمز، معتبراً أن العالم لا يمكن له تحمل ذلك.

وقال «لدينا القدرة على إنتاج 12.5 مليون برميل، بينما مستويات إنتاجنا الحالية تتراوح ما بين 9.4 و9.8 ملايين برميل، وبالتالي فإن لدينا قدرات احتياطية كبيرة».

وعن مدة التي قد تحتاجها السعودية لرفع الإنتاج وضح هذه الكميات الإضافية التي تتراوح ما بين 2.5 و2.7 ملايين برميل باليوم، قال النعيمي «يوسرعنا رفع إنتاجنا الحالي إلى 11.4 أو 11.8 مليون برميل بصورة فورية، أو خلال أيام قليلة، فكل ما يتطلبه الأمر منا هو فتح الصمامات».

وأضاف «يبقى أمماً قرابة 700 ألف برميل يمكن توفيرها خلال فترة لا تتجاوز 90 يوماً».

## شركات تأمين يابانية تقلص تغطية شحنات النفط الإيراني

■ طوكيو - رويترز: قالت مصادر بقطاع التأمين يوم الأربعاء إن شركات تأمين يابانية تجري محادثات مع مستثمرين محليين للنفط الإيراني بهدف تقليص التغطية التأمينية لشحنات الخام الإيراني تمسحيا مع تحرك من جانب الاتحاد الأوروبي لمنع شركات التأمين الأوروبية من تقديم خدمات إعادة التأمين لتلك الشحنات.

ويهدد حظر أوروبي للتغطية التأمينية لصادرات النفط الإيراني من أول تموز/يوليو بتقليد الشحنات ورفع التكاليف على كبار المشترين، وتضغط اليابان وكوريا الجنوبية للحصول على إعفاء لكن مسؤولين تنفيذيين بشركات تأمين وشحن يقولون إن من المرجح الآن أن يكون الحظر شاملاً.

وقالت صحيفة (نيكي) الاقتصادية اليومية في عدد أمس الأربعاء إن من بين الشركات التي فاتحت شركات التكرير اليابانية لتقليص تغطية شحنات النفط والبتروكيماويات الإيرانية بأكثر من 50 بالمئة طوكيو مارين آند نيتيتشيدو للتأمين ضد الحريق وسوميو جابان للتأمين وميتسوي سوميتومو للتأمين.

وقال مصدر لدى مشتر ياباني للخام الإيراني إن التثني على الأقل من تلك الشركات قد فاتحت شركته بشأن خفض لكنه أضاف أن محادثات بشأن التفاصيل لم تبدأ بعد.

## روسيا تعترم بيع مليوني طن من الحبوب محليا لخفض الأسعار

■ موسكو - د ب أ: تعترم الحكومة الروسية بيع مليوني طن من الحبوب في الأسواق المحلية اعتباراً من أمس الأربعاء من سبعة ملايين طن بصندوق الدولة للحبوب في محاولة لخفض الأسعار.

ذكرت وكالة أنباء ريا نوفوستي الروسية أن الإجراء سيساعد في استقرار أسعار الحبوب التي ارتفعت بنسبة 12 % منذ بداية العام الجاري.

تتراوح أسعار السوق الحالية من 5700 روبل (196.6 دولار) إلى 7 آلاف روبل (239 دولار)، (لطن) من الحبوب في مناطق مختلفة بينما سيبلغ سعر البيع الحكومي الأدنى 4300 روبل (146.8 دولار).

قالت وزارة الزراعة إن حبوب محاصيل أعوام 2005 و2008 و2009 سيتم بيعها في جنوب البلاد والشمال الغربي ومناطق شمال القوقاز الاتحادية حيث «يؤثر ارتفاع كبير لأسعار واحتياطيات قليلة من الحبوب».

ويشارك حوالي 130 شركة في أول عمليات تجارية لبيع 148 ألف طن من الحبوب أمس. ومن المقرر أن تجري الجولة الثانية من عمليات البيع اليوم الخميس.

## المركزي الروسي: 35 مليار دولار خرجت من البلاد بالربع الأول من العام

■ موسكو - د ب أ: قال البنك المركزي الروسي على موقعه الإلكتروني يوم الأربعاء إن صافي تدفقات رأس المال الخاص الذي خرج من روسيا في الربع الأول من العام الجاري بلغ بشكل تقديري 35.1 مليار دولار مقارنة مع 19.8 مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام.

كانت توقعات البنك الخروج رأس المال خلال العام الجاري تدور حول 10.5 مليار دولار، لكن النائب الأول لمحافظة البنك اليكسي أوليوكايف قال في كانون ثاني/يناير إن البنك يتوقع أن يكون رأس المال الخارج من البلاد مساويا لنظيره المتدفق للداخل هذا العام.

ويقول وزير المالية الروسي أنتون سيليانوف إن رأس المال الخارج من روسيا قد يصل إلى 40 مليار دولار العام الحالي.

وكان رأس المال الهارب من روسيا وصل لذروته عند 133.7 مليار دولار في عام 2008 عند تفجرت الأزمة الاقتصادية العالمية ليتراجع الرقم إلى 56.1 مليار دولار في العام التالي عليه.

ويتجنب المستثمرون عادة الأسواق الصاعدة مثل روسيا في فترات الاضطراب مفضلين البحث عن ملاذات آمنة في الأسواق المتقدمة.

## هبوط الاسهم الاوروبية لأدنى مستوى في شهرين

■ لندن - رويترز: هبطت الاسهم الاوروبية أمس الأربعاء الي أدنى مستوى لها في شهرين مسجلة أكبر انخفاض ليوم واحد في شهر مع تأثرها سلبيا بمزاد للسندات الاسبانية جاء مخيبا للآمال وجدد المخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

وهبطت اسهم بنوك منطقة اليورو -التي تملك الجانب الاكبر من ديون المنطقة- 3.1 بالمئة بعد أن باعت اسبانيا سندات بقيمة اقل مما كانت تأمل به، وأنهى مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا الجلسة منخفضا 22.90 نقطة أو 2.13 بالمئة عند 1049.97 نقطة، في حين هبط مؤشر يورو ستوكس 50- لأسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 2.5 بالمئة إلى 2396 نقطة.

وقال هولغر شميدينغ كبير الخبراء الاقتصاديين في بيرنبرغ بانك «أزمة اليورو تأتي دائما في موجات من الواضح أن هذه موجة جديدة... هناك الكثير من التقلبات وما حدث اليوم لا يشير إلى أننا وصلنا فعلاً إلى القاع».

وفي البورصات الكبرى في أوروبا أغلق مؤشر فانشينال تايمز100 البريطاني في بورصة لندن منخفضا 2.3 بالمئة، بينما تراجع مؤشر داكس الألماني في بورصة فرانكفوت 2.84 بالمئة، وفي باريس أغلق مؤشر كاك40 الفرنسي على خسائر قدرها 2.74 بالمئة.





## المركزي الأمريكي يخفض نبرة الحديث عن محفزات نقدية

■ واشنطن – رويترز: يبدو أن صانعي السياسة في مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي أصبحوا أقل حماسة في إطلاق جولة جديدة من المحفزات النقدية مع تحسن الاقتصاد.

وأظهر محضر اجتماع البنك المركزي الأمريكي في آذار/ مارس الى علامات في الأونة الأخيرة على نمو أقوى بشكل طفيف لكن صانعي السياسة النقدية بقوا حذرين بشأن نهوض واسع للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وبركزون بشكل كبير على معدل البطالة الذي لا يزال مرتفعاً.

ورغم ذلك أشار محضر الاجتماع إلى أن الشهية لجرعة أخرى من التيسير الكمي ضعفت بشكل كبير.

## امريكا: توقع انخفاض أسعار المنازل 10 % خلال العام الحالي

■ واشنطن – د ب أ: توقع تقرير اقتصادي نشر يوم الثلاثاء تراجع أسعار المنازل في الولايات المتحدة خلال العام الحالي بنسبة 10 ٪ عن العام الماضي مع طرح المزيد من المنازل التي عجز أصحابها عن سداد أقساط قروضها للبيع.

وتذكر وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية أن العام الحالي يشهد طرح 1.25 مليون منزل للبيع بعد انتهاء التحقيقات بشأن ممارسات التمويل الصارقي الخاصة بها والتي كانت تمنع بيعها طوال الفترة الماضية.

في الوقت نفسه تتوقع مؤسسة

## توقع وصول القيمة السوقية لشركة آبل لتربليون دولار مع استمرار صعود أسهمها

■ نيويورك – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية مساء يوم الثلاثاء أن القيمة السوقية لشركة الإلكترونيات الأمريكية العملاقة آبل ستصل إلى تريليون دولار في وقت لاحق في ضوء الارتفاع المطرد في سعر سهمها

وبفضل الأداء القوي لمنتجاتها في الأسواق. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن اثنين من المحللين القول إن سعر سهم آبل قد يصل إلى 1000 دولار قريباً وهو ما يعني ارتفاع قيمتها السوقية الإجمالية إلى أكثر من تريليون دولار.

يذكر أن آبل هي أكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية. وقد ارتفع سعر سهمها بنسبة 1.7 ٪ إلى 629.32 دولار في تعاملات بورصة وول ستريت أمس الأول بعد

تصريح محللين من مؤسسة بيرر غافراي للاستشارات المالية وتوبيكا كابتيل ماركتس للاستشارات قالوا فيه إن الطلب على منتجات آبل مثل آي باد وآي فون في الصين ينعو بقوة إلى جانب النجاح المنتظر للتلفزيون الجديد الذي تطويره الشركة حالياً.

## السودان يؤجل افتتاح مصنع للسكر تكلف مليار دولار

■ الخرطوم 3 – رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية يوم الثلاثاء إن السودان أرجأ افتتاح مصنع للسكر تكلف مليار دولار مؤجلاً مشروعاً استثمارياً كان يهدف الى مساعدة الحكومة في التغلب على أزمة اقتصادية حادة.

ويحاول السودان خفض وارداته الغذائية التي تزدكي التضخم. وتعاني البلاد أزمة اقتصادية بعد أن خسرت ثلاثة أرباع انتاجها النطلي –وهو شريان الحياة لاقتصادها– عندما أصبح جنوب السودان دولة مستقلة في تموز/يوليو.

وزيادة انتاج السكر هدف يحظى بأولوية لأن السكر هو أحد أهم السلع الغذائية لسكان السودان البالغ عددهم 32 مليوناً. ومثل غيره من السلع الغذائية زادت اسعار السكر بعد نزوب الإيرادات النفطية –وهي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة– منذ تموز. ويسنود السودان معظم حاجاته من السكر.

وكان من المنتظر أن يفتتح الرئيس عمر حسن البشير شركة النيل الأبيض للسكر اليوم الخميس لكن وكالة السودان للأنباء قالت إن الافتتاح تأجل «لأسباب تقنية طارئة»، ولم تذكر موعداً جديداً.

ووافقت الوكالة ان البشير رفض

## البنك الدولي يطالب إندونيسيا بزيادة الإنفاق على التعليم وخفض دعم الوقود

■ جاكرتا – د ب أ: قال تقرير صادر عن البنك الدولي يوم الأربعاء إن إندونيسيا يمكن أن تحقق نمواً اقتصادياً بمعدل 7 ٪ أو أكثر إذا خفضت دعم الوقود وزادت الإنفاق على التعليم والصمان الاجتماعي والبنية الأساسية. جاء ذلك بعد أيام من فشل الحكومة في اتخاذ قرار برفع أسعار الوقود.

وقال سوبهام تشودوري كبير خبراء الاقتصاد الإندونيسي في البنك الدولي إن النمو والتنمية في إندونيسيا يتوقفان على استمرار تقدم الحكومة في تحسين نط الإنفاق العام. وأضاف أن الإنفاق الفعال على البنية التحتية والتعليم إلى جانب الإجراءات الرامية إلى تحسين مناخ الأعمال يمكن أن يرفع معدل نمو الاقتصاد الإندونيسي إلى 7 ٪ أو أكثر.

وكان البرلمان الإندونيسي قد رفض يوم السبت الماضي خططا حكومية لزيادة أسعار الوقود بنسبة 33 ٪ ابتداء من أول نيسان/ابريل الحالي بعد احتجاجات شعبية شهدت

## الأزمة المالية تؤثر سلبا على معونات التنمية التي تقدمها الدول الغنية للفقيرة

■ باريس – رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الأربعاء إن اتفاق المانحين للتنمية اسم في العالم على المعونات الخارجية تراجع للمرة الأولى منذ 1997 من خفض المساعدات الخارجية التي تتكون منها لجنة مساعدة التنمية العالمية.

وقال أنجيل غوريا الأمين العام للمنظمة «تراجع (المعونات) مصدر كبير للقلق إذ يأتي في وقت تنصرف فيه الدول النامية من تداعيات الأزمة وهي في شد الحاجة اليها».

وقد تنمو تدفقات برنامج المعونات بحوالي «بالمئة في 2012 إلا أن الرقم غير نهائي لأنه لا يأخذ في اعتباره انخفاض قروض الوكالات المتعددة الأطراف التي جرى تمويلها برأسمال جديد بين 2009 و 2011.

وقالت المنظمة إن تدفقات المعونات الأجنبية قد تتوقف عن النمو من 2013.

## الصين تريد كسر احتكار مصارفها الكبرى لتسهيل تزود الشركات الصغيرة والمتوسطة بالتمويل

الخاصة في الصين منذ الثمانينات الى «تسريع تطوير منظمات مالية جديدة عبر تشجيع التمويل الخاص في بلد تحدد المصارف التجارية وليس الاسواق فيه الفوائد.

وقال وين جياپاو الذي نقلت الاذاعة الوطنية الصينية تصريحاته على موقعها الالكتروني «اعتقد ان هذا المشروع الرائد في وينجو لقي نجاحا كبيرا ويبعض جوانبه يمكن ان يطبق فوراً على الصعيد الوطني».

وعلى الصعيد الوطني قدر حجم القروض غير الرسمية العام الماضي بحوالي اربعة آلاف مليار يوان (452 مليار يورو) اي نحو ثمانية بالمئة من مجمل القروض المصرفية او حوالى عشر اجمالي الناتج الداخلي الصيني.

في الوقت نفسه تتوقع مؤسسة

الممارسات وساد الغضب ما أدى لبعض الوعد. ثم عاد كل شيء كما كان..».

وتظهر نتائج هون هاي أنها حققت هامش أرباح نسبته 2.94 بالمئة في 2011 انخفاضاً من أكثر من تسعة بالمئة في 2001. ويقول محللون إن هامش الأرباح في عقود آبل قد يصل إلى أربعة بالمئة.

وأظهر تحليل لتكاليف انتاج جهاز آبل أي باد 2 أجرته شركة أبحاث سوق الإلكترونيات أي.إتش.إس.أي.سيلاي، أي أن النسخة التي تباع في متاجر التجزئة مقابل 600 دولار قد تتكلف مكوناتها أقل من 300 دولار وتصنيعها أقل من عشرة دولارات مما يجعل نصيب فوكسكون أقل من اثنين بالمئة من سعر التجزئة.

وقال تشارلز لين المدير المالي لبيجاترون التي تورد أيضاً لشركة ايسر التايوانية وتوشيبا اليابانية «بالرغم من أنني لا أتوقع تغيراً جذرياً فإن الانتقادات تساعد حالياً الشركات المتعقدة على تحسين بيئة العمل». وأضاف قائلا «المشكلة اجتماعية ولذا لا ينبغي أن يقع العبء على الشركة المتعقدة وحدها. يجب أن يحققوا ما يكفي من الأرباح قبل أن تتسنى لهم مثل هذه التحسينات».

ولم يتضح بعد كم ستدفع الشركات الكبيرة للمتعاقدين حتى يتسنى لهم تحسين أوضاع العمالة. ويقول منتقدون إنه عادة ما تكون هناك فجوة بين حديث المسؤولين الاجتماعية للشركات وبين الممارسات الفعلية على أرض الواقع.

وقالت ثيا لي المسؤولة في نقابة العمال الأمريكية إيه.اف.ال- سي.أي.أو «في الماضي كانت هناك فترة وجيزة فضحت فيها هذه

لتسهيل وصول رؤوس الاموال الخاصة الى النظام المالي هو بشكل اساسي، كسر هذا الاحتكار».

وتواجه شركات متوسطة وصغيرة كثيرة وشركات صينية خاصة صعوبات في الحصول على اعتمادات من مصارف الدولة المصرفي التي طلبت من المصارف تقديم تمويل اضافي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويتوجب على هذه المؤسسات في اغلب الاحيان البحث عن قروض من هيئات خارج القطاع المصرفي تقدم مبالغ بغواث كبيرة جدا.

وقال غاستن هاربر الخبير المالي في مجموعة أي.جي.ماركيتس في سنغافورة إن «الشركات الخاصة لا مصدر اموال لها ولا تملك سوى

تسهيّل وصول رؤوس الأموال الخاصة إلى النظام المالي هو بشكل أساسي، كسر هذا الاحتكار».

■ بكين – اف ب: تنوي الصين كسر احتكار مصارفها الكبرى لتسهيل قدرات الاقراض للمؤسسات الخاصة التي تواجه تباطؤاً في النمو الاقتصادي وتراجع صادراتها.

وفي خطاب نشرته وسائل الاعلام الرسمية امس الأربعاء دعا رئيس الوزراء الصيني وين جياپاو الى كسر «احتكار المصارف الكبرى» التي تمنع برأيه القطاع الخاص وخصوصا الشركات المتوسطة والصغيرة من تمويل احتياجاتها

التنمية.

وقال وين ان «بعض المصارف الكبرى تحتل مركزاً احتكارياً ولا يمكن الحصول على قروض الامتئا، وإذا توجهنا الى مكان آخر يصبح الامر صعباً جداً».

وأضاف ان «ما يمكننا فعله

■ تايبيه – رويترز: جاء اتفاق توصلت اليه شركة فوكسكون لتكنولوجيا لتخسين اوضاع 1.2 مليون عامل في الصين يقومون بانتاج أجهزة آي باد وآي فون لحساب آبل الامريكية للكمبيوتر بمثابة مؤشر على أن الصين تتفقد وصفها كإرخص قاعدة صناعية في العالم.

والساعة ليست اقتصادية بحتة، وإنما لها جانب أخلاقي يتكسب قوة عقب قرار آبل غير المسبوق بالسماح باجراء أكبر تحقيق على الإطلاق في العمليات الخارجية لشركة أمريكية.

وبعد سنوات من تأكل هوامش أرباح الشركات المتعقدة من الباطن لتصنيع الأجهزة التي يحبها المستهلكون في شتى أنحاء العالم، يحين الوقت الذي يتعين فيه على الشركات الكبيرة أن تتنازل

عن جزء من أرباحها لمواجهة انتقاد أن منتجاتها تبني على أكتاف عمال صينيين يلاقون سوء المعاملة.

وقال غاي هوانج المدير المالي لشركة وينتق التايوانية التي تنتج شاشات تعمل باللمس لحساب آبل وبلغت إيراداتها نحو ثلاثة مليارات دولار العام الماضي «نتهى عهد التفقات القليلة والعالة الرخيصة في الصين».

وأضاف «يرى الناس أنه ينبغي أن تقدم السوق منتجات رخيصة، وهذا كان يحدث في الماضي على حساب العمالة الرخيصة في الصين وأوقات راحة العمال وظروف العمل. لكننا الآن نتفق جميعاً على ضرورة تحسين الأوضاع وكسرة انتاجية لها أخلاقياتها يجب علينا تحسين أوضاع العمال وحسن

وحسنت وينتق أوضاع العاملين لديها



مقتشو الجودة يتفحصون السيارات مكتملة الصنع في نهاية خط انتاج لشركة مرسيدس

■ برلين – د ب أ: قال المدير التنفيذي لشركة دايملر الألمانية للسيارات إن أمام الشركة الكثير من العمل في الوقت الذي تسعي فيه علامتها الشهيرة مرسيدس بنز من أجل التقوق على الشركتين المنافستين لها في مجال إنتاج السيارات الفارهة وهما بي.إم.دبليو وأودي.

وقال ديتر ستشنه لحوالي 6 آلاف مساهم حضروا الجمعية العمومية السنوية للشركة في برلين إن «شركتنا على الطريق لتكون في أفضل وضع لكن لم يتحقق ذلك بعد... نحن على ثقة باننا نستطيع بذل المزيد ونيطبق ذلك أيضا على عمل اسهم».

وصلت مبيعات العلامة التجارية مرسيدس بنز الشهيرة لشركة دايملر لمستوى قياسي في الربع الأول من العام مع ارتفاعها بنسبة 12 ٪ ليصل حجمها إلى أكثر من 340 ألف سيارة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت دايملر إن الزيادة في مبيعات سيارة مرسيدس بنز عكست الطلب الطرقي على طراز مرسيدس ساسي كلاس فضلا عن موديلات إس كلاس.

ولما يعكس أيضا البداية القوية للمجموعة في هذا العام، فقد قفزت مبيعات راحة الشاحنات والحافلات قفزت بأكثر من 20 ٪ في الربع الأول.

غير أن مبيعات حافلات دايملر كانت أقل بمقدار 5 آلاف حافلة عن الربع الأول من العام الماضي.

## البرازيل تطلق خطة لحماية صناعاتها وزيدة قدرتها التنافسية

■ برازيليا – د ب أ: أطلقت الحكومة البرازيلية يوم الثلاثاء خطة لزيادة القدرة التنافسية لصناعاتها من خلال مزاييا مالية وقروض ميسرة وآليات للحماية التجارية.

وقال غويدو مانتيجا وزير المالية البرازيلي إن الخطة ستكلف الخزنة العامة حوالي 5.5 مليار دولار سنويا.

ومن بين الإجراءات الأخرى توجد خطة لزيادة الرسوم على بعض الواردات ومنع الإنتاج المحلي أولوية في مشتريات القطاع العام، واستثناء 15 قطاعا صناعيا من تحمل اشتراكات التأمينات الاجتماعية للعاملين

فيه.

وقال مانتيجا إن الخزانة العامة ستعوض هذه الأعباء الإضافية من خلال زيادة الضرائب على بعض المنتجات مثل المشروبات الغازية والسكرائر.

وتذكرت الحكومة أنها ستخفض الضرائب على المنتجات الصناعية بنسبة تصل إلى 30 نقطة مئوية، بالنسبة لصناعة السيارات التي تستخدم مكونات من البرازيل أو من إحدى الدول الأعضاء في تجمع دول أمريكا الجنوبية المعروف باسم ميكروسر، الذي يضم إلى جانب البرازيل الأرجنتين وباراجوي



## ثنائية ميسي تعبر ببرشلونة مع بايرن إلى المربع الذهبي بدوري أبطال أوروبا



كريستيان ايباتي حارس ميلان (يسار) يحاول إيقاف كرة سددها نجم برشلونة ليونيل ميسي (وسط) بينما وقف مدافع ميلان نستا (يمين) يرقب مندهشا

### ميسي يحطم أرقاما قياسية

وعلى النقيض دخل زميله السابق في برشلونة زلاتان ابراهيموفيتش مهاجم ميلانو حاليا في جدل مع الحكم اليوم، واحتج لاعبو ميلانو على الحكم الهولندي بيورن كوبيرز الذي احتسب ركلة جزاء على المدافع اليساندرو نيستا بسبب جذبِه لقميص سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة.

ونقل عن السويدي ابراهيموفيتش الذي ترك برشلونة وسط جدل كبير في 2010 قوله لوسائل إعلام اسبانية «برشلونة لا يحتاج مثل هذه الأشياء، إنه اكبر فريق في العالم».

وأضاف «بدأت أفهم ما يقوله جوزيه مورينيو (مدرب ريال مدريد) حين تأتي إلى هنا للعب ضد برشلونة.. الآن رأيت ما يحدث بنفسى وفهمت أكثر وأكثر».

واتهم مورينيو برشلونة مرارا بالاستفادة من معاملة تفضيلية من

■ **برشلونة** -رويترز: رفع ليونيل ميسي نجم برشلونة رصيده في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم إلى 14 هدفا حتى الآن هذا الموسم بعدما قاد فريقه لتجاوز عقبة ميلانو والوصول لقبل النهائي.

وافتح اللاعب الأرجنتيني التسجيل بهدف من ركلة جزاء في الدقيقة 11 وأضاف هدفا ثانيا بنفس الطريقة قبل نهاية الشوط الأول وساعد في صنع الهدف الثالث لزميله اندريس اينستا ليتفوق برشلونة 3-1 باستاد نوكامب.

وتجاوز ميسي الرقم القياسي السابق للهدف في موسم واحد بدوري الأبطال والذي حمله الهولندي رود فان نينستلوي برصيد 12 هدفا سجلها مع مانشستر يونايتد في 2003. كما أصبح ميسي البالغ من العمر 24 عاما أصغر لاعب يتجاوز حاجز 50 هدفا في دوري الأبطال وفي رصيده الآن 51 هدفا.

وبينما يستمر الجدل حول إن كان أحد أفضل لاعبي العالم إن لم يكن تفريونيته للعبتين.. إنهما ركلتا جزاء

بوتيرة مذهلة.

وقبل مورينيو.. ولكننا وصلنا لقب

النهائي للمرة الخامسة على التوالي.

## مصر تواجه العراق وديا في معسكر الدوحة

مسئولي الاتحاد برئاسة أنور صالح ستحاول بشتى الطرق إقناع نادي الأهلي بالعدول عن قراره السابق وخوض منافسة كاس مصر.

وأضاف المصدر أن هناك محاولات متكررة من قبل مسئولى الاتحاد المصري لإقناع النادي الأهلي عن قراره السابق وإقاعه بالمشاركة في بطولة كاس مصر.

وأوضح أنه جرى الحصول على موافقة بشأن إقامة البطولة التي تقرر أن تنطلق في 20 نيسان/أبريل الجاري.

وكانت الشركة الراعية قد أعلنت في وقت سابق عن مواجهة ودية للفراغة أمام منتخب أنجولا بدلا من نيجيريا

على المنتخب الذي سيواجه في

المنتخب المصري.

ويحرص برادلي على إقامة

معسكرات بشكل منتظم في إطار

الاستعدادات للتصفيات المؤهلة إلى

نهائيات كأس أمم أفريقيا 2013 وكذلك

التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى

نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ومن جهة أخرى أكد مصدر مسئول

بالاتحاد المصري لكرة القدم أن

■ **القاهرة** -د ب أ: استقر الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بقيادة الأمريكيبوب برادلي المدير الفني على المنتخب الذي سيواجه في المباراة الودية الثانية خلال معسكره التدريبي في العاصمة القطرية الدوحة.

وأكد مصدر مسئول بالجهاز الفني للمنتخب أن المنتخب العراقي للقب باسم «أسود الرافدين» سيكون هو المنتخب الثاني الذي سيواجهه منتخب الفراغة وديا في الدوحة في 18 نيسان/أبريل الجاري.

## البرازيل والفيفا .. على طريق الصدام من جديد؟

ورعاته ، من الدول التي تنظم بطولات كاس العالم لكرة القدم. وحصل مشروع القانون ، الذي وصل إلى البرلمان قبل خمسة أشهر ، على تصديق مجلس النواب الأسبوع الماضي فقط.

رغم ذلك ، فإن النص الذي تم التصديق عليه من جانب النواب يبدو مبهما ويخلق شكوكا حول مسألة تعليق حظر بيع المشروبات الكحولية في الاستادات ، المطبق في سبع من 12 استادا من التي تستضيف المونديال

، لكن الفيفا يطالب بإلغائه من أجل حماية مصالح إحدى الشركات الراعية له وهي «بودافايزر».

إلى ذلك ، يضاف التأخر في أعمال البنى التحتية التي وعدت بها البرازيل الفيفا عام 2007 ، وبناء الفنادق ، البلد المنظمة لمونديال 2014

ورغم أن الحكومة أكدت أن جميع أعمال الإنشاءات والإصلاحات في الاستادات تتم وفقا للجدول الزمني المقرر ، يبقى القلق قائما إزاء عمليات للمونديال ، الذي يبدأ بعد نحو 800 يوم من الآن.

وقد يتسبب التوتر بين اللجنة التشريعية والفيفا في مزيد من التأخر في عملية إصدار القانون العام للمونديال ، الذي يقدم الصياغة للضمانات التجارية التي يطلبها الفيفا

■ **ريو دي جانيرو** -د ب أ: قبل 800 يوم من انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2014 بالبرازيل ، عاد التوتر من جديد إلى العلاقات بين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والدولة المنظمة.

ولا تزال «علامة الخلاف» تتمثل في السكرتير العام للفيفا جيروم فالكه ، الذي لاقى الإعلان عن قرب زيارته للبلد اللاتيني رفضا من جانب إحدى لجان مجلس الشيوخ البرازيلي التي تدرس مشروع القانون العام للمونديال.

وقال رئيس اللجنة ، وبرتو ريكيو ، إنه لا يرغب في الاستماع إلى فالكه ، ووصفه بأنه «بواب» و«ساعي» للفيفا ، وأكد أن المجموعة ستستد على الاستماع مباشرة إلى رئيس الاتحاد الدولي ، جوزيف بلاتر.

وقال النائب «متي» سيحصل على ركة في مقعده السمين» ، في إشارة إلى التصريح الذي بدا المشكلات كلها لفاكه في آذار/مارس ، عندما انتقد في لندن تأخر أعمال الإعداد للمونديال ،

وإلى هذا التصريح إلى شعور بالاستياء بالبرازيل ، مما دفع وزير الرياضة الدو ريجيلو إلى القول بأن الحكومة لن تقبل بفاكه متحدًا باسم

فريق المدرب بيب جوارديولا إلى المربع الذهبي لدوري الأبطال للعام الخامس على التوالي.

فقد وصفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية اليومية هذا النجاح بأنه «إنجاز بالغ الأهمية»، والإذاعة

بالقول: «يمر برشلونة حاليا بأفضل لحظة في تاريخه».

واختص الإعلام الكاتالوني نجم

برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي ،

محطم الأرقام القياسية ، بقدر هائل من

المدح لم اتسم به من هدوء وثبات في

تسجيل ضربتي جزاء لفريقه.

وتناقلت جميع الصحف في

القيم كاتالونيا التعليقات السعيدة

لجوارديولا عقب المباراة ، حيث قال

عندما سئل عن حصول فريقه على

ضربتي جزاء: «لا يجب أن ننسى أننا

حرنا من ضربتي جزاء صحيحتي في

مباراة الذهاب ، ولكننا لم نشكو».

وأضاف المدرب الشاب: «اعتقد أننا

نستحق التأهل..نحن سعداء بوصولنا

للدور قبل النهائي مجددا».

وأراح جوارديولا جماهير برشلونة

بعدما عندما أوضح أن إصابة الفخذ

التي تعرض لها جيرارد بيكيه خلال

المباراة ليست خطيرة وأن المدافع

الأسباني بل يكون جاهزا للعب بحلول

مباراة برشلونة التالية أمام سرقسطة

بالدوري الأسباني السبت المقبل.

وشدد جوارديولا على أن التشكيل

الأساسي لبرشلونة في المباراة تضمن

تسعة لاعبين من أكاديمية الشباب

بالنادي ، وقال: «إن برنامج إعداد

الشباب هو قلب وجوهر هذا النادي.

لكن الفريق الإيطالي سرعان ما أعاد تنظييم صفوفه وبدأ بمبادلة برشلونة المحاولات الهجومية.

وتلقى ميسي تمريرة عرضية من الأربعة حيث أنطلق النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش متغلبا على

الرقابة الدفاعية للصبيقة من جيرارد بيكيه ، لكنه أخفق في النهاية في

تسديد الكرة.

وبعد دقيقة واحدة كان النجم

الأرجنتيني ليونيل ميسي أن يسجل

لبرشلونة حيث راوغ الدفاع ببراعة

داخل منطقة الجزاء ثم سددها ببراعة

بقدمه اليسرة لكن الحارس تصدى لها.

وفي الدقيقة السابعة شن برشلونة

هجمة خطيرة انتهت بتسديدة من

ميسي لكن الكرة مرت بجوار القائم إلى

خارج الشباك.

وحصل برشلونة على ضربة جزاء

في الدقيقة 11 احتسبها الحكم بدعوى

قيام لوكا أنطونيني بعرقه ميسي

داخل منطقة الجزاء ، وتقدم ميسي

لسددها مسجلا منها هدف التقدم

للفريق الأسباني ليصلثن الجاهري في

استاد «كامب نو».

وبعدما واصل برشلونة ضغطه

لتعزيز تقدمه بهدف ثان وحاول

استغلال الارتباك عقب صفوف ميلان

ال

الدقيقة 53 وسجله اينيستبا بمساعدة

ميسي.

وبعدما حول ميلان تركيزه بشكل

كبير إلى الجانب الهجومي وشكل

خطورة حقيقية على مرمرى برشلونة

لكن فيكتور فالديز تائق في الدفاع عن

شباكه.

وكان برشلونة أن يضيف الهدف

الرابع في الدقيقة 69 عن طريق اللاعب

البرازيلي تياجو الذي تلقى عرضية متقنة

من ميسي ثم سددها الكرة لكتها مرت

بجوار القائم مباشرة.

وواصل الفريقان محاولتهما في

الفترة المتبقية من المباراة لكن كل

المحاولات لم تسفر عن جديد لتنته

المواجهة بفوز برشلونة وتأمله مع

بايرن ميونيخ إلى الدور قبل النهائي.

وساد الشعور بالارتياح والسعادة

أنجواء مدينة برشلونة الأسبانية

الأربعة بعد تغلب فريقها الثلاثة على

ضيفة الإيطالي آيه سسي ميان 1/3 في

إياب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال

أوروبا لكرة القدم.

وقد تأهل برشلونة بهذه النتيجة

للدور قبل النهائي لبطولة الأوروبية

بنتيجة 1/3 في مجموع مباراتي الذهاب

والعودة بدور الثمانية ، بعد أن انتهت

مباراة الذهاب بين الطرفين بالتعادل

السليبي في إيطاليا.

ويلتقي بطل أوروبا الأسباني في

الدور قبل النهائي مع الفائز في مواجهة

تشيلسي الإنكليزي وفينكسا البرتغالي

الذين يلتقيا في إياب دور الثمانية

لدوري الأبطال مساء الأربعاء.

وتصدد فوز برشلونة على بطل

إيطاليا الصفحات الأولى لعالمية

الصحف الأسبانية التي احتفلت بتأهل

41 ثم اختتم زميله الأسباني الدولي أندريس اينيستبا التسجيل بالهدف الثالث للفريق في الدقيقة 53 . وعادل برشلونة بذلك الرق القياسي المسجل باسم غريمه التقليدي ريال مدريد حيث تأهل إلى الدور قبل النهائي في البطولة الأوروبية للموسم الخامس على التوالي.

وكان ريال مدريد قد تأهل إلى الدور قبل النهائي في البطولة تحت مسمائها السابق (كأس الأندية الأوروبية) خمس مرات متتالية بين عامي 1956 و1960 .

أما بايرن ميونيخ فقد حقق التوهمات وانتزع بطاقة التأهل على حساب مارسيليا الفرنسي ، حيث فاز الفريق الألماني 2/صفر ذهابا في فرنسا ثم تغلب على منافسه بالنتيجة نفسها في مباراة إياب اليوم ، ليفوز بايرن 4/صفر في مجموع المباراتين ويتأهل عن جدارة إلى الدور قبل النهائي.

ويدين بايرن ميونيخ بفصل كبير لمهاجمه الكرواتى إيفيكا اوليتش الذي سجل هدفي الفريق في شباك مارسيليا في الدقيقتين 13 و37 .

ويأمل بايرن ميونيخ في الوصول إلى المباراة النهائية التي تقام على

ملعبه في 19 أيار/مايو المقبل.

وعلى ملعب «كامب نو» ، بدأ

ال

الدقيقة 53 وسجله اينيستبا بمساعدة

ميسي.

وبعدما حول ميلان تركيزه بشكل

كبير إلى الجانب الهجومي وشكل

خطورة حقيقية على مرمرى برشلونة

لكن فيكتور فالديز تائق في الدفاع عن

شباكه.

وكان برشلونة أن يضيف الهدف

الرابع في الدقيقة 69 عن طريق اللاعب

البرازيلي تياجو الذي تلقى عرضية متقنة

من ميسي ثم سددها الكرة لكتها مرت

بجوار القائم مباشرة.

وواصل الفريقان محاولتهما في

الفترة المتبقية من المباراة لكن كل

المحاولات لم تسفر عن جديد لتنته

المواجهة بفوز برشلونة وتأمله مع

بايرن ميونيخ إلى الدور قبل النهائي.

وساد الشعور بالارتياح والسعادة

أنجواء مدينة برشلونة الأسبانية

الأربعة بعد تغلب فريقها الثلاثة على

ضيفة الإيطالي آيه سسي ميان 1/3 في

إياب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال

أوروبا لكرة القدم.

وقد تأهل برشلونة بهذه النتيجة

للدور قبل النهائي لبطولة الأوروبية

بنتيجة 1/3 في مجموع مباراتي الذهاب

والعودة بدور الثمانية ، بعد أن انتهت

مباراة الذهاب بين الطرفين بالتعادل

السليبي في إيطاليا.

ويلتقي بطل أوروبا الأسباني في

الدور قبل النهائي مع الفائز في مواجهة

تشيلسي الإنكليزي وفينكسا البرتغالي

الذين يلتقيا في إياب دور الثمانية

لدوري الأبطال مساء الأربعاء.

وتصدد فوز برشلونة على بطل

إيطاليا الصفحات الأولى لعالمية

الصحف الأسبانية التي احتفلت بتأهل

ال

الدقيقة 53 وسجله اينيستبا بمساعدة

ميسي.

وبعدما حول ميلان تركيزه بشكل

كبير إلى الجانب الهجومي وشكل

خطورة حقيقية على مرمرى برشلونة

لكن فيكتور فالديز تائق في الدفاع عن

شباكه.

وكان برشلونة أن يضيف الهدف

الرابع في الدقيقة 69 عن طريق اللاعب

البرازيلي تياجو الذي تلقى عرضية متقنة

من ميسي ثم سددها الكرة لكتها مرت

بجوار القائم مباشرة.

وواصل الفريقان محاولتهما في

الفترة المتبقية من المباراة لكن كل

المحاولات لم تسفر عن جديد لتنته

المواجهة بفوز برشلونة وتأمله مع

بايرن ميونيخ إلى الدور قبل النهائي.

وساد الشعور بالارتياح والسعادة

أنجواء مدينة برشلونة الأسبانية

الأربعة بعد تغلب فريقها الثلاثة على

ضيفة الإيطالي آيه سسي ميان 1/3 في

إياب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال

أوروبا لكرة القدم.

وقد تأهل برشلونة بهذه النتيجة

للدور قبل النهائي لبطولة الأوروبية

بنتيجة 1/3 في مجموع مباراتي الذهاب

والعودة بدور الثمانية ، بعد أن انتهت

مباراة الذهاب بين الطرفين بالتعادل

السليبي في إيطاليا.

ويلتقي بطل أوروبا الأسباني في

الدور قبل النهائي مع الفائز في مواجهة

تشيلسي الإنكليزي وفينكسا البرتغالي

الذين يلتقيا في إياب دور الثمانية

لدوري الأبطال مساء الأربعاء.

وتصدد فوز برشلونة على بطل

إيطاليا الصفحات الأولى لعالمية

الصحف الأسبانية التي احتفلت بتأهل

ال

الدقيقة 53 وسجله اينيستبا بمساعدة

ميسي.

وبعدما حول ميلان تركيزه بشكل

كبير إلى الجانب الهجومي وشكل

خطورة حقيقية على مرمرى برشلونة

لكن فيكتور فالديز تائق في الدفاع عن

شباكه.

وكان برشلونة أن يضيف الهدف

الرابع في الدقيقة 69 عن طريق اللاعب

البرازيلي تياجو الذي تلقى عرضية متقنة

من ميسي ثم سددها الكرة لكتها مرت

بجوار القائم مباشرة.

وواصل الفريقان محاولتهما في

الفترة المتبقية من المباراة لكن كل

المحاولات لم تسفر عن جديد لتنته

المواجهة بفوز برشلونة وتأمله مع

بايرن ميونيخ إلى الدور قبل النهائي.

وساد الشعور بالارتياح والسعادة

أنجواء مدينة برشلونة الأسبانية

الأربعة بعد تغلب فريقها الثلاثة على

ضيفة الإيطالي آيه سسي ميان 1/3 في

إياب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال

أوروبا لكرة القدم.

وقد تأهل برشلونة بهذه النتيجة

للدور قبل النهائي لبطولة الأوروبية





## سواد في قضية البعث

### الشعب السوري وخذلان العرب

■ قبل الأسد بخطة آنان كانت تنصيجة من أصدقائه في روسيا وإيران حتى يظهر أمام العالم أنه يريد الحوار وأنه رجل إصلاح! الأسد فعلا يريد الحوار ولكن بشرطه! ليس هو من كتب دستورا جديدا يعطيه الحق في البقاء بالحكم حتى 2028؟ ليس هو من ألغى المادة الثامنة بخصوص حزب البعث واستبدلها بتعدد الأحزاب بمسميات جديدة ولكن تحت راية البعث!

الأسد لم يغير شيئا في سورية ولن يغير شيئا ويريد البقاء في الحكم وكما ورثه عن أبيه، يريد توريثه لابنه ولن يلغي جهازا أمنيا واحدا حتى تبقى كلها في حماية عائلة الحكم بالعنف والطغيان والإستبداد!

دعونا ننسى ما حصل قبل آذار 2011 ونبدأ بإحصائيات القتل بعد ذلك التاريخ، ألم يبلغوا العشرة آلاف قتيل وضعفهم جريح وضعف ضعفهم مفقود ومشرذم! إن وقوف السيد نصرالله مع ظلم الأسد يفقده مكانته في قلوب الكثير! يجب على العرب مد المنشقين بالمال والسلاح حتى يحرروا سورية.

محمد يعقوب

#### اخطاء اخوان مصر المتكررة!

■ الاخوان المسلمين رغم انهم اقدم حركة في الاسلام السياسي تأسست منذ العشرينيات لكنها تركت الأخطاء الفادحة كحركة مبتدئة في السياسة ما زالت في سنة اولى كان على الفرع الإخواني في مصر ان يستفيد من درس الذي قدمه فرع الاخوان في سورية بعد قبولهم بالدولة المدنية التعددية والحفاظ على حقوق النساء والأقليات وهذا قصم ظهر النظام وأزاح اهم الحجج التي كان يتحجج بها في مواجهة الضغوط الدولية عليه بالإضافة الى ان هذه الخطوة اعطت زخما قويا للمعارضة والجلسس الوطني وخطة الاخوان التاريخية هذه ادت الى اعتراف مؤتمر الاصدقاء سورية بالجلس الوطني كممثل الشرعي للشعب السوري وهنا يكون الاخوان ضريوبا عدة عصافير بجحر واحد وكسبوا التأييد والمؤيدين في الشارع السوري حتى من الاقليات الخائفة ووضع النظام في الزاوية الضيقة.

جلال المغربي

### التاريخ الليبي كالفانون لا يحمي الغفيلين

■ يقتح التاريخ في ليبيا هذه الأيام كامل صفحاته على مصراعي لفترة وجيزة، كعزض محدس للغاية، ليترك الجبال مشرعا أمام المواقف بمختلف مشاربها ليضع علاماتها الفارقة بين غته وسمينه، ليسجل بندق التكنولوجيا العالية غير القابلة للتشكيكات صوتا وصورة همم الرجال وأفعالهم مقرونة بأقوالهم التي سترددتها أجيالنا القادمة جيلا عن جيل كشعارات لها ستترفع في كتبههم وحكمهم وأمثالهم وحكايات الأجداد، وكعادة أي تاريخ سيفرغ حتما مزيلة يلقي فيها كل الخرششات وقاذورات أخضع المواقف وأرداها التي سيدنى لها بلا ريب حين تلك الأجيال عارا، ثم سيفلق التاريخ دفتيه وترفع أقاليم لتجف صفحه إلى الأبد، وتكفث على مخطوطاته أجيالنا القادمة قراءة وتمحيصا وبحثا فتاويلا لتزنها بالقسقاط ويميز أن يترنخ بمقال ثرة لتحاسينا على جرائنا لا محالة وأخشى ألا نجد ما تنتشلي له مجدا لأننا فرطنا في مقبراتهم وتاريخهم وحقوقهم علينا، لتعاني تلك الأجيال عقدة الذنن من أسلاف لظفوها! لذا انتبهزوا فرصة ذهبية من فرص العمر كنواهر الكواكب التي لن تتكرر إلا بعد قرون طوال، لتسجلوا فيها أطيب الأعراق وأعطر الصيت وأصلح الأعمال حتى يقرآكم تلاميذ إبنتائنا قراء جمهورية جماعية في فصول المستقبل السحيق في الأفق وإجعلوهم يرددون أسماءكم جهارا في أنشيدهم وأهازيجهم ويسطرونكم في ملاحم بطولات التاريخ بانتشاء ليلطقوا أسماءكم علي شوارعهم ويصدقوا بها في محافلهم ليل نهار دون طأطأة ولا خجل.

فيد جروكم لتتمسوا أفاقك الحيلة والحنن فالتاريخ كالفانون لا يرحم المغفلين، فسطروه ليبيا ليعمد من ألم الذهب ويأحرث نسخ مشعشة بكامل النور دون ضبابية قد تكون عرضة للتحريرات فتسفي فهم موقعكم، والضمانة والحصانة الوحيدة لكم أن تكونوا فقط مع ليبيا بكاملها.

محمد يونس موسى

newcentury2011@yahoo.com

## الموقف الروسي الصيني الايراني لصالح الربيع العربي ايضا

■ لا نستطيع تجاهل هذا الموقف الروسي – الصيني – الإيراني من القضية السورية، ليس موقعهم هو في النهاية ضد التدخل الخارجي والغزو الصهيوي – امريكي، والذي لم نعرف عن تدخلاتهم سوى التدمير والتأزيم والتخيرات ونهب الخروات، انهم انما يتدخلاتهم يبتون الدمار والخراب اينما تطلأ اقدامهم الفتنة، هاهو العراق وليبيا ما زالوا ماثلي الخراب امامنا.

ان ثورة الشعب السوري من اجل التغيير ومن اجل الحرية والكرامة مطلب وحق اساسي لسنا ضد له لن نريد لكل الدول العربية والخليجية على وجه الخصوص، ولكن في المقابل لا نريد التدخل العربي ولا نريد كاما ينزلون من على دباباتهم النجسة.. من هنا فان التحالف الروسي – الصيني – الإيراني لابد من ان تستغل من اجل حماية انفسنا من الولايات المتحدة واسرائيل والغرب الذي لايدع سوى التفرد بنا من اجل نهب ثرواتنا وجعلنا في اسفل الامم وقد اعطيناهم الاف الغرض وجربناهم فلم نفل منهم الا الخراب والاحتقار.

ننتظر من رؤسائنا العرب ان يستغلوا الربيع العربي بواقته الشبابية الهائلة واللبب على التحالفات القائمة من اجل تحقيق مكاسب وطنية ودعم التنمية والاصلاح والنهوض، لعلنا كعرب نجد مكانا لطلما افتقدنا بين الامم.

هشام الشيخ – البرازيل

### بوادر ميلاد صحافة تحرّرية في الجزائر

■ « الإنسان لا يستطيع أن لا يتواصل» هكذا قال يوما مجموعة من علماء الاتصال (بيغن وأخرون 1974)؛ ويبدو أن سكان العالم قد آمنوا بهذه المسئلمة وانطلقوا في إعادة بناء مختلف قنوات وأدوات الاتصال لديهم بما يتوافق مع التغيرات والتحوّلات التي يشهدها عالمهم الذي لا يتوقف عن التطور والتبلور والتشكّل. في الجزائر وبعد زكود كبير عرفته الآلة الإعلامية التقليدية في تلكان كانت منهكة في صناعه رأي عام يؤسّس لإعلام جماهيري ذو فكر سياسي اشتراكي ظهر نوع جديد من الصحافة التحرّرية المتّجهة نحو التأسيس للقيم المدنية، والهادفة إلى صنع رأي عام جيّد، كثير المعرفة، غير متقلب، واع، وقادر على اتخاذ القرار المسؤول والثابت. عندما يؤمّ مجموعة من الشباب الإعلاميين في الجزائر بضرورة هذا التحوّل، وعندما ينتقلون من الافتراض إلى الواقعي مشكّلين مشهدا إعلاميا جديدا في فضاء الواقع لا يجب أن نترك هذه التجربة تمرّ دون التوثيق بها والإشارة إليها. مجموعة ناشطة على فيسبوك وتويتر ويوتيوب، ومختلف المواقع الإلكترونية المهتمة بصناعة الرّأي العام صارت اليوم ظاهرة جديدة بالدراس خاصة فيما تعلق بواقع هذه الصحافة، ودورها وقيمتها وقيّمها، توجهاتها وآليات تنفيذ استراتيجيتها فنيّا وضمومنيا.

إنّ أداء مجموعة واحدة من المجموعات كمجموعة يدا بيد من أجل إعلام هادف (تأسّست على صفحات فيسبوك منذ حوالي سنة تقريبا، ينتمي أفرادها إلى مختلف وسائل الإعلام المكتوبة، السمعية والبصرية)، إستطاعت تنظيم ملتقى وطنيا ويوما إعلاميا في ظرف قياسي؛ فتجاوز أداءها كل الحدود وألغى كل الحواجز جعل المتابعين يقفون مندهشين لرفع فعالية أفرادها الذين يتسّمون بالحيوية والقدرة على المناورة والنشاط بشكل ساهم في رفعة أسهم الصحافة التحرّرية في الجزائر، صحافة يقودها الشباب المؤمن بالنوعية الجيدة للرّأي، آيين بصير الجمهور واعيا وقادرا على الإدراك والفهم والانطلاق نحو التصرف إزاء مختلف القضايا والشكّلات التي تواجه.

يبدو أنّ بوادر ميلاد صحافة تحرّرية حداثيّة في الجزائر قد لاحت في الأفق، صحافة يقودها الشباب ويغيّنها حماسهم، تقوم فلسفتها على روافد عدة أهمّها العقلانيّة، لها اتصال بمبادئ الديمقراطية، والالتزامات الخلفطة كالالتزام بالناسلم، التسامح، والوطنية والموطنة. صحافة قادرة على الغذاء إلى ساحات اللاوعي ومخاطبة الجماهير باللغة التي تفهمها، قادرة على الوصول إلى الحقيقة كما هي في الواقع، والأكثر من ذلك قدرتا على الدفع نحو اتّخاذ القرار بسرعة، بفعّة، وبحكمّة.

أحمد بلق

belgoumri-ahmed.blogspot.com

# منبر القدس

## IRAN



## «زودو» الرئاسة الفرنسية والإعلام الشمولي

على قناة الجزيرة لنهل من أفكاره، ونسي ساركوزي أيضا وللتذكير بأن القرضاوي كان من أشد الداعمين للتدخل الغربي في ليبيا وعض الطرف عن طائشات الناتو التي قصفت ليبيا، ومن ثم توالت حملة الاعتقالات التي طالت إسلاميين مشبوهين نفذتها قوات أمنية خاصة في عدة مدن فرنسية وطبعاً بحضور وسائل الإعلام. هذه التصرفات ذات السمة الجبولية ما هي إلا نتائج للعنجهية الساركوزية ومحاباة للوبي الصهيوني واستمرار لسياسته المنفضة الشخصية تجاه الدول العربية.

وفي إطار عام، تبقى مواضيع الإسلام والهجرة من المواضيع الشائكة في الإعلام الفرنسي الذي يستمر في التعامل معها بسطحية وجهل تامين.

هذا التعاطي الإعلامي التابع والساعي وراء دغغة المشاعر والأحاسيس والعداة تجاه الأجنبي، ألا يشبه ما هو متبع في أنظمة الإعلام الشمولي؟ إشكالية النظر إلى الوراء، يبدو أنني أخطأت بها التقدير لأن الإعلام يعود بالذاكرة فقط عندما يريد.

د. جاد عوييدات

الشارع المصري والأحزاب ذات المرجعية الإسلامية على الجماعة من أجل التوافق على مشروع ودعme في الانتخابات الرئاسية المقبلة. كل ذلك أنشأ بيئة سياسية مواتية لأعضاء مجلس الشورى للتصويت على قرار ترشيح خيرت الشاطر، وربما أزدات الجماعة في ترشيحها للشاطر إقبال رسائل طمأنة لعدة أطراف، كونه شخصية براغماتية اقتصادية ثورية، تربطه علاقات جيدة مع المجلس العسكري، وإيضاً مع الأحزاب المصرية الأخرى، وعلاقاته متميزة مع الدوحة السلفية، وإيضاً مع مرشحي الرئاسة عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد عماره، وإيضاً تربطه علاقات جيدة مع المجتمع الدولي، وهذا مؤشر لأن ينتهج المهندس خيرت الشاطر في حال حاز على نقة الجماهير وتم انتخابه رئيساً لمصر، سياسة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، فمصر ليست فلسطين، فهي دولة كبيرة لها مقدرات اقتصادية تحتاج إلى عقل وحكمة لإدارتها، ولذلك سيناريو الحصار غير وارد، بل مصر على موعد مع الازدهار واستعادة الدور السياسي والاقتصادي المفقود، ودماء شهداء ثورة يناير تستطيع إعادة البوصلة إلى اتجاهها السليم في حال حاد أي طرف من أهداف الثورة المجيدة.

حسام الدجني

Hossam555@hotmail.com

« أن اليهود يحكمون العالم بالوكالة، وتذكر جميعاً كيف إنهالت بعد تلك الكلمة الاتهامات التي وجهها قادة ومومز الصهيونية العالمية في أوروبا وأمريكا على هذا الزعيم الصادق متمين أيامه بإعادة السامية إلا أن الرجل لم تهتز له شعرة لأنه ليس كبقية الرجال فهو من طينة نادرة ومن معدن أصيل.

يوم 31-3-2003 م وهو اليوم الذي أعلن فيه الدكتور مهاتير محمد ترك الساحة السياسية سيطرل حاضرا في الذكراة لأن الأمة الإسلامية فجعلوا أحد أبنائها الأذنان، فالدكتور مهاتير مثل السياسي المنكح والزعيم المتفاني في خدمة قضايا شعبه وأمتة التي في اليوم في أمس الحاجة إليه ولأمثاله في ظل اشتداد الهجمة الصهيونية وتنوع أساليب حربها على الأمتين العربية والأسلامية.

في الختام الشكر كل الشكر للدكتور/ مهاتير محمد من أمتة الاسلامية على ما قدمه لها على مدى حياته السياسية.. ترافق دعوتنا الدائمة له بالصحة والسعادة في ماتبقى من عمره ونرجوه أن لا يتعد كثيرا فالألم ورغم كل هذه السنوات من مغادرتة الساحة السياسية وترفعه للعمل في المجالات العلمية ولاقتصادية فهي لا تزال في حاجة له ولأمثاله.. ولا يسعني إلا أن أقول لك منا السلام وكل الحية يا مهاتير محمد ودمت في الخالدين.

عبد الحكيم الجابري

ngoob2007@gmail.com

فالميدان أصبح هنا الذاكرة والوجود والهوية والتاريخ، لم تعد المساحات الجغرافية والمواقع الإستراتيجية في ميدان الحرب، فقد بدأ ذلك واضحا من خلال الكثير من الحروب التالية لنهاية الحرب الباردة، فالموقع الأرضي بات تقليديا وكان في هذه المعارك رمزا فحسب.

في الحقيقة لا داعي لاستهلاك ورق أكثر «استورد..» الانتصار ما زال محسوما حتى من ليس بقريب ليس على جبهة واحدة أنه على كل الجبهات، الجبهات العسكرية والاقتصادية أما الجبهات السياسية والدبلوماسية بالضرورة محجمة ومغلقة بشكل هندسي بحيث يجعل من وجودها وتأثيرها أمرا لا يهدد بناء النظام الجديد، حتى أثناء وبعد الربيع العربي.. ماذا يعني إذا؟ ما هو الشكل الأدنى للدفاع عن حقوق وجود شعوبنا؟ لم يبق سوى خندق أخير، لكنه عميق ويضم بداخله أشياء صغيرة من بين أطنان الاستفزاز والباطون والإلكترون والنووي والصواريخ والبوراج والقضاء وسرقة الأحلام.

ماذا يعني أن نكون غرباً وسط هذا الخضم الحضاري التكنولوجي، وسط المعلوماتية؟ لنبتعد عن الجغرافيا لم يعد لها مكانة مع الصواريخ العابرة للقارات والانترنت، لننتوقف عن لوي وعجن التاريخ.

انه الخندق الأخير.. خندق اللغة والإبداع والفن، خندق الثقافة، حقيقة لم يبق لنا سوى ذلك، هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكن من خلاله تحديد موقعنا وقيمتنا وعلامتنا وجودنا، وخارج هذا الخندق لم يبق لنا شيء

بالإضافة إلى انه لا مجال للارتقاء إلى مستوى رأي الركب وقادته فالسافة اتسعت والهوة زادت بشكل مخيف بحيث صار من المستحيل اللحاق بهم.

بشار طافش – مدون وناشط

tafeshb@yahoo.com

على مدار عدة أيام، تحولت قضية محمد مراح إلى مادة إعلامية نسمة شغلت الرأي العام الفرنسي في جو إنتخابي مشحون وذهب ساركوزي إلى حد الاعتبار بأن أحداث تولوز أحدثت بفرنسا ما أحدثه ١١ سبتمبر بالولايات المتحدة.

هذه المقارنة السطحية والمبالغ بها، ساهمت في خلقها أيضا غلافات المجلات والصحف والتغطية الاعلامية الكبيرة. وهكذا انقض ساركوزي على الفرصة ليعلن الحرب على الإرهاب السلفي داخل فرنسا. واستغل الأوضاع لنشح الشيخ القرضاوي ومقتي القدس السابق الشيخ عكرمة صبري والعديد من الأئمة والشايخ من دخول فرنسا للمشاركة في مؤتمر المنظمات الإسلامية الفرنسية. مع العلم بأن هؤلاء يعبرون عن آرائهم وأفكارهم منذ سنونات ولا علاقة لهم بالفكر السلفي التكفيري أو مما يعرف بمنهج تنظيم القاعدة. ولا بد من الإشارة بأن الشايخ والأئمة قادرون على المشاركة بطريقة غير مباشرة في هذا مؤتمر عبر الوسائل التكنولوجية على سبيل المثال، ومسلمو فرنسا قادرون على مشاهدة القرضاوي مساء كل أحد

الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.
2- قرار ترشيح الشاطر وحازم تفتيت الأصوات وإسقاط المرشحين الإسلامي عبد المنعم أبو الفتوح وحسن صلاح أبو إسماعيل ومحمد عماره.
3- القرار جاء بصقعة مع المجلس العسكري.

4- القرار يشكل مناورة تكتيكية للضغط على المجلس العسكري من أجل

إسقاط حكومة السيد كمال الجندوري.

5- استنساخ لتجربة الحزب الوطني الديمقراطي المنحل، عبر الاستئثار بمقائيل الحكم.

6- نموذج حصار حركة حماس في طريقه إلى القاهرة.

وفي قراءة سياسية لقرار جماعة الإخوان المسلمون القاضي بترشيح خيرت الشاطر لانتخابات الرئاسة المصرية وكيف تراجعت الجماعة عن قرارها السابق بعدم ترشيح أي من كوادرها في الانتخابات الرئاسية فإن المتغيرات السياسية فرضت نفسها على قرار الإخوان، وتحديدًا بعد فوزها بمجلسي الشعب والشورى، وانتخاب الهيئة التأسيسية لوضع الدستور المصري، وانسحاب بعض القوى الليبرالية والشخصيات والنخب المصرية منها، والسجال مع المجلس العسكري وتلويح الأخير بحل البرلمان في حال سحب مجلس الشعب الثقة من حكومة الجندوري، بالإضافة إلى ضغط

## مهاتير محمد بعد ان بنى ماليزيا الحديثة ترجل بشموخ

بعد أن وضع خطة إستراتيجية جسد فيها كل طموحات الماليزيين وهي الخطة التي أطلق عليها رؤية 2020»، والتي ستسجل بأين الله من هذا البلد الإسلامي خلال ذلك العام دولة كاملة النمو وهي معبرة عن عظمة هذا الرجل الذي أخلص في خدمة شعبه وأتمته.

وخلال حياته السياسية الحافلة كانت قضايا الأمة الإسلامية حاضرة دائماً في مواقف الدكتور/ مهاتير محمد بل كانت له مواقف مقدمة عن المواقف التي يتبناها العديد من قادة وزعماء الأمة الإسلامية، ومن أبرز تلك المواقف المشرفة التي اتخذها الدكتور/ مهاتير محمد مواجهته العنجهية الصهيونية وتعريته السياسية غير العادلة التي اتخذها القوى العظمى في عالم اليوم تحديداً للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا في ما يتعلق بقضية الصراع العربي الصهيوني ومحارولة الصهيونية الهيمنة على مقدرات العالم، ولعل الجميع يتذكرو ما قاله الدكتور مهاتير في الخطاب التاريخي الذي ألقاه أمام قمة المؤتمر الإسلامي في ماليزيا عام 2003م وانتقد خلالها مباشرة الفكرة المشتركة الهادفة إلى إضاعة العرب والأسلامي وكشف حقيقة اللعبة المشتركة التي تلعبها الصهيونية المسيحية والصهيونية اليهودية عندما قال:

إنها مغارقة عجيبة أن يحدث مثل هذا التحول في العلاقات الدولية ونحن على منعتف زمن المعرفة الحساد جدا.. إننا لا نستطيع أن نفرض معارفنا وثقافتنا حتى على أنفسنا، ويجب أن نقترب من حالة الإفلاس الثقافي كي نتوازن في علاقاتنا مع العالم ونخرج من العزلة.

نخاض نخوض غمار الألف مهاتير بسرعة شديدة.. وقاد بسهولة من خلال الرادارات الغربية.. والعقول الالكترونية في فواهل لا تعرف موقعنا فيها، ومازال يقتصر نشاطنا هناك فقط على الاستهلاك السلمي

والرأسمالي بفضل صفتنا التغطية والمعدنية، وكذلك بصفتنا السياسية والاقتصادية ذو الفساد المركب.. أوروبا والعلاقة أيضا يحصل لها نوع من أنواع فقدان الملامح والتهميش، لكن بغارق كبير عن ذلك الذي يحصل لنا، وقد ظهرت داخل العديد من المؤسسات والأحزاب الأوروبية منذ نهايات القرن الماضي أشكال مختلفة من المعارضات وقوى الضغط للوقوف بوجه هذه الحالة وأخذ بعضها الشكل الفاشي المتطرف رغم أن أوروبا قطعت شوطا كبيرا في المدنية والتحضّر، وهذا ما يدل على أن هناك إحساسا أوروبا بخطر

محقق يهدد هويتها وجودها. وإذا كانت أوروبا عريقة فنحن أعرق.. فردود أفعال شعوبنا وأمتنا سوف لن يسبغرط عليها، خاصة عندما تمنعت هويتها وجودها بحيث تصل إلى طرق وجسور ضيقة لا يمكنها أن تحصل على طوق النجاة إلا من خلال تخليها عن ما لديها من ملاحم وخصوصيات، لقد قامت الثورات العربية «الربيع العربي» ليس فقط على أساس زيادة سقف الحرية والقضاء على الفساد السياسي والاقتصادي فحسب، بل حاولت الشعوب هنا استعادة هويتها أيضا والتي كادت تفتقت. إذا ما كان يسمى بالحرب الباردة لم تنته، بل تغير الميدان فقط،

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



### محمد شعبان أيوب \*

■ يقف المصري اليوم أمام مشهد سياسي شديد التعقيد، فلا يعلم هل تنتج الثورة إلى النجاح وتحقيق أهدافها العظيمة الكبرى وعلى رأسها الفكك من الدولة الأمنية الاستبدادية والقضاء على الفساد وأعوانه، أو أن تنتج صوب الفشل والانحار ولعبة الموازنات بين الأطفال المتناحرة على السلطة وفي نهاية المطاف يبقى الوضع القديم على ما هو عليه مع تغيير قليل في «البدلات» السياسية.

انحسار المشهد الثوري

لقد كان أخطر ما في المشهد هو انحسار الفعل الثوري في الغرف المغلقة وفي اللعبة السياسية وحدها، وتجلي هذا الانحسار في الانقسام والتشرذم الثوري حينما عرف التيار الإسلامي التقليدي عن المشاركة أو الوقوف مع أي قضية كانت تستدعي نزوله ونباته مع الثوار كما كانوا في 18 يوم التي أسقط في نهايتها مبارك، فمئذ أحداث مارس من الماضي التي اعتقل فيها عشرات الشباب وحوكموا أمام المحاكم العسكرية ولا يزالون قابعين في السجون مروراً بأحداث كشف العذرية التي أخذ طبيهيا براءه أمام المحكمة برغم وجود الشهود والضحايا مروراً بأحداث محمد محمود التي قتل فيها 40 شاباً مصرياً وتخفضت عن أحداث مهمة في مسيرة الثورة وعلى رأسها تقديم موعد الانتخابات الرئاسية من نهاية عام 2013 إلى منتصف العام الحالي إلى أحداث القصر العيني التي قتل فيها رمز من الأزهـر الشريف هو الشيخ عماد عفت وغيره وشحلت فيها فتيات لا حول لهن ولا قوة أمام عدسات المصورين والفشائيات، فضلاً عن موقف هذا التيار من مذبة بورسعيد التي راح ضحيتها أكثر من 70 شاباً لا جريرة لهم، وهو موقف هزيل بل ومذنب يشكل من الأشكال أذخر بعض رموز التيار السلفي قائلين إن من قتلوا في هذه الأحداث «البدرة» ليسوا شهداء، ملقن اللوم عليهم وغيرها من المواقف السلبية تجاه الفعل الثوري الذي أتى بهم في الأساس إلى سدة البرلمان بغرفته.

## مواطن تائه بين عمان ورام الله.. لا احب امريكا واوروبا

■ إقتران طريخان تلقاهما الأسبوع الماضي كاتب هذه السطور من شخصين في مكانين مختلفين: الأول في عمان حيث اتصل أحد الزملاء الصحافيين ليس معاني ولكن شخصشا ومحدرا، يأسس حركه الطفيلة وقيمت من الزميل أني كموطن أردني من أصل فلسطيني وفقا لمكان ولادة جدي الرابع طيعا لا أحد الحق في الولاة للدولة الأردنية ولا في الشعور بالولاة للنظام السياسي، و لا حتى بالانتماء الحراك.

الثاني من زميل آخر يعرف نفسه بصفتة (باحث) و يقيم في لندن والرجل يقترح ببساطة أن لا حق لي في طرح أي عبارات نقدية تطلل رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أو لتفريز دولة فلسطين (على فرض أنها دولة) حاصرا هذا الحق بمن يحق له الانتخاب في فلسطين فقط.

الفتيس على الأمر قليلا فالز ميلان يسرحان ويمرحان

في نفس المساحة التي لا تحتل الراي الآخر وتستكثر على أمثالي مرة النقد ومرة إدعاء الولاء مما أثار عندي الكثير من الهواجس فالخيار الوحيد أمامي ما دمت لا أبحت بصفة النائب الفلسطيني والموطن الأردني هو البحث عن مكان في خارطة العالم أمارس (مواطنتي) فيه فانفذت وأصرخ وأعارض وأنكف وأكتف.

صديقي الكاتب الساخر مالك غثامنة قرأ المشهد من البداية

فقرر التحول من مواطن أردني إلى مواطن بلجيكي وبدأ يطلق (سيدنا) على ملك بلجيكا (أبو فيليب أطل الله عمره) ولأن الغثامة دخل تما ما في المحاكم البلجيكية يصر في صفحته على الفيسبوك على أن أبو فيليب (راعي الأول) والعبارة الأخيرة تصرف في منطوق التقاليد البدوية الأردنية لأصحاب الفضل الأول.

■ **حرب** مصطلحات خفية، تدور بيننا وبين اسرائيل أن ذاب البعض من السياسيين العرب، إضافة إلى بعض أجهزة الإعلام العربية على إطلاق مصطلح: الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي على الصراع في الشرق الأوسط.

من جانب آخر، شطح البعض بعيداً في اختزال هذا الصراع إلى كلمة (نزاع)، وبدا في التسمية من خلال مصطلح:النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي أو حتى تسميته بـ(الخلاف)، إضافة بالطبع إلى ترديد المصطلحات التي ترديد الصهيونية وإسرائيل، منّا استخدامها مثل تعبيرات: الدولة العبرية، إبيئنا أثبت التاريخ والدراسات عدم وجود أية روابط بين اليهود والعربية، التي هي لغة آرامية لا علاقة لها لليهود ولا من قريب أو من بعيد، بل حرصوا على ربطها لتعميق الوجود في التاريخ وحتى: «الدولة العبرية للدلالة على الأرض الفلسطينية، ومثل تعبير الشعب اليهودي والأمة اليهودية للدلالة على اليهود بينما لاصم شعب ولا سمجة قلاويودية بدائية مثل الاسلام واليهودية باعتبارها الأمريكي والروسي والأفريقي والهندي وغيرهم.

بدائية، فإن المصطلحات لا تأتي عفوية، وهي مقصودة لثم إنها من ناحية أخرى مهمة للتوصيف، والوجه الذي ينزع العفوية عن التسمية، في هذه المقالة سنركز على توصيف الصراع...

مصطلح الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي خاطيء تماماً، فبالرغم من أن الفلسطينيين هم الوجهة في هذا الصراع، لكن الخطر الإسرائيلي

■ في البداية التي أقيم فيها في القاهرة يقيم ايضاً إثنان من الكولونيالات أما أولهما فهو كولونيل في الشرطة وأما الثاني فهو كولونيل في سلطوة. وقد كانت لأول سلطوة أيام جمهورية مبارك ورجال الشرطة وحبيب العدالي ولم يكن الرجل متفردا بتلك السلطوة فقد كان مثله في ذلك مثل أقرانه يمشاه الجميع في البناية ويحسبون له ولياب شفته ألف حساب فلا اطفال يلعبون بالقرب من باب الشقة ولا الحارس يمكن أن يطرُق بابه إلا في أوقات محددة وذلك بالطبع إضافة إلى سلطته خارج البناية أيضاً. أما كولونيل الجيش فقد كان يحتفظ بالصورة التي عيها الناس عن رجال الجيش في مصر رجل مشغول بوظائفه... احتكاكاته بالناس قليلة وإن كانت فهي في اطرافها الضيق والودود كما كان أيام جمهورية مبارك الطويلة لكنني وعندما عدت إلى مصر مؤزراً وجدت الأية قد انقلبت في جمهورية نابنتا الصغيرة فقد انزوى كولونيل الشرطة بعد أن انزوت الشرطة بكاملها بينما بدأ كولونيل الجيش يحتل مكان كولونيل الشرطة القديم.

أقيم في الطابق الخامس من البناية وهو الدور الأخير ويقطن في الدور الأسفل كولونيل الجيش الذي وجته هذه المرة وقد اختار أنبؤاه كلبين متوحشين من كلاب الحراسة الكبرية ووضعهما فوق سطح البناية وكان مكان إقامة الكلبين الحترمين فوق شقتي مباشرة – ولأنني أعيش خارج مصر فقد اعتبرتني الكولونيل موافقا على الخطوة وفقاً للديمقراطية مصر

معركة الدستور والتصعيد

يمكن بكل سهولة أن نفهم أن الموقف العسكري لم يعد محايداً كما يقال، أو أنه تحول من الخروج الآمن إلى البقاء الآمن فقط، لكن الأكثر رسوخاً الآن أن له مصالحة التي من الطبيعي أن يدافع وسيدافع عنها بكل ما أوتي من قوة، وعلى رأسها عدم الحكومة الحالية التي هي ذراعها التنفيذية في أخطر 60 يوم من عمر الثورة، وقد وصل به الأمر إلى الإعلان عن ذلك صراحة بحسب ما ذكر موقع الجزيرة نت بتاريخ 29 آذار (مارس) الماضي، حيث «قال عضو المجلس اللواء محمود نصر إن القوات المسلحة «ستقاتل» من أجل أن تحفظ بمشرو عاتها الاقتصادية التي قال إنها ستعرض للتحريب والدمار إذا خضعت لإدارة المذنبين، وأكد أن المجلس لن يسمح لأية جهة بالتدخل في شؤون تلك القوات، وأضاف أن هذه المشروعات ناجحة وتحقق عائدات سنوية بقيمة 1.2 مليار جنيه».

وكان من ثمار التصعيد أن انسحبت الوجوه الليبرالية والحكومية البارزة من لجنة إعداد الدستور ما سبب حرجاً للإخوان المسلمين والتيار السلفي الذين قبلوا إنهما استحوذا على أغلبية مقاعد لجنة الدستور برغم أن عدد مقاعدهم يبلغ 48 من مجموع المقاعد البالغ 100 أي 52 مقعداً قد حُجز بالفعل لليبراليين والأكاديميين والحكوميين وغيرهم.

لكن ذلك لم يعجب العسكري ومناوئي التيار الإسلامي؛ لأنّ العسكري يريد من خلال إشارات كثيرة لعل أجلاها ما ذكر في وثيقة علي السلمي نائب رئيس الوزراء السابق أن يظل الوضع المالي والسيادي الخاص به كما هو بل مع التوسع في السيادي. بل وأن تظل الدولة المصرية كما هي، لكن بتغيير بعض الأوضاع حيث ينتقل العسكري إلى «الكوايس» ويظهر للسلط «المذنبون» مع بقاء

الإنتاج الإبداعي؟

فلسطين بلعنتها الصهيونية والأردن أهلكه الفساد وجماعتنا مصرون على تدقق القيد الدني وسجلات دفاتر العائلة لكل من يخالفهم بالراي والأحكام دوما جاهرة وعلية الاتهامات متاحة لكل من تطلال يده ما يشاء منها وهي نفسها في الواقع موجودة على رفوف الإعلام والسياسيين سواء في عمان أو في رام الله.

عندما تسال في الأردن هذه الأيام عن مبرر إغفال نصف الشعب في طبخة قانون الانتخاب الجديد تجد من يرميك بتهمة(التفريط) بفلسطين وعندما تسال في فلسطين عن حصك في وجدان القضية وتقول أريك باي شيء له علاقة بسلطة ال (في أي بي) تواجه من يقترح عليك التحدث بالمشوى الأردنية وترك الفلسطينية لأصحابها وأهلها. كثيرا ما يلفت نظري على عمان التي هي ضرورة التركيز على القضية الفلسطينية وترك الأردن للاردنيين وكثيرا ما أسمع كلاما مطابقا من أوساط الفلسطينيين فما الذي يمكن أن يفعله الإنسان مثلي...لا بد من وجود قضايا أتحدث عنها وانتشل بين خصوصاً إذا كانت تخصني مباشرة وتؤثر في حياتي ،ومن غير المعقول ولا المقول أن يطبق على القوم في الجانبين نظرية الرئيس الشهيد صدام حسين في الدجاج بمعنى أن أشرب وأتناول الطعام وأنجب الأطفال وأنام فقط.

بعض الإحتجاجات زالت تقترض بأن الأردني أو الفلسطيني الجيد هو الميت أو الصامت...ليعزني الأخوة الذين تحدث معهم فقد قررت مو اصلة العرف على نفس إسطواناتي... ساستمر في الكلام في كل القضايا التي أراها متساية وسأفعل ذلك في عمان ورام الله وفي أي مكان يعجبني.

\* كاتب من اسرة «القدس العربي»

## حرب المصطلحات اللغوية مع اسرائيل

الفلسطينيين دولتهم، فيه، من بين هؤلاء رئيس

الكتيست الحالي وأعضاء كثيرون فيه، هذا غيض من فيض من رؤية الحركة الصهيونية للعالم العربي. إضافة بالطبع إلى أن التصور الإسرائيلي للعلاقة مع العرب، يتمثل في إقامة علاقات مع دولهم دون شروط مسبقة، بعيدا عما يسمى بمبادرة العربية التي أطلقتها قبة بيروت، والتي ما زالت موضوعة على الطاولة... الإسرائيليون لا يفصلون بين الصراع مع الفلسطينيين والصراع مع العرب، ويأتي البعض من لأسلف ليحصل بين السائدتين. تفصل الأردن عن الوطن العربي عن جرة الأخري في أفريقيا، لتفتح توحيد الجزئين مستقبلاً، وهذا ما كرته معاهدة ساكيس بيكو. الإسرائيليون يأمرون على الجهات الداخلية في القطر العربية، وصولاً إلى الدعم العسكري لبعض الأطراف المنادية بتجزئة الدولة الواحدة، صدورا أفة القطن لصمر، وهم وراء تهريب المخدرات إليها وفي بعض الدول العربية الأخرى أيضاً، وهم يشكلون فرقا للتجسس على هذه الأقطار... والدليل على تدخلهم التخريبي في العالم العربي، الدور في كل من العراق والسودان والصومال وغيرها من الأقطار العربية الأخرى... ولئن نتين من تعدد آلاف الألة الأخرى على تأمر إسرائيل وجرائمها، وتدخلاتها السافرة في الأقطار العربية، ومع ذلك باتي البعض عليا باطلاق مصطلح الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

أما كلمتي (النزاع) و(الخلاف) التي يطلقها البعض على الحالة الفلسطينية – الإسرائيلية، فهو تسطيح للحقيقة وجعل كبير في حقيقة الصراع، فما بين الطرفين ليس نزاعاً أو خلافاً على قضية بسيطة، بل هو صراع أزلي ما من أجل إقامة علاقات مع دولهم دون شروط مسبقة، بعيدا عما يسمى بمبادرة العربية التي أطلقتها قبة بيروت، والتي ما زالت موضوعة على الطاولة... الإسرائيليون لا يفصلون بين الصراع مع الفلسطينيين والصراع مع العرب، ويأتي البعض من لأسلف ليحصل بين السائدتين. تفصل الأردن عن الوطن العربي عن جرة الأخري في أفريقيا، لتفتح توحيد الجزئين مستقبلاً، وهذا ما كرته معاهدة ساكيس بيكو. الإسرائيليون يأمرون على الجهات الداخلية في القطر العربية، وصولاً إلى الدعم العسكري لبعض الأطراف المنادية بتجزئة الدولة الواحدة، صدورا أفة القطن لصمر، وهم وراء تهريب المخدرات إليها وفي بعض الدول العربية الأخرى أيضاً، وهم يشكلون فرقا للتجسس على هذه الأقطار... والدليل على تدخلهم التخريبي في العالم العربي، الدور في كل من العراق والسودان والصومال وغيرها من الأقطار العربية الأخرى... ولئن نتين من تعدد آلاف الألة الأخرى على تأمر إسرائيل وجرائمها، وتدخلاتها السافرة في الأقطار العربية، ومع ذلك باتي البعض عليا باطلاق مصطلح الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

\* كاتب فلسطيني

## مصر.. كلاب الحراسة وشعب يؤرقه الخوف والأزمات

أحمد عبد الرازق \*

راسي كل ليلة ويحرماني النوم وأنا لاأري ماذا أفعل .

قلت لنفسي ما أشبه حال بنائيتا وساكنيها بحال مصر وأهلها الذين كلت عليهم أن يعيشوا تحت رحمة الكولونيالات سواء كانوا كولونيالات للشرطة أو كولونيالات للجيش ثم سالت نفسي كثر ما هو السر وراء هذا انتشار الكلاب البوليسية المتوحشة في شوارع المنازل في مصر وفوق أسطحها ففي كافة الأحياء تلمح الكلاب التي وبدا من أن تشيع جوا من الأمن كما يفرض أصحابها بأن تثير فزع الناس الفزعين بالفلج بعد تعريضهم للخلاف من قبل أجهزة الأمن والشرطة التي تبدو بالفعل في موقف المتشكفي في شعب مصر... اللهم أنني ابتلعت همي الخاص وبدا في اجترار الهم الخاص وسالت نفسي كثيرا هل شرع أحد مؤسساتي التي ربما كانت في أعين البعض صغيرة لكنها من وجهة نظري كبيرة؟ هل درى أحد من حكام مصر الحاليين بأنني صرت محاصرا في شقتي الصغيرة؟ وكم من مصري مثلي الآن يعيش أزمة اكبر من

أعلن العفو عن بعض القضايا التي قال إنه تم توريط الشاطر فيها زورا في ظل النظام البائد والتي حكم عليه بقتضائها بالناسجن لسنوات، وباتي هذا العفو لينظف من سجله القانوني ما يعني أن الطريق باتت سائحة امامه للترشح للانتخابات الرئاسية وهذا ما تم بالفعل، وهذا السيتاريو يؤكد للبعض أن التصعيد الذي بين الإخوان والعسكر هو قنبلة دخان للتغطية على قرار ترشيح الشاطر؛ لماذا إذن تم الزج بالشاطر الآن؟ ولماذا كان الاجتماع يوم السبت الماضي 31 مارس اجتماعاً طارئاً تم اتخاذ هذا القرار فيه رغم أنه كان من المفترض أن يجتمعوا يوم الثلاثاء 4 أبريل؟

لقد خرج ببيان الإخوان ببعض المبررات التي وصفها جل السياسيين والكتاب بأنها متهافة لا ترقى للإقناع، وعلى رأسها خوفيهم من سرقة الثورة ووضعيتها البرلماني الذي بات عاجزاً عن ترجمة قرائنه على الأرض في ظل لعنت العسكر، وهي مبررات يمكن الرد عليها بأن الباب كان مفتوحاً أمامهم لاتحتشاد والنزول في الميدان لإجبار العسكر على إقامة حكومة الجزوري وقبول قرارات البرلمان، بل كان الباب مفتوحاً امامهم لدعم أي من المرشحين الاسلاميين المتواجدين على الساحة وعلى رأسهم أبو الفتوح أحد قيادات الإخوان السابقين أو حازم أبو إسماعيل صاحب الشعبية الطاغية في الفترة الأخيرة وصاحب الوجهة الثورية التطهيرية من

النظام القديم بالكلفة.

إن التقرير الذي أعده ديفيد كيرباتريك في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية بتاريخ 2 نيسان (أبريل) الحالي وعنوانه «صعود التيار المتطرف وخاوف جديدة للإخوان المسلمين» يؤكد جانباً من حقيقة ما يُدار في الغرف المغلقة حيث أكد أن الولايات المتحدة والإخوان اتفقوا ضمناً على ترشيح الشاطر لما راوا شعبية حازم أبو إسماعيل الطاغية في الشارع، خاصة حجم التوكيدات التي قدمها حيث بلغت 160 ألف توكيل وموافقة 47 نائباً من مجلسي

## المالكي... حين يخاف على سورية

الياس س الياس \*

■ ثوري المالكي الذي يعيش في منطقة خضراء صنعها بول بريمر لجلس الحكم في بغداد نسي في خضم تعليقاته المتكررة (ومراساته) المتكاذبة عن الوضع السوري الثورة السورية بالابق) (بالأبق) كثيرة نعرها كما تعرفها الملايين حول العالم منذ التاسع من نيسان 2003... حين كان السيد ثوري المالكي ورجال طالباني ومجموعة الحكم في العراق تعيش في حضن حافظ الأسد، الأمين العام القطري للثوار البعثي في العراق، كان العراقي، كان يفهم هو وغيره من «المعارضة العراقية» حينها ذلك الشبه الكبير بين طموحاتهم في إسقاط نظام صدام حسين وطموحات ورغبات الشعب السوري في التخلص من نظام ظل يكذب طيلة عام على من يستمع إلى روايته ويصدهمها من أمثال هؤلاء المذهرين اليوم من «قوضي وحرب أهلية» إذا سقط نظام بشار الأسد، لكن يصعب جدا أن يفهم المالكي الذي يعرف نفسه في مقابلة مع صحيفة غربية كاتالي: «نا شيعي، عراقي وعربي الخروج من شرنة تحيط بعقله.

ما الذي يحدث في سورية اليوم؟

بالنسبة للمالكي (ومعه تيار عراقي كامل متحالف مع المرشد الإيراني) «مؤامرة من العراق، كان يستهدف الرئيس الشاب بشار الأسد وسورية البلد.

مكونات هذا المؤامرة التي بدأت في درعا، هي ذات مكونات الدجيل في ظل نظام حسين.. الشعب السوري إذا متأمر.

هذا «الخوف» المفرط فيه من جهة «حلفاء اليوم» و«عداء الأمس» على سورية يعني أن ليس هناك رجل أو امرأة في سورية وخارجها يحرس على البلد سوى: المالكي، نصر الله وكم خلفهما مجموعة من أمثال الصدر ومصدري فتاوى مثل جنتي مصدها طهران وقم.

لا يحزن أحد من محبين المراجع تلك إذا كنت واضحا ومباشرافي وصف الأمر بدون مواربة ولا تقيّة ولا استيهال وتذاكبي على طريقة المالكي وأحمد الجبلي... يخاف هؤلاء على سورية ودخولها في قوضي؟ فما الذي يحدث اليوم؟ يخاف هؤلاء على العنف القادم لسورية؟ فما الوصف الذي ينطبق على ما يجري بإدابات التي تدك المدن السورية؟ هل لنا أن نقول الحقيقة دون أن نصير «عملاء للمصاينة والإمبريالية»؟

ثوري المالكي لم يكن ليغادر مقام السيدة زينب في دمشق جرميته، فالعراق في الدمام السياسي والوالي واللوجستي بكل أنواعه بدون مواربة لنظام يقتل شعبه باسم محاربة «المؤامرة» سيكتشف لاحقا كم الضرر الذي يسببكنس على نظامه حين يسقط هذا النظام... وهو ساقط مهما فعل خامنئي ونجاد والمالكي... نعدم قد تكون دولة العراق تسلمت القصة العربية لكن أي عراق؟ إذا كان المالكي يظن بأن دوره هو فرض الأسد على شعبه بعد كل هذا التدمير والقتل فإن ظله ليس في محله بالتأكيد... قد يستطيع نظام صدام السيطرة على البدايات وتصريحات بوش الأب الذي كان ينظر إليه كتخصخص يستحق أن يهدى وكيله ثور بريمر نسخة من المصحف وقبلة من بحر العلوم.

ثوري المالكي الذي جاءت به «معارضة» لندن وغير لندن مع الجعفري وكل مجموعة الحكم بتدمير البنى التحتية العراقية هو بطرط على أصوات العراقيات تدك بلده العراق، والذي لم تهنئ زور من عراقيته ما إن جري في البصرة وأبو غريب ونهب تخريب لدن الجنوب العراقي بتحالفات ميلشايوية فاسدة تلبس اليوم لبوس دولة... هو نفسه المالكي الذي يحاضر بالشعب السوري عن بقاء الأسد أو «حرق البلد»، وهو نفسه الذي يتدخل في الشوري مع إيران يحذر من التدخلات الخارجية...

هل سمع ثوري المالكي يوما بما يقال: الطاعة يجبلون الغزاة؟ لا أقتنع سمع بذلك وهو يعيش في شرقة الصلحية التي تطهيرا طهران فيقف مقداداً بتهريفاته لنفسه ولا يبالأه ولا يبالأه «الإنسان العربي» في قبة بغداد قبل أيام.. ذلك قبل أن ننتين أن العربي المقصود هو غير السوري.

ما الذي يرغب به هؤلاء الذين جاء بهم غزو اميريكي لبلادهم ليصيروا طغاة من نوع يبيع الشعب تقسيما وأوامها وتغريبا عن عروبيتهم؟

بل كيف لنا أن نصق هذا الحرص على سورية ووحدة شعبيها، أكثر من سوريين فاسقين، من اناس قسما بلادهم إلى طوائف

أزمتي بمرالح وللحقيقة فربما كانت مشكلتي تافهة عندما أقرانها بمشاكل المصريين الحاليين من المدن إلى القرى إلى النجوع. لقد زاد حال الناس بؤسا على بؤس بين تدور في أحوال المستشفيات إلى أزمات يومية في الغاز والبنزين وكل حاجة يومية بينما نخب مصر وكحكامهم متمكنون من خلافاتهم ومعاركهم «البرمراجعة...». خلافاً على تشكيل اللجنة التأسيسية للدستور وعلى شرعية الحكومة وبشرعية المجلس... بجارة أخرى ماتزال الفجوة التي كانت قائمة في عهد مبارك بين الناس وأزمتهم من جانب والنخب الحاكمة والنفقة وموهبا من جانب أكان ماتزال كما هي بل إنها تتسع وتتسع ولا يبدو في الأفق أن هناك نهاية قريبة لها... والنخب التي ماتزال تخوض معاركها الوهمية لاتعرف كيف أن معظم المستشفيات في مصر يملأ دواءً وبلا أطباء وقريتي الصغيرة بصعيد مصر يموت معظم المرضى عندما ينقلون إلى المستشفى الأميركي بزامات بسيطة مثل الأزمة الربوية إن الإهمال جاءوا في تلك المؤسسات... أطباء يمتنون ولا أدوية والناس باتوا ينتون من الفقر وغير معينين إطلاقا بمعارك النخب النافذة... أكاد أجزم أنه مع بقاء تفكير النخب الحالية في مصر من عسكر إلى مجلس تشريعي إلى متقنين على حالته أيام نظام



الشعب والشورى، في حين أن المطلوب من المرشحين هو 30 ألف توكيل أو موافقة 30 نائباً، هذا فضلاً عن الحشود الهائلة التي صاحبتة أثناء تقديمه لأوراق ترشيحه للجنة العليا للانتخابات، وكان من شأنه في التقدير: «إن نجاح الحملة الانتخابية للمرشح السلفي لرتاسة الجمهورية في مصر حازم أبو إسماعيل وصعود نجمه، ربما تفسر الموافقة الضمنية التي أبدتها الولايات المتحدة على دفع جماعة الإخوان المسلمين بمرشحها خيرت الشاطر، وأن أبو إسماعيل يريد إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل»، وينظر إلى

إيران أن أنها نموذج ناجح للاستقلالية عن واشنطن...». إن هذه الرواية التي نكرتها الصحيفة الأمريكية دأعة الصيت، غير مستبعدة في ظل وجود حازم أبو إسماعيل الذي أكد التقرير أن أكثر من موضع منه على ازدياد شعبيته وتناميها يوماً بعد آخر، وليس هذا الرجل مجرد مرشح استطاع أن يجمع ملايين الأصوات والمؤيدين حوله بذات الأهمية على الصعيد الفردي أو الانتخابي بقدر ما تزاد أهميته في رؤيته التي يحملها في تحقيق أول ثلاث أهداف نادت بها الثورة طويلا وليس المتابعون من خلال موافقه وتصريحاته صفة قبيح فيها وهي: تخلف مصر من سيطرة الأجربة الأيمنية على مقاضيلها... والأقتضاء على الصعيد وعمائه، وعدم التسعة المظلة للعسكر الأمريكي والعربي عموماً، ومن هنا نفهم سر السكوت الأمريكي على الدفع بالشاطر وكذا التحول الكبير من التقيض إلى التقيض في موقف قيادات الإخوان المسلمين الذين كان عليهم واجباً وطنياً يتمثل في الوقوف خلف مرشح مثل أبو إسماعيل يبغي تحقيق أهداف من المفترض أنها على رأس أولويات الإخوان المسلمين.

إن الثورة المصرية لن تحقق أهدافها إلا بوجود رئيس قوي ونظام سياسي محكم لا سيطرة مطلقة فيه مؤسسة على أخرى، وإنه لما اقرب المصريون من تحقيق مئين المطلبين رأينا الدفع بالشاطر سبياً عظيماً في تقفيت الكتلة التصويتية للتيار الإسلامي الذي سيسفيد بثمار مرشحي النظام القديم وعلى رأسهم أحمد شفيق وعمرو موسى وعمر سليمان.

\* باحث مصري في الدراسات التاريخية

## المالكي... حين يخاف على سورية

ولقبوا المفاهيم الوطنية بالانتماء لعباءة طهران؟ يظن هؤلاء أن الشعب السوري الذي استقبل مليون ونصف المليون عراقي لاجئ و 600 ألف لبناني هم مجرد قطع نصيف في ميزان أعراقة سورية، لتحالفاتها الجغرافية الفاسدة... لكن، لا أظن أن هذا الخطاب الذي ينتكره طالب شعب سورية في الحرية والاعتناق هو خطاب يعبر عن شعب العراق ولا بأي حال من الأحوال... بل خطاب فقة خطفت تمثيل الشعب المنقسم على ذاته بفعل ذاكبي حكماه على بعضهم وشعبيهم المسحوق باسم الديمقراطية التاتية من بدايات وطائرات الأمريكي في نيسان (أبريل) 2003. ولست أظن أن سورية ينقصها هذا النفس الذي يبهته المالكي وأحمد الجبلي ومقتدى الصدر ومعهم لافروف اليوم.

هذا الخطاب الذي يدافع عنه من يعتبر نفسه في عسكر «القاهرة» (نظام) سيكتشف أنه يراهن على نصر ما يدخل سورية منذ الشهر الأول لثورة الشعب في كل المحطورات:

تدمير منهجي للسلحج الوطني والاجتماعي السوري. تدمير منهجي حتى لفكرة المقاومة يصيغ تبرر لن يفترض أنه عدو متسلل ليبدأ بشاء طائا أن الممانع يقتل شعبه وينفي أنه يفعل ويتأييد من أصحاب شعارات رفع الظلم عن الظلم.

عنف سديوي في النهاية إلى عنف لا يمكن التنبؤ بما ستكون نتائجه طائا أن «الإنكار» قاشم من طهران للتأيد والضعية الجنوبية، هذا الإنكار هو الكارثة التي يخاف منها المالكي...

والخروج من الخوف والخوف أمامه جملة واحدة فقط لا غير:

هذا النظام السوري غير شرعي طالما يقتل شعبه.

الإمعان في الخوفيل الساذب من مستقبل سورية يتطلب ممارسات وشعارات شبيهة بما يأتي من المالكي فقط للإبقاء على كرامة سورية ونظامها كما هو باسم الحفاظ عليها، دون اثقرات كرامة إنكار حق الشعب السوري في بناء مستقبله الديمقراطي بعيدا عن الأسد والطائفة التي ينشرها «الممانع» ممارسة وشعارا «أو تحرق البلد... الخوف من التدخلات الخارجية التي ينشغل بها المالكي ومن خلفه طهران هي تخفوف المجرم من انفضاح جرميته، فالعراق في الدمام السياسي والوالي واللوجستي بكل أنواعه بدون مواربة لنظام يقتل شعبه باسم محاربة «المؤامرة» سيكتشف لاحقا كم الضرر الذي يسببكنس على نظامه حين يسقط هذا النظام... وهو ساقط مهما فعل خامنئي ونجاد والمالكي... نعدم قد تكون دولة العراق تسلمت القصة العربية لكن أي عراق؟ إذا كان المالكي يظن بأن دوره هو فرض الأسد على شعبه بعد كل هذا التدمير والقتل فإن ظله ليس في محله بالتأكيد... قد يستطيع نظام صدام السيطرة على البدايات وتصريحات بوش الأب الذي كان ينظر إليه كتخصخص يستحق أن يهدى وكيله ثور بريمر نسخة من المصحف وقبلة من بحر العلوم.

ثوري المالكي الذي جاءت به «معارضة» لندن وغير لندن مع الجعفري وكل مجموعة الحكم بتدمير البنى التحتية العراقية هو بطرط على أصوات العراقيات تدك بلده العراق، والذي لم تهنئ زور من عراقيته ما إن جري في البصرة وأبو غريب ونهب تخريب لدن الجنوب العراقي بتحالفات ميلشايوية فاسدة تلبس اليوم لبوس دولة... هو نفسه المالكي الذي يحاضر بالشعب السوري عن بقاء الأسد أو «حرق البلد»، وهو نفسه الذي يتدخل في الشوري مع إيران يحذر من التدخلات الخارجية...

هل سمع ثوري المالكي يوما بما يقال: الطاعة يجبلون الغزاة؟ لا أقتنع سمع بذلك وهو يعيش في شرقة الصلحية التي تطهيرا طهران فيقف مقداداً بتهريفاته لنفسه ولا يبالأه ولا يبالأه «الإنسان العربي» في قبة بغداد قبل أيام.. ذلك قبل أن ننتين أن العربي المقصود هو غير السوري. ما الذي يرغب به هؤلاء الذين جاء بهم غزو اميريكي لبلادهم ليصيروا طغاة من نوع يبيع الشعب تقسيما وأوامها وتغريبا عن عروبيتهم؟ بل كيف لنا أن نصق هذا الحرص على سورية ووحدة شعبيها، أكثر من سوريين فاسقين، من اناس قسما بلادهم إلى طوائف أزمتي بمرالح وللحقيقة فربما كانت مشكلتي تافهة عندما أقرانها بمشاكل المصريين الحاليين من المدن إلى القرى إلى النجوع. لقد زاد حال الناس بؤسا على بؤس بين تدور في أحوال المستشفيات إلى أزمات يومية في الغاز والبنزين وكل حاجة يومية بينما نخب مصر وكحكامهم متمكنون من خلافاتهم ومعاركهم «البرمراجعة...». خلافاً على تشكيل اللجنة التأسيسية للدستور وعلى شرعية الحكومة وبشرعية المجلس... بجارة أخرى ماتزال الفجوة التي كانت قائمة في عهد مبارك بين الناس وأزمتهم من جانب والنخب الحاكمة والنفقة وموهبا من جانب أكان ماتزال كما هي بل إنها تتسع وتتسع ولا يبدو في الأفق أن هناك نهاية قريبة لها... والنخب التي ماتزال تخوض معاركها الوهمية لاتعرف كيف أن معظم المستشفيات في مصر يملأ دواءً وبلا أطباء وقريتي الصغيرة بصعيد مصر يموت معظم المرضى عندما ينقلون إلى المستشفى الأميركي بزامات بسيطة مثل الأزمة الربوية إن الإهمال جاءوا في تلك المؤسسات... أطباء يمتنون ولا أدوية والناس باتوا ينتون من الفقر وغير معينين إطلاقا بمعارك النخب النافذة... أكاد أجزم أنه مع بقاء تفكير النخب الحالية في مصر من عسكر إلى مجلس تشريعي إلى متقنين على حالته أيام نظام

\* كاتب فلسطيني

الخلوع حسني مبارك فإن الثورة الثانية قادمة بلاشك والقضية تبقى قضية وقت ليس إلا فالثورة الأولى كانت نتيجة لتراكم احتقانات وأزمات عانى منها أبناء مصر البسطا المتكوبون سياسيسيهم ومقفهم وقد عادت هذه الأزمات والاحتقانات إلى التراكم مجددا بصورة أكثر شدة وهي تولد عنقا وضحايا شديدين لايدريه رجال النخبة السياسية ولا الناقفية في نظام المشغولون بصراعاتهم المختلفة والمشغولون ايضا بالحديث للفشائيات ووسائل الإعلام.

وتصورني أن غلظة هذه النخب عن حالة المصيرين التي تزداد تردبا يوما بعد يوم هو العنصر الحاسم في تراكم الاحتقان ليجبر شورة جديدة فيجانب التجاهل الواضح الذي اعتاد عليه المصريون من النخبة السياسية في مرحلة سابقة يدخل عنصر جديد من الإحباط وخيبة الأمل في من وصلوا إلى حكم مصر بعد شورة على المصريون عليها أمالا كبيرة على أن كثيرون من المراقبين في مصر يرون أن الثورة القادمة في مصر إن قدرها أن تحدث ستكون عبثة خطيرة بعد خطورة التزدي والاحباط التي يشعر به المصريون ولو أفلحت النخب السياسية المصرية النهمكة في صراعاتها لغرات موم الناس قراءة صحيحة ولتداركت الترددي قبل أن يستغلح ليجبر طوائفا ربما لن يبقى ولا يضر في المرة القادمة.

\* كاتب مصري





## رأي القدس

■ ذكّرتنا السلطة الفلسطينية بوجودها يوم أمس عندما أعلنت عن تشكيل وفد برئاسة السيد سلام فياض رئيس وزرائها «المؤقت» لنقل رسالة من الرئيس محمود عباس إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو توضح فيها الرؤية الفلسطينية لحل الصراع مع اسرائيل على اساس الانسحاب لحدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 في اطار تبادل للاراضي متساو في المساحة والقيمة على حد وصف السيد نمر حماد مستشار الرئيس.

لا نغفح هذه الخطوة، ولا الهدف منها، تماما مثلما يستعصي علينا فهم العديد من مواقف وخطوات السلطة الفلسطينية الاخرى، فاسرائيل لا تحتاج إلى رسالة لكي تتعرف على وجهة نظر السلطة، فقد التقى الرئيس عباس بكل رؤساء الوزارات الاسرائيليين في السر والعلن، في لقاءات مفتوحة ومغلقة على مدى العشرين عاما الماضية، ناهيك عن لقاءات المفاوضات الفلسطينية مع نظرائهم الاسرائيليين وهي بالعشرات ان لم تكن بالمئات.

قبل شهرين تقريبا التقى الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات ببيتسحاق مولخو نظيره الاسرائيلي في العاصمة الاردنية عمان تحت عنوان خوض لقاءات استكشافية برعاية السلطات الاردنية، ولانجاح زيارة العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني التي كانت مقررة لواشنطن بعدها، أي المفاوضات بآيام. وجرى خلال هذه اللقاءات تقديم الرؤية الفلسطينية فما هو الجديد الذي ستحمله الورقة الجديدة هذه؟

السلطة تعيش حالة من الافلاس السياسي ويجد المسؤولون فيها انفسهم هامشيين أو مهمشين، ويريدون ان

■ لم يكن الموقف الرسمي العربي، ولا هو الآن بالضرورة، موحدا من الازمة السورية.دول عربية، مثل الجزائر، لم تنظر بعين العطف إلى حركة الثورة العربية من البداية، وربما لعبت دورا سلبيا تجاه الثورة الشعبية الليبية.دول، مثل يمن عبد الله صالح، وجدت نفسها في خندق واحد مع النظام في سورية. ودول أخرى، مثل عمان، لا هي سعيدة بوجه الثورة ولاهي ترغب في اتخاذ موقف من القضايا العربية، العراق، بالطبع، هو حالة أكثر تعقيداً، تتجاذبه رغبة في قبول النظام المعرّي به، من جهة، نفوذ إيراني واسع النطاق في بنية الحكم، من جهة ثانية، وتوجهات طائفية لميل اتخاذ القرار، من جهة ثالثة، ويصعب على أية حال، توفر أدلة على دعم رسمي عراقي منظم لنظام الحكم في سورية، بالرغم من تداول تقارير مختلفة المصدر على ذلك.أما الحالة المصرية، فلا بد النظر إليها من منظار مختلف، فما هو معروف في الدوائر السياسية المصرية أن أجهزة الدولة المختلفة تقف إلى جانب النظام السوري وثورته، وتريد فعلاً أن تساهم في الدفع نحو تغيير النظام، ولكن راس الدولة، أي المجلس الأعلى للقوات المسلحة، يحجم عن اتخاذ موقف كبير في الشأن العربي، كون البلاد تمر بمرحلة انتقالية، وهو الأمر الذي سجل أيضا في الموقف من ليبيا التي ينظر إليها باعتبارها أكثر التصاقا بامن مصر الاستراتيجي والاقتصادي.

مثل هذه التباينات في المواقف العربية لم تلبث أن تواترت، وإن ليس بصورة كلية، منذ انقضاء مجلس الجامعة العربية الوزاري على المبادرة العربية الأولى في آب (أغسطس) الماضي، التي استقبلت حلا يتضمن تغييرا في نظام الحكم السوري. وقد أصبح هذا التصور لحل الازمة أكثر وضوحا في الصيغتين الثانية والثالثة للمبادرة العربية، وفي سلسلة من القرارات العربية التي جمعت عضوية سورية في الجامعة وادانت نهج النظام الحوطني في التعامل مع الحركة الشعبية، ما دفع الدول العربية في النهاية إلى التوافق كان بالتاكيد شجاعة الشعب السوري وتصميمه على الحصول على حرية، سياسة القمع الدموية التي استمر النظام في كل اعتمادها، والعاطف الشعبي العربي الهائل في كل أنحاء المجال العربي.

أنحاء المجال العربي الرسمي، ما يكن موقف تركيا،

كما النظام العربي الرسمي، ما يكن موقف تركيا،

■ هل تحتاج الثورات العربية التي حدثت في عام ألفين وأحد عشر إلى وقفة تأمل لقراءتها من جديد؟ الإجابة ربما كانت نعم، لكن ربما كان القليلون في العالم العربي يفكرون في هذا الاتجاه، إذ المهم –كما قال أحد الكتاب في تقدير كثير من الاتجاهات السياسية في العالم العربي هو استغلال الوسائل التي توصل القوى المختلفة إلى السلطة دون اهتمام بالقيم التي يهدف المجتمع إلى تحقيقها من خلال إنشاء أنظمة ديموقراطية، وذلك ما جعلني أتوقف عند بعض الكتابات الغربية التي حاولت قراءة ما حدث في الثورات العربية، وتوقف في البداية عند المقالة القيمة التي كتبتها «أرن ألبليوم» والتي حاولت فيها أن تقارن بين ما حدث في العالم العربي في عام ألفين وأحد عشر وبعض الثورات التي حدثت في أوروبا خلال القرن العشرين، أيضا القرن التاسع عشر

ونراها نقول في البداية يجب أن يخضع تقويم الثورات بحسب ظروفها الخاصة، ونشير هنا إلى أن الكثيرين حاولوا أن يقارنوا بين ما حدث في تونس وليبيا ومصر وما حدث في براغ وبرلين قبل عقدين من الزمان وفي الفترة التي شهدت الثورة التي وجهت ضد النظام الشيوعي في دول أوروبا الشرقية، ونراها نقول على الرغم من التشابه بين الثورات العربية والثورات الأوروبية فإن هناك اختلافات ظاهرة في الحركات والأهداف، ذلك أن الثورات الأوروبية حركها هدف واحد وهو بداية تهادي النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي السابق، لكن الثورات العربية التي اختلفت من قطر إلى قطر كانت حركاتها اقتصادية وسكانية وتقنية وهي في نظرها تشبه ثورات عام ألف وثمانمائة وثمانية وأربعين في أوروبا نظرها تشبه ثورات عام ألف وثمانمائة وثمانية وأربعين في أوروبا أكثر من كونها تشبه الثورات ضد الأنظمة الشيوعية، إذ كانت الثورات الأوروبية في تلك المرحلة في نظرها تطالب بالاستقلال من النمسا التي تعرف في الوقت الحاضر بألمانيا، وقد كانت ألمانيا في ذلك الوقت تريد أن توحد كل الناطقين بالألمانية في إطار دولة واحدة، وأما في فرنسا فكان الهدف هو إسقاط الملكية بينما كان الهدف في دول أوروبية أخرى هو صراعات عنصرية وعرقية،

## رسالة عباس ورسالة نتنياهو

يشغلوا انفسهم بهذه الرسائل التي هي عبارة عن «محاكة» بنتنياهو والمسؤولين الاسرائيليين الاخرين، ومحاولة البحث عن «دور ما، بأي شكل من الاشكال. القضية الفلسطينية تتدهور الى قاع سلم اولويات الاسرة الدولية وقبلها الاسرة العربية، لان ادارة هذه القضية وازماتها تتم بطريقة غير فاعلة، ان لم تكن قصيرة النظر، ولا تتماشى مع كرامة الشعب الفلسطيني وكبريائه وتضحياته.

ففي الوقت الذي تنقرب فيه السلطة من نتنياهو وتخطبه بطريقة حضارية تنطوي على الكثير من العنومة ها هو يوجه لها لكمة قوية باعلانه اضعاف الشرعية على عدة نقاط استيطانية غير شرعية في الضفة الغربية المحتلة.

جميع المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية وجميع الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي من النهر إلى البحر هي ايضا مغتصبة جرت السيطرة عليها بالقوة والارهاب، وما يفعله نتنياهو هو ما فعله من سبقوه طوال الستين عاما الماضية.

السلطة الفلسطينية لا تعير اهتماما لأي نقد لتصرفاتها وسياساتها، نقولها بكل ألم، لانها لا تهتم بالرائ العام الفلسطيني، وتتحكم به من خلال سيف الرواتب الذي تسلمته على رقاب أكثر من 160 ألف موظف، ومن يخرج عن طوعها، أو يعبر عن اعتراضه لسياساتها يجد نفسه يواجه الجوع واسرته وأطفاله.

سيستقبل نتنياهو الوفد الفلسطيني بكل برود وربما بالاحتقار ايضا، وسيرمي برسالته في احد ادراج مكتبه ان لم يكن في سلة المهملات، اسوة بكل الرسائل المائلة، والسؤال هو عما ستفعله السلطة بعد تسليمها؟

## الخلاف على سورية يؤجج الانقسام العربي - الإسلامي

### د. بشير موسى نافع\*

مطلقا على النحو الذي تطور فيه الموقف التركي أو مواقف بعض الدول العربية المترددة لا مشاهد إطلاقا على المتظاهرين العزل، التي تذكر بمواجهات جنود ونحاصر أجهزة نظام النشاه للمتظاهرين الإيرانيين في العلاقات مثالا على التوجه الشرقي لسياساتها الخارجية الجديدة، أنها تستطيع أن تدفع النظام إلى تبني برنامج إصلاح عميق وشامل، مفتع للحركة الشعبية والقوى السياسية المعارضة، يؤدي إلى تغيير حقيقي وجاد في بنية النظام، مع المحافظة على بقاء الرئيس الأسد في موقعه، وليس حتى أب (أغسطس)، تماما كما موقف مجلس الجامعة العربية، أن أدركت أنقرة أن سياساتها تجاه سورية وصلت إلى طريق مسدود وأن رصيد الثقة في مصداقية النظام السوري، الذي حاولت أنقرة الحفاظ على ما تبقى منه بكل ما تستطيع، قد نف.

بيد أن إيران، جارة العرب الإسلامية الكبيرة الأخرى والحليف الاستراتيجي للنظام السوري منذ عقود، تحولت إلى مضصلة متقاتلة بمرور الأسابيع والشهور، بعد أن أصبحت (إلى جانب روسيا، بالطبع) مصدر الدعم والمساندة الرئيس للنظام. ولأن إيران تتمتع منذ سنوات بموقع خاص في سورية، وفرت للقيادة الإيرانية اطلعا حميما على مجريات الأمور في أوساط الحكم ومجالات الحياة المختلفة، فليس ثمة شك في أن الإيرانيين أدركوا من البداية حقيقة الثورة في سورية وحقيقة روايات النظام عن الثورة، أدرك الإيرانيون أن النظام يواجه ثورة شعبية حقيقية، حلقة أخرى في موجة الثورة العربية التي اعتبرها كبار القادة في طهران في أكثر من مناسبة امتدادا للثورة الإسلامية في إيران، وأن ليس هناك من مؤامرة، لا عربية ولا غربية، كما ورد النظام، ولكن الموقف الإيراني من الثورة في سورية لم يزد بمرور الوقت إلا سوءا.

اعترف الإيرانيون أن النظام ارتكب أخطاء وأن سورية بحاجة ملحة للإصلاح، ولكن موقفهم لم يتطور كبير ويقيم قاندها في إيران. وترى «أن» أن الواقع في العالم العربي يختلف تماما خاصة أن الاختلاف في توجهات الدول العربية قد يكون أكثر أهمية من التشابه بينها في أسلوب الثورات، وقد ظهر ذلك جليا من وجهة نظرها في أن معظم الثورات العربية فشلا بعد أن ثبتت دكتاتوريات جديدة وتبين أن الديموقراطيات لا تعمل في الواقع العربي لأن الاتجاهات السياسية تهتم فقط بألية الديموقراطية ولا تهتم بقيمها، وكما حدث في ثورات عام ألف وثمانمئة وثمانية وأربعين في أوروبا إذ تبين أن التغيير إلى النظام الديموقراطي في العالم العربي قد يحتاج إلى مساحة كبيرة من الوقت ولا يقتصر فقط على ثورات شعبية مثل ثورات الربيع العربي، ويبدو ذلك واضحا على نحو الخصوص في تطور الأحداث الجارية في مصر في الوقت الحاضر، وهناك أسباب مختلفة تحتم التركيز على مصر في كل ما يحدث في العالم العربي، ذلك أن مصر هي المجتمع العربي الذي ظل على مدى أكثر من مئة وخمسين عاما في مركز الصدارة في العالم العربي، وعلى الرغم من التأثيرات الثقافية والاجتماعية لهذا المجتمع على سائر الدول العربية، فما زالت هناك أسئلة تدور حول ما إذا كانت مصر قادرة على بناء نظام ديموقراطي حديث يمكن أن تستفيد منه بقية الدول العربية، وذلك ما حفز الكاتب «مايكل ماندليوم» «البروسجيون في جامعة جون هوبكنز الأمريكية إلى أن يكتب مقالا يتساءل فيه إن كان بإمكان مصر أن تصبح دولة ديموقراطية، ولا يريد في الواقع أن أتبع الخط الذي اتبعه هذا الكاتب من أجل الإجابة على هذا السؤال، بل أريد أن أبحث في المسيرة المصرية بصفة شاملة لتعرف على الطبيعة السياسية للمجتمع المصري، ولا بد هنا من الرجوع إلى نحو مئة وثمانين عاما إلى عهد محمد علي باشا الذي أسس أسرة ملكية في مصر وحاول في الوقت

## الجانب الآخر من ثورات الربيع العربي

### د. يوسف نور عوض\*

ذاته أن يجعل من أرض الكتانة بيئة حديثة تشبه ما رآه في ذلك الوقت في فرنسا، وقد نجح محمد علي باشا إلى حد كبير، إذ بدأت مصر تتحول نحو الحداثة التي أخذت من ذلك فقد فشل النظام الملكي في مصر في إقامة النظام الديموقراطي السليم على الرغم من المظاهر الديموقراطية الحزبية التي ظهرت في مصر خلال مراحل الحكم الملكي المختلفة، ذلك أن النظام السياسي في مصر عمل من أجل تقسيم المجتمع إلى اقلية من النبلاء تستأثر بالمال والسلطة وغالبية من الفلاحين الفقراء لا تحصل إلا على أقل القليل، ولم يكن هذا الواقع عنيقا في أول أمره بسبب قلة السكان في مصر في تلك المراحل، لكن كم تضاعف عدد السكان وازدياد معدلات الفقر بدأ الكثيرون يحسون بأن النظام القائم قد لا يكون مناسباً للمستقبل المصري، وكان ذلك هو السبب الرئيسي الذي حرك ثورة يوليو عام ألف وتسعمئة وأثني وخمسين، وعلى الرغم من أن هذه الثورة كانت على وعي كامل بالمظالم فلا شك أن الفكر الذي أن مسيطرا على العالم في ذلك الوقت وهو الفكر الاشتراكي قد حجب الرؤية الصحيحة لمطلبات التغيير في مصر، ومع عدم قدرة النظام السياسي في تحقيق آمال الشعب توجه النظام القائم في مراحل المختلفة في عهد السادات وحسني مبارك ليصبح نظاما قمعيا لا تستفيد منه إلا قلة من المتنفعين الاقتصاديين، وذلك ما حرك الجماهير من أجل القيام بالثورة الشعبية التي اظاحت نظام حكم الرئيس حسني مبارك، ويبقى السؤال قائما وهو هل طاحة مبارك كانت البداية لدخول مصر في عهد جديد، وهل ستصبح مصر بعد



والأكثرية، فإن ما يربط إيران بالعرب، ستة وشيعة، أكثر بكثير مما يفرق. ثمة خلافات وتباين مصالح ذات طبيعة جيوبوليتيكية أو سياسية مؤقتة، أدت وتؤدي إلى تقافم الخلافات بين إيران وجوارها العربي. ولكن تسليح هذه الخلافات والتباينات ببعد طائفي، سيأتي بها عن التعامل البراغماتي بين الدول وعقلانية دبلوماسية، ويجعلها أقرب إلى الاستدامة والتأييد. القرن العشرون لم يكن رؤوفا بهذه المنطقه من العالم وشعوبها، والتأجيج الطائفي هو آخر ما تحتاجه وهي تتقف على بداية طريق جديد نحو المستقبل.

لكن أهمية أن نتذكر دائما أن ليس لحظة الثورة منذ الغزو والاحتلال، والطريقة التي تعاملت بها طهران مع تطورات الازمة وتجلياتها المختلفة، وما يحدث في سورية اليوم يبدو شبيها، وإلى حد كبير، بالمف العراقي، فالطبيعة الطائفية للنظام في سورية ليست مجرد انطباع، بغض النظر عن مصداقية الفثة الحاكمة في تمثيلها للطائفة العلوية ومصلحتها (و الحقيقة، أن الطائفة العلوية تستخدم بصورة بشعة لخدمة مصالح الاقلية المسيطرة على مقابيل الحكم والثورة، وليس العكس، تماما كما هو سلوك الفثة الحاكمة في العراق).

وبعد ضعي أكثر من عام على الثورة السورية، واستمرار النظام في سياسة القمع الدموي لشعبه، وانهار الثقة في توجهات الإصلاح الرسمية، لم يعد من الممكن التذرع بميراث دعم المقاومة لتبرير الدعم الإيراني المستمر للنظام وبقائه. خلال السنوات القليلة الماضية، تراكتت عوامل التوتر والخوف والاثهامات المتبادلة بين دول عربية وإيران، ومنذ غزو العراق واحتلاله، تراكتت إضافة إلى ذلك شكوك عربية شعبية في السياسة الإيرانية تجاه ملفتا عربية بالغة الأهمية، إيران، كما أشترت مرارا من قبل في هذا المكان، جارة كبيرة للعرب، وأن تقادر موقعها لا عدا ولا بعد غد.

ولأن هذا الشرقي لم يكن يوما إلا خارطة متداخلة من الجماعات الإثنية والطائفية، ولم يعرف إلا مؤخرا،

وتحت تأثير الثقافة السياسية الغربية، مفهوم الاقلية

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

ذلك دولة ديموقراطية؟

نلاحظ الآن أن مراكز النفوذ أصبحت مقسمة بين المجلس العسكري وبين حزب الحرية والعدالة الإسلامي، وكما هو واضح فإن المجلس العسكري يعيش حالة شلل كاملة لأنه لا يريد أن يخرج من رداثة القديم ويدرك أنه لا يمثل مصر الثورة في أي صورة من الصور، وهنا لا بد أن نتوقف عند الفوز الكاسح الذي حققه حزب الحرية والعدالة في الانتخابات البرلمانية، وهو فوز كان متوقعا لأن الساحة المصرية في هذه المرحلة كانت خالية من أي منافسة، ولا شك أن الوجود الإسلامي في مصر كما هو في أي بلد عربي آخر، وفي ظل غياب نظام سياسي مقنع للناس فمن الطبيعي أن يكون المجال مفتوحا أمام أحزاب مثل حزب الحرية والعدالة، التي تستفيد من آلية الانتخابات من أجل تحقيق فوزها الكاسح ولكنها قد تجد صعوبة في قبول مفاهيم التعددية السياسية التي قد لا تتوافق مع توجهاتها الإيديولوجية، وبصفة عامة نجد أن المشكلة القائمة في مصر في الوقت الحاضر تنحصر في حقيقة أن المنافسة السياسية تنجه نحو السيطرة على السلطة أكثر من كونها تنجه إلى إقامة نظام الدولة، وهو نظام في مئتي السنوات الماضية في هذه المرحلة من التطور السياسي في مصر، لأن نظام الدولة يحتاج إلى أرضية اقتصادية عريضة لتحقيق بها مصالح المواطنين، ومع التكاثر في عدد السكان في مصر قد تجد السلطة صعوبة في هذه المرحلة في تحقيق هذا الهدف وبالتالي فإن أقصى ما يحققه المواطنون من نجاحات سياسية سوف ينحصر في مدى اقتراب البعض من السلطة الحصول على الامتيازات التي تحقق النجاح للبعض، وبصفة عامة كما قال «مايكل ماندليوم» لا ينبغي أن يتحرك الناس في أعمال جماهيرية واسعة النطاق من أجل تحقيق أهداف الديموقراطية لأن الديموقراطية تحتاج في الأساس إلى ديموقراطيين من بين أفراد الشعب وطبقة الحكام وهذا هو العنصر الغائب في سائر الثورات العربية.

\* كاتب من السودان

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU    England	
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines)  Fax: 0208-741 8902	
email: alquds@alquds.co.uk    *    Internet: www.alquds.co.uk	
Cairo Office: 43 a Kasser Al    Neel St, First Floor, Flat No (2).	
Tel/Fax: (202) 25282918	
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam -    Rabat - Morocco	
Tel/Fax: 00212 5377 23152	
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408	
Tel/Fax: (009626) 5066089	

## مع الأسئلة السياسية أسئلة اقتصادية

#### د. علي محمد فخرو

■ قضِيةُ تعامل دول البترول العربية، وعلى الأخصّ دول مجلس التعاون الخليجي ذات الفواض المالية الكبيرة- مع متطلبات الإيديولوجية الليبرالية الجديدة التي تحكم وتسيطر على مسار العولمة الاقتصادية التي يعيشها العالم حاليا.. قضية نوع هذا التعامل أصبحت قضية بالغة الأهمية وشديدة الخطورة لسببين.

السبب الأول هو اقتراع الكثيرين من المّللّين الاقتصاديين الموضوعين بأن الغالبية السّاحقة من دول العالم الثالث، الدول النامية، قد أصابها الضرر الكبير من جراء تطبيقها الأعمى غير المشروط للمبادئ الاقتصادية التي تنادي بها تلك الإيديولوجية، وعلى الأخصّ مبدأ ما يعرف بحرية الأسواق وحرية التجارة على المستوى الوطني وعلى مستوى ما بين الدول.

وبالطبع فإن غالبية الدول العربية، وعلى الأخصّ غير البترولية، تقع ضمن قائمة تلك الدول المتضررة.

السّبب الثاني يتعلق بمدى تأثير تطبيق تلك الإيديولوجية على دول البترول الغنية، تأثيره على قدرة تلك الفواض المالية لإحداث تنمية اقتصادية وإنسانية شاملة في دول البترول من جهة وفي بقية الدول العربية من جهة أخرى. وبمعنى آخر هل أن التزام دول البترول باملاءات منظمة التجارة الدولية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي جميعها تؤمن بمبادئ إيديولوجية الليبرالية الجديدة، هل التزامها سيضيع الفرصة على العرب لاستعمال فواض البترول لإحداث تنمية حقيقية مستدامة؟

هذان السببان يحتاجان أن يُنظر في جوانبهما على مستويين: مستوى مجلس دول مجلس التعاون الخليجي لأنه يضمّ دولا ذات فواض مالية هائلة، ومستوى دول مجلس الجامعة العربية لأنه سيضمّ دول بأنظمة سياسية جديدة تحسب ألف حساب لجماهير شعوبها التي إن تُغضّ أعينها بعد ربيع الثورات والحركات العربية المبهرة. لكن البعب الأكبر سيضع على كاهل دول البترول القادرة، إن أرادت، على أن تكون الفاطرة التي ستُجرّ قاطرات التنمية العربية نحو تنمية عربية مستدامة شاملة.

من هنا سنستدّخر عبر مجموعة من المقالات المتقبضة على ما يمكن أن تفعله دول مجلس التعاون الخليجي تجاه بعض الإّدعاءات والمبالغات في التطبيق التي تُضّر على المتحمّك بها الدول القائدة لمسيرة العولة الرأسمالية، وعلى راسها بالطبع الولايات المتحدة الامريكية.

في تلك المقالات سنطرح أسئلة حول قضايا مُفضّلة من مثل مدى إمكانية بناء صناعة محلية وعربية قادرة على المنافسة الدولية إذا لم تقم حكومات دولنا بحماية تلك الصناعة الوليدة في مراحلها الأولى وحتى حين تشبّ عن الطوق؟ أو من مثل مدى الحاجة لاجتذاب مالية هائلة تضطر لتصديرها إلى الخارج لتنمية اقتصادنا الآخرين، في حين يبقى اقتصادها المحلي متخلفا وتبقى تنميتها مشوّهة ؟ بل ومن مثل الشروط التي يجب أن توضع على الاستثمارات الأجنبية من أجل أن تساهم في إحداث تنمية وطنية حقيقية بدلا من إسعادها لفقاعات مالية أو عقارية لا تلبث أن تنحجر في وجه هذه المجتمعات في حين تُغفّر تلك الاستثمارات الضريبة لخدمة بلدانها

في وجه هذه المجتمعات في حين تُغفّر تلك الاستثمارات الضريبة لخدمة بلدانها

في حين يبقى اقتصادها المحلي متخلفا وتبقى تنميتها مشوّهة ؟ بل ومن مثل الشروط التي يجب أن توضع على الاستثمارات الأجنبية من أجل أن تساهم في إحداث تنمية وطنية حقيقية بدلا من إسعادها لفقاعات مالية أو عقارية لا تلبث أن تنحجر في وجه هذه المجتمعات في حين تُغفّر تلك الاستثمارات الضريبة لخدمة بلدانها

<b>Al-Iquds Al-Arabi</b>
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
<b>ABDEL BARRI ATWAN</b>



## مع هكذا أصدقاء لا يحتاج ثوار سورية إلى أعداء..

سهيل كيوان



■ بعد أكثر من سنة على انطلاق الثورة السورية تحدّد الجدل أكثر، وصار محوره أعداء وأصدقاء النظام و الثوار كل من ناحيته! غالبًا ما ينتهي الحوار بالصراخ والزعيق ورداذ اللعاب على الوجود، ويبقى كل طرف متمسكًا بوجهة نظره، فقد نجح النظام إلى حد ما بإزاحة المعركة التي بدأت بينه وبين الشعب الثائر إلى معركة بين مختلف الفضائيات وإلى مقارنات بين السبى والأسوأ وليس بين الجيد والأفضل، من طراز...«قل لي بريك من أكثر سوءً النظام السعودي أم النظام السوري! ومن أكثر خطرا ومن هو صاحب التاريخ الدموي مع العرب أمريكا أم إيران!» وكعادتنا وتقاليدنا من النادر أن تجد عربيا يتنازل عن وجهة نظره حتى ولو كفت بصره ونظره ودمخته بالحقائق، فهو يؤجل الاعتراف أو يلتفت عليه على طريقة بطلات الجميزان.

المشكلة أننا نحن البعيدون عن النار نتجادل بينما الناس يُقتلون ويُدحجون ويُسجنون، نغضب ونحتدّ بينما هناك على أرض الواقع تُهدم وتخرب بيوت وأماك الناس وتعدم مصائرهم، ولد على شفا حرب أهلية طويلة الأمد بالضبط كما يريد أعداء الشعب السوري ويتمنون.

المهم أن هناك إجماعا لدى جميع أبناء الأمة بأن النظام السوري فاسد ويحتاج إلى إصلاح جذري، ولكن بما أنه رد على مطلب الإصلاح السِّلْمِي منذ البداية بالنار والدم وبعد سقوط كل هذه الضحايا بات من الضروري إسقاطه، وبقاء حكم كهذا مع رموزه الدموية لم يعد جائزا حتى في شريعة أكلة لحوم البشر، وعلى من يحتجّون بأن الفساد والقمع وأنظمة المخابرات موجودة في كل مكان في العالم أن يعتزفوا بالفرق الشاسع بين مزيلة تشكل خطراً على فضاء ومياه وحياة أمة وبين قشرة موز سقطت في الشارع! الجميع يعترف أن النظام (المقاوم والمانع لحرية شعبه) لم ولن يسمح بإطلاق رصاصة واحدة من حدود وقف إطلاق النار على جيش الاحتلال منذ عام 1973، ومن لديه دليل آخر فليأت به.

الجميع يعترف أن هذا النظام انتهت صلاحيته للاستخدام البشري، وما دام الأمر كذلك باعتراف الجميع إذن، ما هي المشكلة! المشكلة الآن ليس فقط في تركيبة الجيش وأجهزة الأمن المالية للنظام بل أيضا في أصدقاء الثوار سبئي السيرة، إنهم مثل أولئك الذين يصغفهم الناس بالانحلال الأخلاقي فيقولون«منعوق أن تدخلهم إلى بيتك».

صديق الثوار ومن يلوّح بتسليحهم ليس أكثر ديمقراطية من نظام سورية و لا هو أقلّ قمعاً للمعارضين في بلاده، وأن نتحدث عن إلغاء أحد أركان الإسلام أهون من أن تمس النظام في السعودية، ومن يحرمّ على المرأة قيادة السيارة ويقتع بقطع رؤوس المعارضين في بلده من الغرب والعريب والعجيب والمثير للشبهات أن يتحدث عن الحرية ودعم الثورة في مكان آخر! ومن يرسل جيشه لقمع معارضة في مكان ما لا يحق له الحديث عن دعم وتسليح معارضة في مكان آخر! النظام السعودي عبّ على الثورة السورية، لأنه يحاول جرّها إلى منزلق المذهبية، الشعب العربي في الجزيرة العربية يحلم بانتهاء النظام السوري بأسرع ما يمكن، لعل وعسى أن ينتقل الربيع العربي إلى جزيرة العرب، ولهذا فإن النظام السعودي وغيره من أنظمة قطع الرقاب لا يحلمون بالخير لسورية وثوارها بل يحلمون بحرب مذهبية تستمر لسنتين تمنع انتقال طلع لقاح زهور الربيع إليهم.

صداقة الرفيقة هيلاري كلينتون لا ترفع الرأس أبداً، فإذا غضضنا الطرف عن تقلّانية دهما التي لا تطاق، لا نستطيع تجاهل صهيونيّتها المفرطة، فهي في كل تصريح لها عن دعم الثورة تجلد ظهر الثوار، فالشعب العربي لا يهضم ثوريتها المسمومة، هكذا تنقلب الأمور وتختلط الأوراق بالضبط كما يحلم النظام ويريد.

النظام السوري المتقلب على عשרات المزايل التاريخية وغير التاريخية يستغل هذا ويعرف من أين تؤكل وتشرب عواطف الشعوب العربية، فيصرخ ليل نهار «انظروا من هم أصدقاء «الثوار»... وهكذا يتحوّل النظام الدموي السفاح إلى مسكين مستهدف، وإلى ضحية لمؤامرة عربية ودولية، يقتمص القاتل جلد الضحية، ولا يبقى أمام الشعوب العربية سوى الخيار بين الصهيونية العالمية وأبي متعب الذي حُرّم على المرأة قيادة السيارة حتى ولو كانت بغيرا أو توماتيك وبين النظام المانع للديمقراطية ولكنه على الأقل لا يحرم المرأة من قيادة حتى الدراجة النارية!

وعندما تنتقل المفاضلة بين ثورية أبي متعب الذي يتحدث عن تسليح الجيش الحر، وبين السيد أبي هادي الداعم للنظام للأسف فإن المفاضلة تطيش بقوة لصالح السيد الشاطر حسن لأن ثورية أبي متعب غير قابلة للصرف، خصوصا وأنه درغ صاروخية في المنطقة لصالح أمريكا ومن ثم لصالح إسرائيل، وهو مع ثوريته القاسدة لا يتورع عن إثارة نعرات مذهبية تجاوزتها حتى حضارة الهوتو بوتو!

نضيف إلى هذه الخلطة الغريبة تصريحات غير بريئة أبداً على لسان مسؤولين إسرائيليين من أمثال ليبرمان ورؤساء سابقين ولاحقين للموساد ضد نظام الأسد، لدرجة أن آخرهم اعتبر «أن بقاء الأسد في الحكم هو هزيمة لإسرائيل» يا عيني وأي هدف أسمى من هزيمة إسرائيل لدى العرب وهكذا بلا تعب وبمجرد إبقاء نظام الأسد في السلطة!

كل تصريح كهذا يؤدي إلى رد فعل عكسي وتعاطف مع النظام الدموي ويصيب في محاولته الظهور بمظهر الضحية! لا تحتاج الثورة السورية إلى أعداء مع أصدقاء مثل هؤلاء، إذن ما العمل وما هو البديل، ومن ينقذ الثورة السورية من الحاجة لأصدقاء سوء، ومن يسكتهم ويقول لهم جلوا عن ظهر الثورة! يبدو أنه لا مفر إلا ما رفعته لافتة من قبل الثوار السوريين أنفسهم، تقول «لا نريد تدخلًا عربيًا ولا أجنبيًا، نريد تدخل حلب ودمشق فقط!» هذا هو مربط الفرس، هاتان الدينتان تتحلمان مسؤولية تاريخية أمام الله والشعب السوري والأمة العربية للتخلص من هذا النظام وجرائمه، جماهير هاتين المدينتين هي القادرة على وقف التدهور نحو حرب أهلية بدأت تلوح في الأفق من خلال التدخل الأجنبي تحت مسمى دعم «الثورة» من جهة ومقاومة التدخل الأجنبي جهة أخرى، فهل ستنجح جماهير حلب ودمشق في كسر اليد الثقيلة لأجهزة أمن النظام وتطلق لحسم القضية لبنا سورية الجديده... هذا ما نتمناه...

الوقت يمنع البريطانيين من تناول ثلاث وجبات في اليوم

## البريطانيات يفضلن الأيام المشمسة على التسوق و.. الجنس

لندن-يو بي اي: تفضل البريطانيات الأيام المشمسة على التسوق كونها تشجّد معنوياتهن أكثر من شراء

حاجة جديدة أو حتى ممارسة الجنس.

ووجدت دراسة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» أن غالبية البريطانيات اعترفن بأن الطقس الدافئ يمنحهن دفعا أقوى من التسوق.

وقالت إن 64 % من النساء البريطانيات يعتبرن أشعة الشمس أفضل عامل يمنحهن التفاؤل، فيما ترى 47 % منهن أن صالونات تصفيف الشعر تزودهن بهذا الشعور وخاصة إذا ما جرين تسريحة جديدة تروق لهن.

وأضافت الدراسة أن عبارات الإطراء والمديح مثل «تبدين جميلة اليوم» لها وقعها الإيجابي لدى النساء البريطانيات، واعتبرت 41 % منهن أنها تمنحهن دفعة قوية، فيما رأت 35 % من البريطانيات أن الرسائل النصية اللطيفة تمنحهن هذه الدفعة.

وأشارت الدراسة، التي شملت 1000 امرأة بريطانية تتراوح أعمارهن بين 25 و45 عاماً، أن 11 % منهن

## تنتحر بالقفز من فوق مبنى مرتفع فتسقط على امرأة أخرى وتقتلها

■ هونج كونج-د ب أ: لقيت امرأة في هونج كونج حتفها صباح امس الأربعاء عندما سقطت عليها امرأة كانت تنتحر

بالقفز من فوق أحد المباني.

وقالت الشرطة أن المرأة كانت تسير في الشارع في مقاطعة تشاي وان، بالمدينة الساعة العاشرة صباحا (0200 بتوقيت جرينتش عندما سقطت عليها امرأة أخرى من فوق مجمع سكني شامق الارتفاع.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إنه تأكد وفاة المرأة التي قفزت في موقع الحادث بينما المرأة الأخرى التي يعتقد أنها خادمة أجنبية أصيبت بشدة وتوفيت بعد ذلك في المستشفى.

## الطويلات.. أكثر عرضة لسرطان المبيض

■ هونج كونج-د ب أ: ول يتم الإفصاح عن هوية المرأتين على الفور، يشار إلى أن القفز من المبنى العالية وسيلة شائعة للانتحار

في هونج كونج ذات المباني شاهقة الارتفاع حيث ينتحر ما متوسطه ثلاثة أشخاص يوميا.

وفي كانون أول/ديسمبر عام 2010 قفز قفز 59/ عاما/ من شقته الكائنة في الطابق 19ا فلكي حتفه وسقط على مسن 68/ عاما/ ليلقي حتفه هو الآخر.

وفي كانون أول/ديسمبر التالي أصيب شرطي بهونج كونج بشدة عندما سقطت عليه امرأة 81/ عاما/ كانت تنتحر ، ولكن المرأة نجت.

### سرقوه وهو على كرسي الاعتراف

■ ر.م.لـ يو بي اي: تعرض رجل لسرقة حقيبتة حين كان على كرسي

الاعتراف في كنيسة بيولونيا في إيطاليا الأربعاء.

وذكرت وكالة «أنسا» الإيطالية أن الرجل لاحظ اختفاء حقيبتة التي كانت إلى جانب غرفة الاعتراف فهرع مع الكاهن إلى خارج الكنيسة وتتبعا السارق.

وقالت الشرطة ان الرجلين استطاعا أن يقبضا نفسيهما على اللص الذي تبين أنه رجل في الواحدة والخمسين من العمر وكان يبحث داخل الحقيبة.

### أمريكية في الثمانين تهبط بطائرة بعد انهيار صحة زوجها الطيار

■ ستارجون باي - رويترز: قال مدير مطار في ستارجون باي بولاية ويسكونسن الأمريكية إن امرأة عمرها

80 عاما ليس لديها خبرة بالطيران وتولت قيادة طائرة ذات محركين بعد انهيار صحة زوجها الطيار وهبطت في حين كان الوقود يوشك أن ينفذ.

وقال كيث كاسيوم من مطار دور كاونتي تشيرلاند عن الحادث «كانت مميزة على جهاز اللاسلكي... حافظت على براعة جاشها وبدت وكأنها تقود

في السيارة.

### استرالي وزوجته يحرقان المنازل.. للترفيه

■ كانبرايو بي اي: أصدرت محكمة

استرالية الأربعاء حكما بالسجن بحق رجل وزوجته بعد أن اقرا بذهنهما في إحراق عدد من المنازل ومشاهدة النيران تندلع فيها كوسيلة ترفيه عن النفس

والإبتعاد عن طفليهما التوام.

وذكرت وكالة الأنباء الاسترالية (أي إي بي) أن المحكمة العليا في غرب

استراليا حكمت على روبرت سلون بالسجن 9 سنوات و9 أشهر وعلى زوجته ربيكا بالسجن 14 شهرا.

وكان الثنائي اعتقل في أيلول/سبتمبر الماضي، وأقرا بالذنب بإحراق المنازل، حيث كان يقوم الرجل بإلقاء

قنبلة مولوتوف وتشاهد المرأة أو تنتظر في السيارة ويجرقان المنازل للترفيه عن النفس بعيدا عن طفليهما

التوام. وأشارت إلى أن الرجل كان يبلغ الشرطة بالحرائق ويساعد في إخمادها.



■ لندن-د ب أ: يأمل متحف مدام تومسوو للشع في لندن في جذب مزيد من الزوار بعدما كشف النقاب عن تمثالين للأمير وليم وزوجته كيت الأربعاء .

صنع التمثالان مطابقان لهيئة دوق ودوقة كامبريدج في الصورة الرسمية لخطوبتهما التي أعلنت عام 2010 في قصر سانت جيمس ، حيث وقف وليام وبيجانيه كيث ثقف مبسمة وتردي فستانها الأزرق الشهير الذي يحمل علامة «ايسا» التجارية .

### الأمير وليم وزوجته ينضمان لتمثيل متحف الشمع في لندن

### دبي: ضبط عصابة نسائية تحاول تهريب 10 كجم من المخدرات

■ دبي-د ب أ: أحبطت سلطات إمارة دبي محاولة إدخال 10 كيلو جرامات من المخدرات إلى الإمارات، كانت بحوزة عصابة نسائية قدمت للبلاد عبر مطار دبي.

وقال علي المقهوي مدير إدارة عمليات المطارات بجمارك دبي الأربعاء إن مفتشات الجمارك أبادين شكوكا تجاه مسافرتين قادمتين من دولة مجاورة، إذ أوحث تصرفاتهما بالقلق الشديد، ومازاد من الشكوك أن الاثنتين تردتا أكثر من مرة على حمامات المطار، والسوق الحرة، فيما يبدو محاولة منهما لكسب الوقت لحسن تزايد المسافرين عند نقاط التفتيش الجمركي، فلما منهما أن ذلك سيسهل عليهما تمرير ما تحملهان من مخدرات. ولكنهما كانتا تحت المراقبة الجمركية.

وأضاف: «أثناء اقتراب المسافرتين من منطقة التفتيش الجمركي طلب مفتشو الجمارك منهما تمرير حقائبهما على أجهزة التفتيش بالأشعة، فظهرت كثافة غير عادية في قاع الحقيبة الخاصة بالمسافرة الأولى، ما استدعى تفتيشها يدويا لمعرفة إحدى الحقشاث، والتي اكتشفت جيويا سرية في قاع الحقيبة، مصممة بطريقة حرقية بغرض التتويه، ليعتروا على 4,5 كيلو جرامات من مادة الكريستال المخدرة مخبأة داخل هذه الجيوب، ويتفتش المسافرة الثانية تبين إخفاءها 5 كيلو جرامات من نفس المادة المخدرة، مخبأة بنفس الطريقة في قاع الحقيبة، ليصل إجمالي زنة الكريستال معهما 10,4 كيلو جرامات.

وذكر المقهوي أن التحقيقات التي أجراها محققون في جمارك دبي، أظهرت أن المسافرتين تعملان ضمن عصابة تديرها امرأة تقطن في بلد شرقي أوسطي، حيث تقوم بتوجيههما عبر الهاتف النقال، وأنها تصدر التعليمات الخاصة بعمليات التهريب، وتسليم المخدرات.



### سلمى حايك كانت تعاني من الاكتئاب بسبب «حب الشباب»

■ نيويورك-د ب أ: كشفت الممثلة المكسيكية الشهيرة سلمى

حايك أنها واجهت مشكلات كبيرة في بداية مشوارها الفني في الولايات المتحدة ، بينها مشكلة حب الشباب.

وقالت حايك في تصريحات لمجلة «لاكي» الأمريكية: «كنت أعاني من حب الشباب ، وكان ذلك أمر سيء بدرجة أصابتنني

بالاكتئاب.» وقد كنت بدنية ولدي بثور في وجهي ، فكتت

■ نيويورك-د ب أ: كشفت الممثلة المكسيكية الشهيرة سلمى

حايك أنها واجهت مشكلات كبيرة في بداية مشوارها الفني في الولايات المتحدة ، بينها مشكلة حب الشباب.

وقالت حايك في تصريحات لمجلة «لاكي» الأمريكية: «كنت أعاني من حب الشباب ، وكان ذلك أمر سيء بدرجة أصابتنني

بالاكتئاب.» وقد كنت بدنية ولدي بثور في وجهي ، فكتت



■ هايدى راسخ زوجة علاء مبارك النجل الأكبر للرئيس المصري المخلوع حسنى مبارك قدمت طلبين إلى جهاز الكسب غير المشروع، الأول تنازلاها عن شقة في عمارة الفورسيزون على نهر النيل بالجيزة ثمنها خمسون مليون جنيه حصلت عليها من رجل الأعمال الجبوس هشام طلعت مصطفى بتخفيض قدره عشرين مليون جنيه. وقام بتشطيبها على

حساب شركته بمبلغ عشرون مليون جنيه أخرى والمطلب الثانى تنازلها عن قصرين فى منتجج مارينا بالساحل الشمالى لأن وزارة الاسكان باعت لها الأرض فقط ما تم قاضى ببناء القصرين على حسابها.

● الأميرة لاله سلمى عقيلة العامل المغربي الملك محمد السادس استقبلت بالقصر الملكي بالرباط ميشال سيديبي المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة الايدز الذي يزور المغرب.

● مصطفى الخلفى وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية يقوم بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية، ويشارك في مؤتمرات بواشنطن حول آخر التطورات في العالم العربي.

● هايدى راسخ زوجة علاء مبارك النجل الأكبر للرئيس المصرى المخلوع حسنى مبارك قدمت طلبين إلى جهاز الكسب غير المشروع، الأول تنازلاها عن شقة في عمارة الفورسيزون على نهر النيل بالجيزة ثمنها خمسون مليون جنيه حصلت عليها من رجل الأعمال الجبوس هشام طلعت مصطفى بتخفيض قدره عشرين مليون جنيه. وقام بتشطيبها على